

الجزء الثالث : تحليل مفصل لموارد ونفقات ميزانية
الدولة لسنة 2012

العنوان الأول: تحليل موارد ميزانية الدولة وميزانيات المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيباً بميزانية الدولة والمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

تتضمن التحليلات المتعلقة بـ موارد ميزانية الدولة لسنة 2012 للعنوانين الأول والثاني وصناديق الخزينة وميزانيات المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيباً بميزانية الدولة والمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج وموارد الصناديق الخاصة المدرجة بالحساب العام للسنة المالية.

القسم الأول - موارد ميزانية الدولة

ضبط القانون عدد 7 لسنة 2011 المؤرخ في 31 ديسمبر 2011 والمتعلق بقانون المالية لسنة 2012 التقديرات الجمالية لموارد ميزانية الدولة بمبلغ 22.810 م.د. وتم الترفيع في هذه التقديرات بموجب القانون عدد 1 لسنة 2012 المؤرخ في 16 جوان 2012 والمتعلق بقانون المالية التكميلي لنفس السنة لتبلغ ما قدره 25.276 م.د أي بزيادة بمبلغ 2.466 م.د ونسبة 10,81 % مقارنة بالتقديرات الأولية، وقد تمّ تحيين التقديرات بإعتماد النتائج الأولية لتنفيذ ميزانية الدولة.

ومن جهة أخرى تمّ الترفيع في تقديرات موارد القروض الخارجية الموظفة بمقتضى قرار وزير الإقتصاد والمالية المؤرخ في 29 أكتوبر 2013⁽¹⁾ بمبلغ 40,499 م.د لترتفع التقديرات النهائية لموارد الميزانية لسنة 2012 إلى 25.316,499 م.د. وباعتبار المقايض المحصلة بعنوان أموال المشاركة (82,333 م.د) ارتفعت التقديرات النهائية لسنة 2012 إلى 25.398,832 م.د. وبلغت الإستخلاصات 25.181,142 م.د أي بإنجاز بنسبة 99,14 %. وتوزّع هذه الإستخلاصات على العنوان الأول بنسبة 60,76 % والعنوان الثاني بنسبة 27,62 % وصناديق الخزينة بنسبة 11,63 %.

وتوزعت موارد الميزانية في عناوينها الأول والثاني لسنة 2012 والتي ارتفعت إلى 22.252,673 م.د بين الموارد الذاتية وموارد الاقتراض. وبلغت الموارد الذاتية 17.177,930 م.د أي ما نسبته 77,19 % من جملة موارد العنوانين الأول والثاني فيما بلغت موارد الاقتراض قيمة 5.074,743 م.د ونسبة 22,81 %. وتطوّرت موارد الاقتراض مقارنة بتصرّف 2011 بنسبة 58,24 % حيث كانت قيمتها 3.206,907 م.د.

(1) قرار وزير الإقتصاد والمالية المؤرخ في 29 أكتوبر 2013 المتعلق بالترفيع في تقديرات اعتمادات التعهد والدفع التي تقع تغطيتها بواسطة موارد خارجية موظفة لفائدة مشاريع وبرامج التنمية للدولة لسنة 2012.

I- الموارد الذاتية لميزانية الدولة

تتوزع الموارد الذاتية بين موارد جبائية وموارد غير جبائية على العنوانين الأول والثاني، فبالنسبة إلى الموارد الجبائية فقد بلغ مردودها في سنة 2012 ما قيمته 13.557,044 م.د. تتوزع بين الأداءات المباشرة الإعتيادية بقيمة 5.939,612 م.د. والأداءات والمعالييم غير المباشرة الإعتيادية بقيمة 7.617,432 م.د. أما بالنسبة إلى الموارد غير الجبائية فقد بلغت 3.620,886 م.د.

أولاً- المداخل الجبائية الإعتيادية

تتكوّن الموارد الجبائية من الأداءات المباشرة بعنوان الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات من جهة، ومن الأداءات والمعالييم غير المباشرة من جهة أخرى. ومثل الضغط الجبائي في سنة 2012 ما نسبته 21,2 % بعد أن كان في حدود 21,1 % في سنة 2011.

تمّ خلال سنة 2012 تعبئة موارد بعنوان المداخل الجبائية بقيمة 13.557,044 م.د. مقابل 12.689,328 م.د. في سنة 2011 أي بتطور بنسبة 6,84 % مقابل إنجاز بنسبة 99,03 % مقارنة بتقديرات قانون المالية التكميلي (13.689,500 م.د.).

وترجع الفوارق بين التقديرات والإنجازات بعنوان المداخل الجبائية خاصة إلى إستخلاص موارد فاقت التقديرات. وتعلّق الأمر خاصة بالمعالييم الديوانية (122,30 %) وبالأداء على القيمة المضافة (105,34 %) وبمعلوم الإستهلاك (101,11 %). ومكّن إستخلاص الأداءات والمعالييم غير المباشرة بالنسب المذكورة من تغطية جزء من النقص المسجل في تحصيل مداخل الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات.

ويرجع النموّ بعنوان الإستخلاصات الجبائية في سنة 2012 (6,84 %) أساساً إلى مداخل الأداءات والمعالييم غير المباشرة التي مثلت نسبة 56,19 % من جملة المداخل الجبائية والتي تطوّرت بنسبة 12,4 %.

أ- الأداءات المباشرة الإعتيادية

بلغت التقديرات النهائية للصنف الأول من موارد العنوان الأول لميزانية الدولة (الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات) ما قدره 6.302 م.د. تمّ بشأنها إستخلاص ما قيمته 5.939,612 م.د. أي بإنجاز بنسبة 94,25 % وزيادة مقارنة بالتصريف السابق بقيمة 25,233 م.د. وبنسبة 0,43 %.

ولوحظ ضعف إستخلاصات التسوية الجبائية والمبالغ المدفوعة على الحساب التي بلغت نسبة إنجاز التقديرات في شأنها على التوالي 82,36 % و 93,33 % علما بأنّ هذه الإستخلاصات سجّلت نقصا بقيمة 81,755 م.د و 206,062 م.د مقارنة بالموارد المحصّلة في سنة 2011. وفي المقابل شهدت الإستخلاصات بعنوان الخصم من المورد إنجازا بنسبة 99,64 % وتطوّرا بنسبة 8,96 % وبقيمة 313,049 م.د مقارنة بسنة 2011. وإستأثرت بحصة 64,10 % من مجموع المداخل بعد أن كانت هذه الحصة في حدود 59,08 % في التصرف السابق. ويبين الجدول التالي إنجاز الموارد حسب فصول الميزانية :

بالدينار

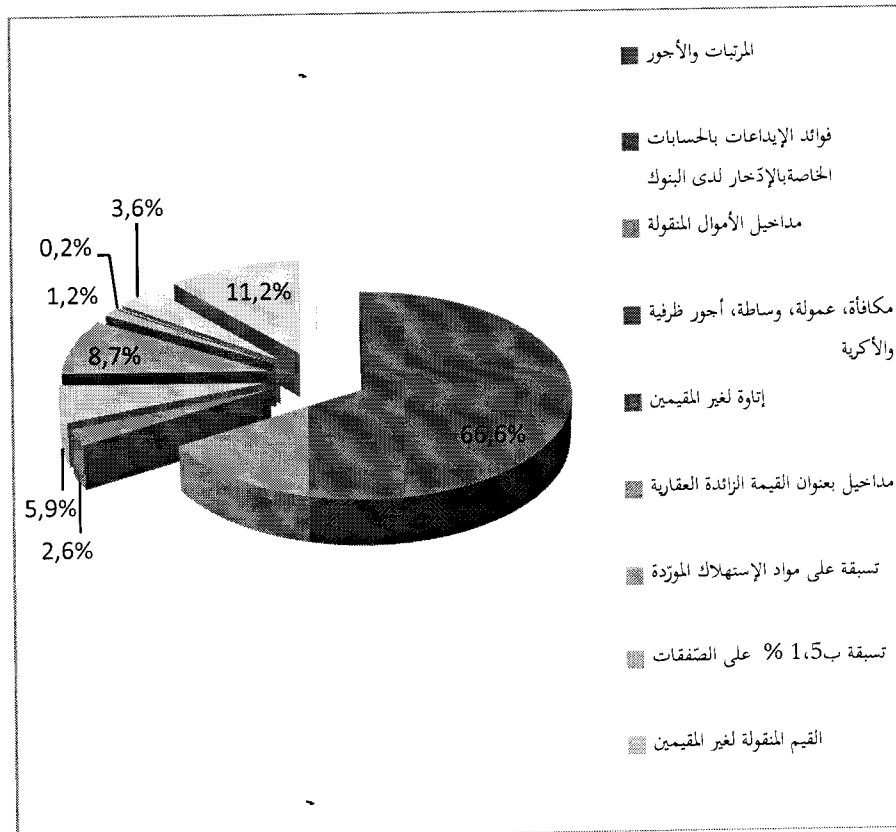
البنود	قانون المالية	إنجازات 2011	إنجازات 2012	نسبة الإنجاز	التغيرات 2011/2012	
					القيمة	النسبة
المرتبات والأجور	2.620.000.000	2.325.800.473	2.640.021.456	100,76	314.220.983	13,51
فوائد الإبداعات بالحسابات الخاصة بالإذخار لدى البنوك	100.000.000	89.727.239	81.621.063	81,62	8.106.176 -	9,03 -
مداخل الأموال المنقولة	215.000.000	206.257.842	198.613.558	92,38	7.644.284 -	3,71 -
مكافأة، عمولة، وساطة، أجور ظرفية والأكرية	290.000.000	302.630.112	307.165.062	105,92	4.534.950	1,50
إتاوة لغير المقيمين	50.000.000	43.252.220	36.652.253	73,30	6.599.967 -	15,26 -
مداخل بعنوان القيمة الزائدة العقارية	8.000.000	7.242.058	5.386.917	67,34	1.855.141 -	25,62 -
تسبقة على مواد الإستهلاك المؤزدة	137.400.000	126.694.062	159.270.419	115,92	32.576.357	25,71
تسبقة 1,5 % على الصفقات	400.000.000	391.145.404	372.398.700	93,10	18.746.704 -	4,79 -
القيم المنقولة لغير المقيمين	600.000	1.294.267	5.963.792	993,97	4.669.525	360,79
الخصم من المورد	3.821.000.000	3.494.043.678	3.807.093.221	99,64	313.049.543	8,96
الأرباح الصناعية والتجارية	50.000.000	50.220.111	51.038.218	102,08	818.107	1,63
أرباح المهن غير التجارية	30.000.000	30.951.016	28.509.450	95,03	2.441.566 -	7,89 -
الشركات البترولية	85.000.000	48.358.248	51.584.770	60,69	3.226.522	6,67
الشركات غير البترولية	648.000.000	835.329.883	627.664.736	96,86	207.665.147 -	24,86 -
المبالغ المدفوعة على الحساب	813.000.000	964.859.259	758.797.173	93,33	206.062.086 -	21,36 -
الأشخاص الطبيعيين	78.000.000	69.070.946	79.235.226	101,58	10.164.280	14,72
الشركات البترولية	1.114.000.000	951.081.665	1.065.049.492	95,61	113.967.827	11,98
المعالييم التكميلية على كاهل شركات النفط	54.000.000	-	18.958.582	35,11	18.958.582	100
الشركات غير البترولية	410.000.000	422.957.511	194.408.841	47,42	228.548.670 -	54,04 -
مرايح شركات الأشخاص	2.000.000	1.621.187	1.720.211	86,01	99.024	6,11
مداخل بعنوان القيمة الزائدة العقارية	10.000.000	10.745.177	14.349.135	143,49	3.603.958	33,54
التسوية	1.668.000.000	1.455.476.487	1.373.721.488	82,36	81.754.999 -	5,62 -
الجملة	6.302.000.000	5.914.379.424	5.939.611.883	94,25	25.232.459	0,43

1- الخصم من المورد

بلغت التقديرات النهائية للخصم من المورد ما قدره 3.821 م.د. تمّ تعبئتها في حدود 3.807,093 م.د. أي بنسبة 99,64 %. ومقارنة بسنة 2011 فقد سجلت الموارد المحصلة بهذا العنوان في سنة 2012 زيادة بمبلغ 313,049 م.د. وبنسبة 8,96 %. ويمثل الخصم من المورد بعنوان المرتبات والأجور بمبلغ 2.640,021 م.د. في سنة 2012 الحصة الأهم من المبالغ المعبئة بهذا العنوان حيث مثلت نسبتها 69,34 %. ويعود التطور بنسبة 13,51 % مقارنة بإنجازات سنة 2011 أساسا إلى تطور كتلة التأجير العمومي نتيجة الإنتدابات التي شهدتها الوظيفة العمومية في سنة 2012 والترفع في أجور الأعوان العموميين وتسوية وضعية الأعوان غير القارين كأعوان الحضائر والمناولة.

ومن جهة أخرى تمّت تعبئة المبالغ بعنوان التسبقة بنسبة 1,5 % على الصفقات في حدود 372,399 م.د. من جملة 400 م.د. متوقعة وبنسبة إنجاز في حدود 93,10 % وبتراجع بنسبة 4,79 % مقارنة بالتصرف السابق. كما يلاحظ أنّ التقديرات بعنوان القيمة الزائدة العقارية وإتاوة لغير المقيمين سجلت نسبة إنجاز على التوالي في حدود 67,34 % و 73,30 % وتراجعا على التوالي بقيمة 1,855 م.د. و 6,600 م.د. مقارنة بسنة 2011.

وفيما يلي بيان لمكونات الخصم من المورد وحصة كل بند :



وبالرغم من تجاوز الإنجازات تقديرات قانون المالية التكميلي بخصوص الخصم من المورد لكل من البنود المتعلقة بالمرتبات والأجور وبالعمولة والوساطة والأجور الظرفية والأكرية وكذلك بالتسبقة على مواد الإستهلاك الموردة وذلك على التوالي بنسب 0,76 % و 5,92 % و 15,92 %، فإن بقية البنود لم تتوصل إلى تحقيق التقديرات حيث تراوحت نسب الإنجاز بين 67,34 % فيما يتعلق بالمداخيل بعنوان القيمة الزائدة العقارية و 73,30 % بخصوص إتاوة غير المقيمين و 81,62 % بخصوص فوائد الإيداعات بالحسابات الخاصة بالإدخار لدى البنوك. ومن جهة أخرى وفيما يتعلق ببند القيم المنقولة لغير المقيمين بلغت الموارد المستخلصة ما قدره 5,964 م.د أي بزيادة مقارنة بتصرف 2011 بمبلغ 4,670 م.د.

2- المبالغ المدفوعة على الحساب

ضبطت التقديرات النهائية بعنوان المبالغ المدفوعة على الحساب في حدود 813 م.د. وتم إنجاز هذه التقديرات بنسبة 93,33 % مع تسجيل تقلص مقارنة بسنة 2011 بنسبة 21,36 % وقيمة قدرها 206,062 م.د. ويعزى عدم تحقيق التقديرات أساسا إلى تراجع النشاط الإقتصادي المسجل في سنة 2011 الشيء الذي أدى إلى انخفاض مردود الضريبة على الشركات ويتجلى ذلك خاصة من خلال مساهمة الشركات البترولية التي بلغت بخصوصها نسبة إنجاز التقديرات 60,69 % بالرغم من تحقيق تطور مقارنة بسنة 2011 بنسبة 7 % فيما حققت البنود الخاصة بأرباح المهن غير التجارية وبالشركات غير البترولية نسب إنجاز على التوالي 95,03 % و 96,86 % ومقابل ذلك تجاوز بند الأرباح الصناعية والتجارية التقديرات النهائية بنسبة 2,08 %.

3- التسوية

بخصوص المحاصيل المحققة بعنوان التسوية والبالغة 1.373,721 م.د فقد ارتفعت نسبة إنجاز التقديرات النهائية إلى 82,36 % مع تسجيل تقلص مقارنة بسنة 2011 بمبلغ 81,755 م.د. ويعود النقص في تحقيق تقديرات هذا الفصل إلى النسب المتدنية لإنجاز تقديرات كل من المعاليم التكميلية على كاهل شركات النفط والتي ناهزت 35,11 % وكذلك البند الخاص بالشركات غير البترولية بنسبة 47,42 %. ومقابل ذلك تجاوز البند المتعلق بمداخيل بعنوان القيمة الزائدة العقارية التقديرات النهائية بنسبة 43,49 %.

ب- الأداءات والمعاليم غير المباشرة الإعتيادية

بلغت تقديرات الأداءات والمعاليم غير المباشرة 7.387,500 م.د تمّ بشأنها إستخلاص مبالغ جملية بقيمة 7.617,432 م.د حيث تجاوزت الإنجازات التقديرات بنسبة 3,11 %. وتطوّرت هذه الإستخلاصات مقارنة بالتصرف السابق بنسبة 12,44 %.

1- المعاليم الديوانية

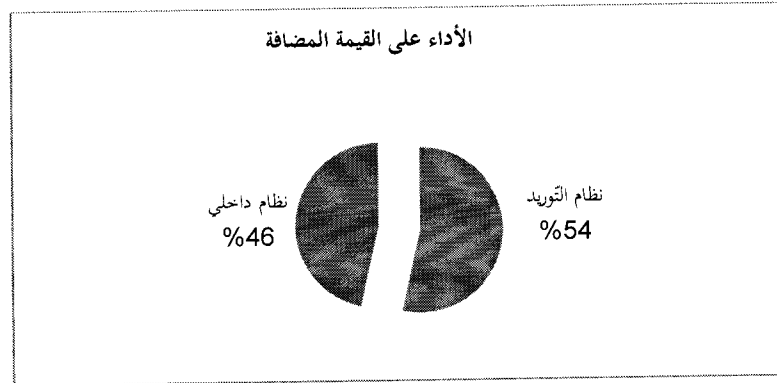
سجّلت المعاليم الديوانية البالغة 715,453 م.د في سنة 2012 إنجازا فاق التقديرات النهائية بنسبة 22,30 % وتطوّرا مقارنة بسنة 2011 بنسبة 27,48 %. ويرجع تجاوز الإنجازات للتقديرات إلى بند المعاليم الديوانية عند التوريد الذي تجاوز بشأنه الإنجاز التوقعات بنسبة 24,62 % وبند أتاوة الخدمات الديوانية عند التوريد بنسبة 16,02 % ممّا مكّن من تغطية النقص الحاصل في تحقيق مداخيل أتاوة الخدمات الديوانية عند التصدير والذي لم يتمّ بشأنه إنجاز التقديرات النهائية إلا في حدود 88,74 %.

ويعود نموّ المعاليم الديوانية إلى المعاليم الديوانية عند التوريد (+136,184 م.د) وأتاوة الخدمات الديوانية عند التوريد (+18,131 م.د) حدّ منه تقلّص أتاوة الخدمات الديوانية عند التصدير (-0,107 م.د).

2- الأداء على القيمة المضافة

تجاوزت الإنجازات بعنوان الأداء على القيمة المضافة والبالغة 4.375,816 م.د التقديرات النهائية بمبلغ 221,816 م.د. ومقارنة بسنة 2011 شهدت هذه الإنجازات تطوّرا بنسبة 13,70 %. ويرجع تجاوز الإنجازات للتقديرات إلى تحقيق نتائج إيجابية للبند المتعلق بالأداء على القيمة المضافة نظام التوريد بما فاق التقديرات بنسبة 12,44 % ممّا مكّن من تغطية النقص في تحصيل تقديرات الأداء على القيمة المضافة نظام داخلي التي كانت في حدود 98,19 %.

وترتّب تطوّر الأداء على القيمة المضافة مقارنة بالتصرف السابق بمبلغ 527,414 م.د بالأساس عن مردود الأداء بنظام التوريد (+389,979 م.د) الذي شهد تطوّر حصّته ضمن هيكلّة الأداء على القيمة المضافة إلى 53,54 % في سنة 2012 مقابل 50,76 %. ويبيّن الرسم البياني التالي توزيع الأداء على القيمة المضافة في سنة 2012 :



3- معلوم الإستهلاك

خلافًا لسنة 2011 سجّلت الموارد المحصلة بعنوان المعلوم على الإستهلاك والبالغة 1.597,570 م.د في سنة 2012 تطوّرا بنسبة 8,78 %. وتجاوزت هذه الموارد التقديرات النهائية بما قيمته 17,570 م.د. ومكّنت بنود الزيادة الخصوصية على التبغ والوقيد المحقّقة لموارد بقيمة 326,021 م.د ومعلوم الإستهلاك على المشروبات الكحولية بقيمة 214,704 م.د ومعلوم الإستهلاك على منتجات أخرى بقيمة 431,838 م.د من تغطية النقص الحاصل في تعبئة موارد معلوم الإستهلاك على البنزين والزيوت ومعلوم الإستهلاك على التبغ والوقيد حيث كانت نسبة إنجاز التوقعات على التوالي 93,82 % و 89,97 %.

ومقارنة بالتصرف السابق شهدت كلّ البنود زيادة باستثناء معلوم الإستهلاك على البنزين والزيوت والزيادة الخصوصية على التبغ والوقيد اللذين سجّلا نقصا بلغ على التوالي 3,712 م.د و 85,550 م.د.

4- المعاليم على العقود والمنقولات

لم يتمّ التمكن من تعبئة الموارد المتوقعة بخصوص المعاليم على العقود والمنقولات حيث كان الإنجاز بنسبة 90,85 % وبمبلغ 613,324 م.د بعد أن كان في حدود 601,504 م.د في سنة 2011. ويرجع النقص المسجل في تحصيل تقديرات هذه المعاليم خاصة إلى بندي معاليم أخرى على التسجيل والمعلوم الوحيد على التأمينات حيث ناهزت نسبة إنجاز التقديرات على التوالي 72,90 % و 85,62 %. ومقابل ذلك تجاوزت مداخيل بند معاليم مقابل موجبات إدارية أخرى التقديرات بنسبة 13,39 %.

5- معاليم على النقل ومنتجات أخرى

بلغت المداخيل بهذا العنوان ما قدره 224,499 م.د في سنة 2012 مقابل 199,816 م.د سنة 2011 وبنسبة إنجاز للتوقعات في حدود 95,33 %. ويلاحظ في هذا الخصوص أنّ المداخيل بعنوان معلوم الجولان على العربات السيارة (110,515 م.د) والمعلوم التعويضي على النقل بالطرقات (112,878 م.د) مثّلت على التوالي ما نسبته 94,06 % و 96,48 % من التقديرات.

ثانيا- المداخيل غير الجبائية الاعتيادية

تتوزع المداخيل غير الجبائية الاعتيادية بين المداخيل المالية الاعتيادية ومداخيل أملاك الدولة الاعتيادية.

أ - المداخيل المالية الاعتيادية

لم يتم بخصوص هذا الفصل تعبئة المداخيل المتوقعة حيث بلغت نسبة الإنجاز 65,88 % وذلك بتحصيل ما قيمته 1.077,085 م.د مقابل 1.634,900 م.د متوقعة. كما لوحظ تسجيل تراجع مقارنة بسنة 2011 حيث تم تحصيل مقايض بقيمة 1.693,498 م.د أي بتراجع بمبلغ 616,413 م.د ونسبة 36,40 %. ويرجع عدم تحقيق التقديرات بعنوان المداخيل المالية الاعتيادية خاصة إلى عدم تحصيل مداخيل بعنوان المساهمات الإستثنائية التطوعية حيث لم يتم توفير إلا 0,908 م.د من جملة 450 م.د متوقعة أي بإنجاز بنسبة 0,20 %. ويعدّ بند تحويلات المنشآت العمومية ومرايح الخزينة أهم بند بهذا الفصل حيث مثّل 75,25 % من جملة المقايض ووفر مداخيل بقيمة 810,459 م.د ونسبة إنجاز للتقديرات بلغت 85,13 % وذلك كما يبرزه الجدول التالي :

بالدينار

التغيرات 2011/2012	نسبة	إنجازات 2012	إنجازات 2011	التقديرات النهائية	
النسبة	القيمة	الإنجاز			
49,21 -	785.113.173 -	85,13	810.459.180	1.595.572.353	952.000.000
					تحويلات المنشآت العمومية ومرايح الخزينة
96,67	45.355.999	89,59	92.273.029	46.917.030	103.000.000
					الخطايا والعقوبات المالية الصادرة عن السلط الإدارية ومبالغ أخرى بمقتضى أحكام ومصالحات أو بمقتضى سقوط الحق بمرور الزمن
483,41	11.205.968	-	13.524.063	2.318.095	1.000.000
					إرجاع أموال من مصاريف مختلف الخدمات
33,69 -	823.401 -	26,14	1.620.592	2.443.993	6.200.000
					مصاريف الإدارة والتصرف والإستخلاص لفائدة الغير ومصاريف التمتع
6,35 -	1.738.714 -	102,53	25.632.072	27.370.786	25.000.000
					إستخلاص فوائد القروض
14,82	311.989	120,83	2.416.606	2.104.617	2.000.000
					الإسقاطات المقبوضة بعنوان إعتمادات الرفع وتأجيل دفع المعاليم
50,66	7.230.152	262,21	21.501.084	14.270.932	8.200.000
					مقايض بعنوان شتى
42,50	106.250.000	124,29	108.750.000	2.500.000	87.500.000
					دفعات ومساهمات صناديق الضمان الإجتماعي
	908.326	0,2	908.326	-	450.000.000
					مساهمات إستثنائية تطوعية
36,40 -	616.412.853 -	65,88	1.077.084.952	1.693.497.805	1.634.900.000
					المجموع

يتبين من الجدول السابق أنّ تراجع المداخيل المالية الاعتيادية في سنة 2012 نتج خاصة عن تراجع المحاصيل بعنوان تحويلات المنشآت العمومية ومرايح الخزينة بمبلغ 785,113 م.د حدّ منه أساسا ارتفاع دفعات ومساهمات صناديق الضمان الإجتماعي.

ب- مداخليل أملاك الدولة الإعتيادية

بلغت نسبة إنجاز التوقعات بعنوان مداخليل أملاك الدولة الإعتيادية 39,66 % حيث تمّ تحصيل مبلغ 664,777 م.د مقابل تقديرات نهائية بمبلغ 1.676 م.د. ورغم تجاوز محاصيل التصرف السابق بنسبة 51,38 % فإن ضعف تعبئة التقديرات يعود خاصة إلى عدم تحصيل موارد بعنوان بيع الأملاك المصادرة وإنجاز التوقعات في خصوص معالم عبور الغاز ومداخليل الغابات على التوالي في حدود 47,41 % و 58,46 % مثلما يبرزه الجدول التالي:

بالدينار

البند	التقديرات النهائية	إنجازات 2011	إنجازات 2012	نسبة الإنجاز	التغيرات 2011/2012
				النسبة	القيمة
المربح الناتجة عن إستغلال النفط	-	99.453.333	140.712.244	-	41,49
المعالم التكميلية على كاهل شركات النفط	-	32.921.923	8.872.999	-	73,05 -
معالم عبور الغاز	444.000.000	277.250.186	210.485.999	47,41	31,72 -
مداخليل الغابات	10.000.000	9.429.348	5.845.534	58,45	38,01 -
بيع العقارات التابعة لأملاك الدولة	8.000.000	3.902.294	276.459.211	34,56	-
مداخليل بيع الأملاك المصادرة	1.200.000.000	-	-	-	-
إستخلاصات بعنوان إشغال الملك العمومي ومنتحل من بيع اللقطات والحيوانات والبضائع المهملة	2.000.000	1.679.169	1.723.277	86,16	2,63
بيع الأثاث التراجع للدولة الذي زال الإنتفاع به	1.000.000	1.273.135	1.110.723	111,07	12,76 -
الأكرية	9.000.000	9.684.391	15.240.329	169,34	57,37
محاصيل أخرى من أملاك الدولة	2.000.000	3.541.235	4.326.697	216,33	22,18
الجملة	1.676.000.000	439.135.014	664.777.012	39,66	51,38

ثالثا- المداخليل غير الإعتيادية

تتمثل المداخليل غير الإعتيادية في مداخليل إسترجاع أصل القروض ومداخليل غير إعتيادية أخرى.

أ- مداخليل إسترجاع أصل القروض

تمّ تجاوز التوقعات بهذا الخصوص بنسبة 12,95 % وذلك بتعبئة مبلغ 141,186 م.د مقابل توقعات في حدود 125 م.د. ومقابل ذلك لوحظ تسجيل تراجع بنسبة 44,5 % مقارنة بسنة 2011 حيث تمت تعبئة مبلغ 254,380 م.د بهذا العنوان.

ب- مداخيل غير إعتيادية أخرى

بلغت جملة مداخيل هذا الفصل ما قدره 1.737,837 م.د مقابل تقديرات بقيمة 1.438 م.د حيث تم تحقيق مداخيل تجاوزت التوقعات بنسبة 20,85 % ترجع أساسا إلى تحصيل مبلغ 1.105 م.د بعنوان مداخيل تخصيص شركة تونريانا.

II- موارد الاقتراض

ضبط قانون المالية لسنة 2012 تقديرات موارد الاقتراض بمبلغ 6.666 م.د ليتمّ التقليل في حجمها ضمن قانون المالية التكميلي إلى حدّ 5.632 م.د. وباعتبار الترفيع في تقديرات موارد الاقتراض الخارجي الموظفة بمبلغ 40,499 م.د بمقتضى قرار وزير الإقتصاد والمالية المؤرخ في 29 مارس 2013، إرتفعت التقديرات النهائية لموارد الاقتراض في سنة 2012 إلى ما قدره 5.672,499 م.د. وتمّ تحديد جملة موارد الاقتراض بالإعتماد على حجم التسيديتات بعنوان أصل الدين العمومي وفوائد الدين وعجز الميزانية. ويلاحظ بمقارنة قانون المالية الأصلي بقانون المالية التكميلي التخفيض في تقديرات موارد الاقتراض الداخلي بنسبة 50,04 % فيما تراوحت نسب الزيادة في تقديرات موارد الاقتراض الخارجي وموارد الاقتراض الخارجي الموظفة على التوالي بين 11,88 % و 1,4 %.

وبلغت إنجازات تصرف 2012 بعنوان موارد الاقتراض ما جملته 5.074,743 م.د توزعت بنسبة 60,20 % بعنوان الاقتراض الخارجي مقابل 30,28 % بعنوان الاقتراض الداخلي و 9,52 % للقروض الخارجية الموظفة.

ومقارنة بقانون المالية التكميلي تمّ تحصيل موارد الاقتراض بنسبة 90,11 % من جملة التقديرات. أمّا بخصوص موارد الاقتراض الداخلي فقد تجاوزت تعبئة هذه الموارد التقديرات بنسبة 8,44 % وذلك أساسا نتيجة اللجوء إلى رقاخ الخزينة القابلة للتنظير والتي مثلت الموارد المحصلة بعنوانها 79 % من جملة هذه الموارد مقابل 21 % لرقاق الخزينة لأقلّ من سنة.

وبخصوص موارد الاقتراض الخارجي تمت تعبئة 87,41 % من الموارد مقارنة بالتقديرات. ويلاحظ في هذا الصدد تواصل سحب قروض أسندت على أفساط سنوية ويتعلق الأمر بقرض الوكالة الفرنسية لدعم النشاط الإقتصادي وقرض البنك الإفريقي للتنمية لبرنامج دعم الحكومة والتنمية التشاركية. وتم اللجوء إلى السوق المالية العالمية باتفاقية ضمان مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بواسطة إصدارين بقيمة 761 م.د و 765 م.د.

ويلاحظ في هذا الإطار تطوّر نسق اللّجوء إلى رقاع الخزينة القابلة للتّنتظير والتي بلغت في سنة 2012 ما قدره 1.195,3 م.د مقابل 962 م.د في سنة 2011 أي بنسبة تطوّر 24,25 % رغم أنّ رقاع الخزينة ذات 52 أسبوعاً شهدت تراجعاً بنسبة 15 %.

أما بخصوص القروض الخارجية الموظفة فلم تتم تعبئة إلا 63,54 % من جملة تقديرات هذا الصنف من الموارد بقيمة 482,966 م.د مقابل 534,602 م.د في سنة 2011 وبترجع في القيمة في حدود 51,636 م.د.

III- الموارد الموظفة لصناديق الخزينة

بلغت مداخيل صناديق الخزينة في سنة 2012 ما قدره 2.928,469 م.د مسجلة بذلك نسبة إنجاز بلغت 251,82 % مقارنة بالتقديرات النهائية التي حدّدت بمبلغ 1.162,933 م.د. وتوزّعت هذه المداخيل بنسبة 85,69 % على الحسابات الخاصة في الخزينة بقيمة 2.509,359 م.د وبنسبة 14,31 % وعلى حسابات أموال المشاركة وبقيمة 419,110 م.د.

أولاً- موارد الحسابات الخاصة في الخزينة

ضبط قانون المالية لسنة 2012 تقديرات موارد الحسابات الخاصة في الخزينة بمبلغ 920,100 م.د. وتمّ الترفع فيها بموجب قانون المالية التكميلي إلى 1.080,600 م.د. وتمت تعبئة موارد بقيمة 2.509,359 م.د مسجلة بذلك تطوّراً بنسبة ناهزت 12,92 % مقارنة بإنجازات سنة 2011 التي بلغت 2.222,264 م.د. وشهدت تعبئة الموارد غير الجبائية للحسابات الخاصة في الخزينة تطوّراً سنة 2012 حيث بلغت 1.467,214 م.د وبنسبة 31,20 % مقارنة بسنة 2011 كما أنّ المقايض الجبائية شهدت بدورها تراجعاً طفيفاً بقيمة 61,799 م.د مقارنة بتصرّف 2011 الذي كانت الموارد الجبائية بعنوانه في حدود 1.103,944 م.د.

ويلاحظ في هذا الشأن أنّ دفاتر أمين المال العامّ للبلاد التّونسيّة بقيت متضمّنة على حساب أموال حوادث الشّغل المحدث بمقتضى القانون عدد 73 لسنة 1957 المؤرّخ في 11 ديسمبر 1957 والذي تمّ إلغاؤه بمقتضى القانون عدد 28 لسنة 1994 المؤرّخ في 21 فيفري 1994 المتعلّق بالتعويض عن الأضرار الحاصلة بسبب حوادث الشّغل والأمراض المهنيّة، ويتوفّر بالحساب المذكور مبلغ 996 مليماً. ويذكر أنّ الفصل 19 من القانون الأساسي للميزانية نصّ على أنّه "تحدث الحسابات الخاصة في الخزينة وتلغى بمقتضى قانون المالية". وتدعو الدّائرة إلى إلغاء الحساب المذكور وتصفيته إضافة إلى وجود حسابات أخرى لم تشهد تحقيق مداخيل منذ سنوات.

أ - الموارد المحصّلة

بلغت موارد الحسابات الخاصة في الخزينة المحصّلة في سنة 2012 ما قدره 1.246,975 م.د أي بزيادة عن التقديرات بمبلغ 166,375 م.د ونسبة 15,40 %. ومقارنة بمحاصيل سنة 2011 والبالغة 1.372,155 م.د سجّلت الموارد المحصّلة في سنة 2012 تراجعاً قدره 125,180 م.د ونسبته 9,12 %. وشمل التراجع خاصّة الصندوق الوطني للتشغيل (- 105,361 م.د) وصندوق التضامن الوطني (- 46,219 م.د) والحساب الوطني للتضامن الإجتماعي (- 14,893 م.د). كما لم يسجّل صندوق إعادة هيكلة رأس مال المؤسسات ذات المساهمات العموميّة موارد بعنوان سنة 2012 مقابل تحصيل موارد بمبلغ 44,043 م.د في التصرف السابق.

وحدّد من هذا التراجع الزيادة التي شهدتها بعض الحسابات منها خاصّة الصندوق الوطني لتحسين السكن (+ 44,940 م.د) وصندوق تنمية القدرة التنافسية الصناعية (+ 9,281 م.د) وصندوق التشجيع على الإبداع الأدبي والفني (+ 6,335 م.د) وذلك كما يبرزه الجدول الوارد بالملحق عدد 1.

ويلاحظ أن قانون المالية لم يتضمّن تقديرات بعنوان كلّ من الصندوق العام للتعويض وصندوق التضامن الوطني الذين سجلا في سنة 2012 مقابيض بلغت على التوالي 32,767 م.د و 0,505 م.د.

ومن جهة أخرى كانت إنجازات بعض الحسابات دون التقديرات النهائية وذلك على غرار الصندوق الوطني للتشغيل والصندوق الوطني لتحسين السكن وحساب تمويل الإجراءات الإستثنائية للإحالة على التقاعد.

ب - الفوائض المنقولة من التصرف السابق

بلغت فوائض التصرف السابق المنقولة إلى تصرف 2012 ما قدره 1.262,384 م.د مقابل 850,109 م.د في سنة 2011. وسجّلت أعلى قيمة للفوائض لدى صندوق النهوض بالسكن لفائدة الأجراء والصندوق العام للتعويض وذلك على التوالي بقيمة 356,698 م.د و 173,681 م.د.

ثانيا - موارد حسابات أموال المشاركة

ارتفعت في سنة 2012 الموارد الجمالية بعنوان حسابات أموال المشاركة إلى 419,110 م.د مقابل 504,076 م.د في سنة 2011. وتوزّعت هذه المداخيل بين الموارد المحصّلة (82,333 م.د) والفوائض المنقولة من

سنة 2011 (336,776 م.د). وخلافا للتصرف السابق شهدت هذه الفوائض في سنة 2012 ارتفاع حصتها ضمن الموارد الجملية لحسابات أموال المشاركة إلى 80,36 % مقابل 62,62 %.

أ- الموارد المحصلة

بلغت موارد حسابات أموال المشاركة التي تم تحصيلها في سنة 2012 ما قيمته 82,333 م.د مقابل 188,420 م.د في سنة 2011 أي بنقص بمبلغ 106,087 م.د ونسبة 56,30 %. وإستأثرت حسابات أموال المشاركة لوزارة الاقتصاد والمالية بالنصيب الأوفر من هذه الموارد بمبلغ 53,662 م.د ونسبة 65,18 %. ومن ضمن حسابات أموال المشاركة الأربعة لوزارة الاقتصاد والمالية إستأثرت حساب المصاريف الخصوصية للإدارة العامة للديوانة بنسبة 74,04 % من مجموع مواردها. ويبرز الجدول الوارد بالملحق عدد 2 تطوّر موارد حسابات أموال المشاركة في سنة 2012 مقارنة بسنة 2011.

ويلاحظ أن حسابات أموال المشاركة بكل من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة الإستثمار والتعاون الدولي ووزارة البيئة ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة تكنولوجيات المعلومات والاتصال ووزارة شؤون المرأة والأسرة ووزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة لم تسجل مقايض بعنوان سنة 2012 فيما توزعت بقية المداخل أساسا على حسابات وزارات الاقتصاد والمالية والدفاع الوطني والصحة العمومية والشؤون الخارجية والتربية.

ب- الفوائض المنقولة من التصرف السابق

ارتفعت الفوائض المنقولة إلى سنة 2012 إلى 336,776 م.د مقابل 315,656 م.د في التصرف السابق. وسجلت أهم هذه الفوائض في مستوى حساب المصاريف الخصوصية للإدارة العامة للديوانة (125,733 م.د) وحساب جبر الأضرار الناجمة عن الأحداث التي شهدتها البلاد منذ 17 ديسمبر 2010 (49,969 م.د).

واقترنت مقايض بعض حسابات أموال المشاركة على الفوائض المنقولة من سنة 2011 يذكر منها خاصة الحسابات الراجعة بالنظر إلى وزارة تكنولوجيات المعلومات والاتصال (23,785 م.د) وحسابات رئاسة الجمهورية (4,109 م.د). ويذكر في خصوص رئاسة الجمهورية أنه تم غلق حساب بناءات رئاسة الجمهورية وحساب التدخلات في الميدان الثقافي وميدان الشباب وحساب الصندوق التونسي للتضامن الدولي وتحويل أرصدها البالغة 15,358 م.د لفائدة الصندوق الوطني للتشغيل.

أما بخصوص حسابات أموال المشاركة لوزارة الداخلية فقد تم نقل مبلغ 18,128 م.د من سنة 2011 مقابل تحصيل مداخيل في حدود 5,173 م.د في سنة 2012، وكذلك الشأن بخصوص حسابات وزارة الدفاع الوطني حيث بلغت فوائض سنة 2011 ما قدره 31,013 م.د ولم تتجاوز مداخيل سنة 2012 مبلغ 6,868 م.د.

القسم الثاني - موارد المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة

بلغ عدد المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2012 جملة 2431 مؤسسة بعد أن كانت في حدود 2399 مؤسسة في سنة 2011. وحققت هذه المؤسسات في سنة 2012 موارد جمالية قدرها 2.028,875 م.د مقابل 1.652,526 م.د في سنة 2011 مسجلة نموًا قدره 376,349 م.د ونسبته 22,77 % مقابل 216,683 م.د و 15,09 % في التصرف السابق. وتوزعت هذه الموارد بين العنوان الأول (1.162,263 م.د) والعنوان الثاني (866,612 م.د).

I - موارد العنوان الأول

ضبطت تقديرات موارد العنوان الأول لميزانيات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقه ترتيبيا بميزانية الدولة في حدود 842,725 م.د في سنة 2012. وتم الترفع فيها بمبلغ 402,487 م.د لتبلغ التقديرات النهائية ما قدره 1.245,212 م.د. وبلغت الموارد المحصلة 1.162,263 م.د أي بإنجاز بنسبة 93,34 % مقارنة بالتقديرات النهائية. ومقارنة بالتصرف السابق سجلت هذه الموارد نموًا بقيمة 79,108 م.د ونسبة 7,30 %. ويبرز الجدول المدرج بالملحق عدد 3 تقديرات وإنجازات موارد العنوان الأول لميزانيات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقه ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2012.

وتنجم هذا النمو أساسا عن إرتفاع موارد المؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الصحة العمومية (27,061 م.د) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (15,060 م.د) ووزارة التربية (11,608 م.د) ووزارة العدل (10,882 م.د).

وإستأثرت المؤسسات الراجعة بالنظر إلى أربع وزارات⁽¹⁾ وعددها 2071 مؤسسة أي ما يمثل 85 % من عدد المؤسسات الملحقه ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة بما نسبته 75,37 % من جملة موارد المؤسسات العمومية.

(1) وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية ووزارة الصحة العمومية ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتوزعت موارد المؤسسات العمومية في سنة 2012 بين منحة الدولة 517,386 م.د والموارد الذاتية 644,877 م.د التي مثلت ما نسبته 55,48 % في سنة 2012 مقابل 55,06 %.

II - موارد العنوان الثاني

ارتفعت جملة موارد العنوان الثاني إلى 866,612 م.د مقابل 569,371 م.د. وتوزعت الموارد العنوان الثاني بين الموارد المحصلة والفوائض المنقولة من التصرف السابق.

سجلت الموارد المحصلة في سنة 2012 والبالغة 579,300 م.د نمواً بما قيمته 216,824 م.د ونسبته 59,82 % مقابل 115,003 م.د و 46,47 %. وعلى غرار التصرف السابق استأثرت المؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الفلاحة بما نسبته 59,36 % من الموارد المحصلة. ويبرز الجدول المدرج بالملحق عدد 4 موارد العنوان الثاني للمؤسسات العمومية الملحقة ترتيبياً بميزانية الدولة والمحصلة خلال سني 2011 و 2012 .

ومن جهة أخرى بلغت فواضل المؤسسات العمومية الملحقة ترتيبياً بميزانية الدولة ما قيمته 209,013 م.د. وقد سجلت أهم الفوائض لدى المؤسسات التابعة لكل من وزارة الصحة العمومية بمبلغ 44,928 م.د ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمبلغ 40,218 م.د. ومثلت هذه الفوائض نسبة 18 % من جملة محاصيل المؤسسات العمومية ونسبة 31 % من جملة الموارد الذاتية لهذه المؤسسات.

وتجدد الدائرة مطالبتها لوزارة الإقتصاد والمالية بمدّها بنسخ من كشوفات التسوية للمؤسسات التي لا يفوق مقدار ميزانياتها السنوية العادية 1 م.د والتي تتولّى الوزارة النظر في حساباتها في ظلّ تطبيق أحكام الأمر عدد 219 لسنة 1971 المؤرخ في 29 ماي 1971 والمنقح بالأمر عدد 820 لسنة 1986 المؤرخ في 23 أوت 1986.

القسم الثالث - موارد المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

ارتفعت تقديرات موارد العنوان الأول للمراكز الدبلوماسية والقنصلية للبلاد التونسية بالخارج وعددها 87 مركزاً إلى 111,037 م.د في سنة 2012 مقابل 90,171 م.د في التصرف السابق. وباعتبار التنقيحات بمبلغ 4,852 م.د بلغت التقديرات النهائية 115,889 م.د مقابل 95,216 م.د في سنة 2011.

ومن جهة أخرى بلغت فواضل سنة 2011 للعنوان الثاني ما قدره 7,939 م.د من جملة موارد العنوان الثاني المقدّرة بقيمة 10,661 م.د في سنة 2012 أي أنّ قرابة 75 % من موارد العنوان الثاني للمراكز الدبلوماسية

والقنصلية بالخارج تجد مصدرها في فواضل التصرف السابق في حين أن تصرف 2012 شهد توفير مداخل بقيمة 2,722 م.د انتفع بها 28 مركز.

القسم الرابع - موارد الصناديق الخاصة

تمّ بمقتضى القانون الأساسي عدد 42 لسنة 2004 المؤرخ في 13 ماي 2004 والمتعلق بتنقيح وإتمام القانون الأساسي للميزانية إدراج أحكام حول الصناديق الخاصة تمثلت استنادا إلى الفصل 24 مكرر من القانون المذكور في صناديق أحدثت بهدف تمويل تدخلات معينة يوكل التصرف فيها إلى مؤسسات أو هيكل مختصة بمقتضى اتفاقيات تبرم مع وزير المالية. وقد تمّ التنصيص ضمن الفصل 47 من القانون على ضرورة إدراج إنجازات الصناديق الخاصة ضمن مشروع قانون غلق الميزانية مع بيان مواردها ونفقاتها وكذلك جملة الأرصدة المتوفرة لديها في موفى السنة. وتضمن الحساب العام للسنة المالية ومشروع قانون غلق الميزانية لسنة 2012 وضعية إنجازات الصناديق الخاصة في مستوى كل من الموارد والنفقات.

وبلغت جملة موارد هذه الصناديق في سنة 2012 ما قدره 575,714 م.د منها مبلغ 306,214 م.د بعنوان فواضل تصرف 2011. وترجع نسبة 51,06 % من جملة الموارد إلى الصندوق الوطني للضمان، يليه كل من صندوق التطوير واللامركزية الصناعية والحساب المركزي وصندوق تغطية مخاطر الصرف على التوالي بنسبة 11,25 % و 10,49 % و 10,34 % فيما تقاسمت الأربع صناديق المتبقية 16,86 % من مجموع موارد هذه الصناديق.

وعلى خلاف السنوات السابقة التي عرفت تراجعاً لمراد الصناديق الخاصة، شهدت سنة 2012 تطوراً لمواردها بمبلغ 35,913 م.د ونسبة 6,65 %. وتواصل في سنة 2012 تدعيم الدولة لموارد بعض الصناديق وهي الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى وصندوق التطوير واللامركزية الصناعية والصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية والصيد البحري وصندوق النهوض بقطاع الزيتون والحساب المركزي بمبلغ قدره 165,383 م.د مقابل 109,547 م.د في سنة 2011 أي بتطور بنسبة 50,97 %.

وتتوزع هيكلية موارد الصناديق في سنة 2012 بين فواضل التصرف السابق (306,214 م.د) ومنحة الدولة (165,383 م.د) والمقايض الذاتية (104,116 م.د) والتي مثلت على التوالي ما نسبته 53,19 % و 28,73 % و 18,08 % مقابل على التوالي 61,78 % و 20,29 % و 17,93 % في سنة 2011.

وتتوزع الموارد المحققة بين الصناديق الخاصة كما يلي :

بالدينار

2012	2011	الصناديق
293.965.543	271.600.000	الصندوق الوطني للضمان
59.517.969	80.247.425	صندوق تغطية مخاطر الصرف
29.664.790	21.900.990	صندوق ضمان المؤمن لهم
20.737.290	23.073.524	الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى
64.790.125	57.815.871	صندوق التطوير واللامركزية الصناعية
42.024.925	30.759.874	الصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية والصيد البحري
4.593.394	4.020.563	صندوق النهوض بقطاع الزيتون
60.419.710	50.383.232	الحساب المركزي
575.713.746	539.801.478	المجموع

وتجدر الملاحظة أنّ الحساب العام للسنة المالية لسنة 2011 تضمن رصيدا متوقفا للصناديق الخاصة بتاريخ 2011/12/31 بقيمة 305,753 م.د في حين أنّ الحساب العام لسنة 2012 تضمن فواضل بعنوان التصرف السابق بقيمة 306,214 م.د. ويرجع الفارق بين الرصيدين إلى عدم تطابق أرصدة الصندوق الوطني للضمان وصندوق تغطية مخاطر الصرف كما يبينه الجدول التالي :

بالدينار

الفارق	الرصيد المتوفر بتاريخ 2011/12/31		بيان الصندوق الخاص
	الحساب العام لسنة 2012	الحساب العام لسنة 2011	
369.293	944.495	575.202	صندوق تغطية مخاطر الصرف
92.278	268.892.278	268.800.000	الصندوق الوطني للضمان
461.571	الجملة		

العنوان الثاني: تحليل تكاليف ميزانية الدولة وميزانيات المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة والمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

يتناول تحليل التكاليف لسنة 2012 كلاً من ميزانية الدولة بعنوانها الأول والثاني وصناديق الخزينة وميزانيات المؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيبياً بميزانية الدولة والمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج والصناديق الخاصة.

القسم الأول - تكاليف ميزانية الدولة

بلغت الاعتمادات المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2012 بعنوان نفقات ميزانية الدولة ما قيمته 22.810 م.د. وشهدت هذه الاعتمادات ترفيعاً في حجمها بمقتضى قانون المالية التكميلي لتبلغ 25.276 م.د أي بزيادة نسبتها 13,47 % مقابل 16,97 % في السنة السابقة. وجاء هذا الترفيع تجسّماً لبرنامج الحكومة الجديدة في المجال الاقتصادي والاجتماعي تمحور أساساً حول دفع التشغيل عبر الانتدابات في الوظيفة العمومية ودعم الاقتصاد وتمويله.

وبالإضافة إلى ذلك، شهدت هذه الاعتمادات تعديلات بمقتضى نصوص ترتيبية تمثّلت خاصة في الترفيع في نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة (40,499 م.د)⁽¹⁾.

وباعتبار الاعتمادات المفتوحة خلال السنة بعنوان حسابات أموال المشاركة (82,333 م.د)، بلغت التقديرات النهائية لنفقات ميزانية الدولة في سنة 2012 ما قيمته 25.398,832 م.د مسجلة تطوراً بنسبة 17,71 % مقابل 16,10 % في سنة 2011. وشملت الزيادة (+ 3.821,121 م.د) اعتمادات العنوان الأول (+ 2.266,900 م.د) والعنوان الثاني (+ 1.796,708 م.د) حدّ منها تقلّص اعتمادات صناديق الخزينة (- 242,487 م.د).

وبلغت جملة الاعتمادات المأمور بصرفها 23.484,145 م.د استأثر منها العنوان الأول بما قدره 15.786,179 م.د والعنوان الثاني بما قيمته 6.851,194 م.د. ومثّلت هذه النفقات ما نسبته 33,10 % من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 31,71 % في سنة 2011⁽²⁾.

وأفرز تنفيذ ميزانية سنة 2012 فواضل اعتمادات في حدود 1.926,252 م.د موزعة بين العنوان الأول (208,721 م.د) والعنوان الثاني (1.389,805 م.د) وصناديق الخزينة (327,726 م.د). ومن جهة أخرى، يبرز حساب

(1) قرار وزير الاقتصاد والمالية المؤرخ في 29 أكتوبر 2013 والمتعلق بالتفريع في اعتمادات التعهد والدفع التي تقع تغطيتها بواسطة موارد خارجية موظفة لفائدة مشاريع وبرامج التنمية للدولة لسنة 2012.

(2) تمّ تحيين هذه النسبة باعتماد الإحصائيات المالية الصادرة عن البنك المركزي التونسي تحت عدد 185 لشهر جانفي 2014.

التصرف لأمين المال العام في موفى سنة 2012 بقايا للتسوية قدرها 189,990 م.د. تخصّ فائض المصاريف على المقايض بعنوان حسابات التسبقات على اعتمادات العنوان الأول.

وشهدت سنة 2012 تدعّم حصّة نفقات التصرف (14,511,929 م.د) مقارنة بجملة نفقات ميزانية الدولة لتبلغ 61,80 % مقابل 60,04 % في سنة 2011 وذلك على حساب نفقات التنمية ونفقات صناديق الخزينة التي تراجعت إلى 17,30 % و 3,61 % مقابل على التوالي 18,17 % و 5,40 %. ويرز الجدول التالي تطوّر نفقات الميزانية على مدى السنوات من 2008 إلى 2012:

البيانات	لنة	2008	2009	2010	2011	2012	التغيرات 2011/2012	
							القيمة	النسبة %
نفقات التصرف		9.151,777	9.217,934	9.836,152	12.353,655	14.511,929	2.158,274	17,47
نفقات التنمية		2.580,177	3.274,256	3.477,521	3.739,400	4.062,288	322,888	8,63
خدمة الدين العمومي		3.371,935	3.409,465	3.490,762	3.369,615	4.063,156	693,541	20,58
صناديق الخزينة		828,787	961,110	926,335	1.111,822	846,772	265,050 -	23,84 -
الجملة		15.932,676	16.862,765	17.730,770	20.574,492	23.484,145	2.909,653	14,14
% من الناتج المحلي الإجمالي *		28,91	28,64	27,88	31,71	33,10		

* تمّ تحيين هذه النسبة باعتماد الإحصائيات المالية عدد 185 لشهر جانفي 2014.

يرز من الجدول السابق أنّ تراجع نسق نموّ نفقات الميزانية في سنة 2012 (14,14 % مقابل 16,04 %) نتج أساسا عن تدني وتيرة نموّ نفقات التصرف (17,47 % مقابل 25,60 %) وكذلك عن تراجع نفقات صناديق الخزينة (- 23,84 %) مقابل ارتفاعها في السنة السابقة (20,02 %) وذلك رغم نموّ خدمة الدين العمومي (20,58 % مقابل تراجع بنسبة 3,47 %).

I- نفقات العنوان الأول

ضبط قانون المالية لسنة 2012 تقديرات نفقات العنوان الأول لميزانية الدولة بمبلغ 14.771,900 م.د. وتمّ الترفيع فيها بموجب قانون المالية التكميلي بما قيمته 1.223 م.د. لتبلغ 15.994,900 م.د. ومقارنة بالتصرف السابق، سجّلت هذه الاعتمادات نموّا قدره 2.266,900 م.د. ونسبته 16,51 % مقابل زيادة في سنتي 2011 و 2010 على التوالي بنسبة 22,68 % و 5,93 %.

وبلغت نفقات العنوان الأول 15.786,179 م.د. وهو ما يمثّل استهلاكاً للاعتمادات النهائية بنسبة (98,70 %) تفوق بقليل النسبة المسجّلة في السنة السابقة (98,48 %) مما أفرز فواضل بقيمة 208,721 م.د. شملت

أساسا نفقات التأجير العمومي (114,217 م.د) ووسائل المصالح (48,194 م.د) ونفقات فوائد الدين العمومي (25,750 م.د) والتدخل العمومي (19,464 م.د).

ومقارنة بسنة 2011، ولئن ارتفعت اعتمادات العنوان الأول المأمور بصرفها بمبلغ 2.266,859 م.د في سنة 2012 فإن نسبة الزيادة تراجعت إلى 16,77 % مقابل 22,99 % في سنة 2011. وباعتبار ارتفاع مستوى الأسعار بنسبة 5,6 % ⁽¹⁾ تكون الزيادة الصافية لهذه النفقات بنسبة 11,17 % مقابل 19,49 % في السنة السابقة.

وتأتى تطوّر نفقات العنوان الأول في سنة 2012 من الزيادة في كلّ من نفقات التصرف بنسبة 17,47 % ونفقات فوائد الدين العمومي بنسبة 9,32 %.

ومثّلت نفقات العنوان الأول نسبة 22,25 % من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2012 مقابل 20,94 % في سنة 2011. وعلى غرار السنة السابقة، تواصل ارتفاع حصّة هذه النفقات مقارنة بالموارد الذاتية للميزانية (20.106,399 م.د) إلى ما نسبته 78,51 % مقابل على التوالي 75,24 % و 69,83 % في سنتي 2011 و 2010.

ومن ناحية أخرى سجّلت سنة 2012 عجزا في مستوى العنوان الأول بمبلغ 487,273 م.د ممّا انجرّ عنه عدم التمكن من تخصيص جزء من موارد العنوان الأول للمساهمة في مجهود التنمية.

وتتضمّن التحاليل التالية تقديرات نفقات العنوان الأول من ميزانية الدولة لسنة 2012 والتنقيحات المدخلة عليها خلال السنة ومتابعة تطوّر الاعتمادات المفتوحة والاعتمادات المأمور بصرفها وكذلك استهلاك الاعتمادات مركزيا وجهويا.

أولا- الاعتمادات المفتوحة

ضبطت اعتمادات العنوان الأول لميزانية الدولة المفتوحة ضمن قانون المالية لسنة 2012 بمبلغ 14.771,900 م.د. وتمّ الترفع فيها بموجب قانون المالية التكميلي لتبلغ 15.994,900 م.د مسجلة بذلك نمواً بنسبة 16,51 % مقابل 22,68 % في التصرف السابق. وشمل الترفع (1.223 م.د) أساسا قسم التدخل العمومي (598,164 م.د) وقسم النفقات الطارئة وغير الموزعة (560,690 م.د). ومن ناحية أخرى، تمّ التخفيض في الاعتمادات المرصودة لقسم فوائد الدين العمومي بما قدره 30 م.د.

وشهدت اعتمادات العنوان الأول تعديلات ترتيبية تمّ بموجبها توزيع الاعتمادات المرصّمة بباب النفقات الطارئة وغير الموزعة على بقية أقسام نفقات التصرف وكذلك إجراء تحويلات في الاعتمادات بين الأقسام وبين الفصول.

⁽¹⁾ التقرير السنوي للبنك المركزي التونسي لسنة 2012

فبالنسبة إلى الاعتمادات المرشحة بباب النفقات الطارئة وغير الموزعة، فقد ضبط قانون المالية لسنة 2012 مبلغها في حدود 117,418 م.د ثم اقتضى قانون المالية التكميلي التفرع فيها إلى 678,108 م.د مقابل 384,336 م.د في سنة 2011. وتم توزيع هذه الاعتمادات إلى غاية 677,011 م.د أي بنسبة 99,84 % مقابل 99,88 %. ومن حيث توزيع هذه الاعتمادات بين أقسام نفقات التصرف فقد انتفع قسم التدخل العمومي بحوالي الثلثين منها (65,59 % مقابل 46,52 %) ثم قسم التأجير العمومي (18,78 % مقابل 34,45 %).

وفيما يتعلق بتوزيع الاعتمادات التكميلية بين الوزارات، فقد استأثرت وزارة الصناعة والتجارة بالنصيب الأكبر منها (62,67 %) حيث تم خاصة إضافة مبلغ 423 م.د بعنوان التدخلات في الميدان الاجتماعي ضمن ميزانية الجزء الأول الخاص بالصناعة وذلك لمواجهة نفقات دعم المحروقات. ثم تأتي وزارة الدفاع الوطني التي انتفعت بما قيمته 66,831 م.د خصص منها مبلغ 44,311 م.د لتأجير الأعوان القارين.

كما بلغ حجم الاعتمادات التكميلية الممنوحة إلى وزارة الصحة العمومية 51,156 م.د تعلقت بنفقات تسيير المصالح العمومية. أما وزارة التعليم العالي التي كان نصيبها من هذه الاعتمادات في حدود 36,075 م.د، فقد وجهت 36 م.د منها لتأجير الأعوان القارين ضمن جزء التعليم العالي. ويبيّن الملحق عدد 5 توزيع الاعتمادات التكميلية حسب الأبواب والأقسام.

وفيما يهم تحويل الاعتمادات من قسم إلى قسم ومن فصل إلى فصل، فقد تواصل في سنة 2012 نمو حجمها ليلغ 105,773 م.د مقابل 91,877 م.د سنة 2011. ولئن ارتفعت نسبة هذه التحويلات ضمن اعتمادات نفقات التصرف إلى 0,72 % مقابل 0,67 % في سنة 2011، فإنها تبقى دون سقف 2 % الذي ضبطه الفصل 36 من القانون الأساسي للميزانية.

وأسفرت هذه التحويلات عن زيادة صافية لاعتمادات كل من قسمي التدخل العمومي (3,696 م.د) ووسائل المصالح (1,114 م.د) وذلك على حساب قسم التأجير العمومي (- 4,810 م.د). ويبرز الجدول الوارد بالملحق عدد 6 الاعتمادات المحولة من قسم إلى قسم ومن فصل إلى فصل.

وباعتبار النسبة المقدرة لنمو الأسعار في سنة 2012 (3,6 % ⁽¹⁾) يكون النمو الصافي لتقديرات نفقات العنوان الأول بنسبة 12,91 % مقابل 19,18 % في سنة 2011. ويبرز الجدول الموالي توزيع الاعتمادات النهائية للعنوان الأول حسب الأقسام في سنة 2012 :

(1) الميزان الاقتصادي لسنة 2012.

بالدينار

2011/2012		الاعتمادات النهائية		التحويلات		الاعتمادات التكميلية	قانون المالية التكميلي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية	الاعتمادات	الأقسام
النسبة %	القيمة	2012	2011	+	-					
12,85	998.831.539	8.769.682.639	7.770.851.100	75.107.821	79.917.821	127.139.639	8.647.353.000	8.564.726.000		I التأجير العمومي
12,16	111.836.592	1.031.609.677	919.773.085	26.887.520	23.191.520	105.799.677	922.114.000	910.595.000		II وسائل المصالح
27,85	1.065.603.236	4.892.510.836	3.826.907.600	3.777.607	2.663.607	444.071.836	4.447.325.000	3.849.161.000		III التدخل العمومي
134,26	628.633	1.096.848	468.215	-	-	677.011.152	678.108.000	117.418.000		VI تفقات التصرف الطارئة
17,39	2.176.900.000	14.694.900.000	12.518.000.000	105.772.948	105.772.948	-	14.694.900.000	13.441.900.000		تفقات التصرف
7,44	90.000.000	1.300.000.000	1.210.000.000	-	-	-	1.300.000.000	1.330.000.000		V فوائد الدين العمومي
16,51	2.266.900.000	15.994.900.000	13.728.000.000	105.772.948	105.772.948	-	15.994.900.000	14.771.900.000		المجموع

يبرز من الجدول السابق أنّ نموّ الاعتمادات النهائية للعنوان الأول في سنة 2012 (16,51 %) كان نتيجة ارتفاع الاعتمادات المرصودة لكل من نفقات التصرف (17,39 %) وفوائد الدين العمومي (7,44 %) علما بأنّ السنة السابقة سجّلت تراجع اعتمادات هذا القسم (-2,42 %).

وعلى غرار التصرف السابق، استأثر قسم التدخل العمومي بالنصيب الأوفر من حجم الزيادة الجمالية في اعتمادات العنوان الأول (2.267 م.د) يليه قسم التأجير العمومي الذي كانت الزيادة في اعتماداته بمبلغ 998,832 م.د مقابل 899,095 م.د في التصرف السابق.

وشهدت ميزانية سنة 2012 إجراء تحويلات على هيكلية أبواب الميزانية تمثّلت خاصّة في تعويض مجلس النواب بالمجلس الوطني التأسيسي، وفي حذف بابي مجلس المستشارين ووزارة الاتصال مقابل إحداث بابا خاصّا بكلّ من وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي، وفي الجمع بين وزارتي التجارة والصناعة ضمن وزارة واحدة.

وباستثناء الأبواب التي تمّ حذفها، فإن رئاسة الجمهورية شهدت تقلّصا في الاعتمادات النهائية للعنوان الأول خلال سنة 2012. أمّا باقي الأبواب فقد ارتفعت الاعتمادات المرصودة لميزانياتها وخاصّة منها وزارة الصناعة والتجارة (+ 723,292 م.د وبنسبة 26,55 %) أساسا لمجابهة نفقات دعم المحروقات ووزارة الداخلية (+ 379,526 م.د وبنسبة 27,49 %) وأهمّها بند التدخلات ذات الصبغة العامّة ووزارة التربية (+ 189,334 م.د وبنسبة 6,75 %) ووزارة الشؤون الاجتماعية (+ 181,985 م.د وبنسبة 50,34 %) ووزارة الصحة العمومية (+ 140,853 م.د وبنسبة 13,69 %).

ونتيجة لهذه التطوّرات ارتفعت حصّة كلّ من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الداخلية ضمن اعتمادات العنوان الأول على التوالي إلى 21,55 % و 11 % في سنة 2012 مقابل 19,84 % و 10,06 % في التصرف السابق.

ولئن ارتفع في سنة 2012 حجم الاعتمادات المرصودة لباب فوائد الدين العمومي بنسبة 7,44 %، فقد تواصل تراجع حصّته من نفقات العنوان الأول لتبلغ 8,13 % مقابل 8,81 % في سنة 2011 و 11,08 % في سنة 2010.

ثانيا- الاعتمادات المأمور بصرفها

تواصل في سنة 2012 ارتفاع حجم اعتمادات العنوان الأول المأمور بصرفها في مستوى ميزانية الدولة ليلبلغ 15.786,179 م.د مقابل 13.519,320 م.د في التصرف السابق و 10.992,380 م.د في سنة 2010 غير أنّه وخلافا لسنة 2011، سجّل نسق نموّ هذه النفقات تراجعا ملحوظا حيث اقتصرت الزيادة على نسبة 16,77 % مقابل 22,99 %.

وبلغت في سنة 2012 نسبة استهلاك الاعتمادات النهائية للعنوان الأول 98,69 % مقابل 98,48 % في سنة 2011 مما أفرز فواضل بقيمة 208,721 م.د. تعلقت أساسا بقسم التأجير العمومي (114,217 م.د) وبوسائل المصالح (48,194 م.د) وبفوائد الدين العمومي (25,750 م.د).

أما في خصوص أبواب الميزانية، فقد تعلقت أهم الفواضل بوزارة التربية (29,386 م.د) ووزارة الفلاحة (26,271 م.د) ووزارة التنمية الجهوية والتخطيط (18,683 م.د) التي سجلت أضعف نسبة استهلاك للاعتمادات (50,25 %) وذلك أساسا لاقتصار نفقاتها في مستوى بند المنح للمؤسسات العمومية غير الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية بعنوان التأجير على مبلغ 12,729 م.د مقابل اعتمادات بقيمة 27,547 م.د.

ويبين الجدول الموالي استهلاك اعتمادات العنوان الأول خلال السنوات من 2008 إلى 2012 :

السنة	الاعتمادات		الاعتمادات المتبقية	نسبة الاستهلاك (%)
	المأمور بصرفها	النهائية		
2008	10.330,645	10.412,000	81,355	99,22
2009	10.470,831	10.563,000	92,169	99,13
2010	10.992,380	11.190,000	197,620	98,23
2011	13.519,320	13.728,000	208,680	98,48
2012	15.786,179	15.994,900	208,721	98,70

ولئن تراجع نسق نمو الاعتمادات المأمور بصرفها في سنة 2012 ليلغ 16,77 % مقابل 22,99 % في التصرف السابق، فإنه يبقى أعلى من نسق نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية الذي ارتفع إلى 9,34 %⁽¹⁾ مقابل 2,04 % في سنة 2011. ويبرز الجدول التالي الاعتمادات النهائية للعنوان الأول في سنة 2012 واستهلاكها حسب الأقسام مقارنة بسنة 2011 :

⁽¹⁾ الإحصائيات المالية عدد 185 لشهر جانفي 2014.

د.م

البيان	الاعتمادات النهائية 2012	الاعتمادات المأمور بصرفها				تطور المصاريف 2011/2012	
		تصرف 2011		تصرف 2012			
		القيمة	الحصة %	القيمة	الحصة %	القيمة	النسبة %
نفقات التصرف	14.694,900	12.353,655	91,38	14.511,929	91,93	2.158,274	17,47
- التأجير العمومي	8.769,683	7.679,434	56,80	8.655,466	54,83	976,032	12,71
- وسائل المصالح	1.031,610	891,785	6,60	983,416	23,6	91,631	10,27
- التدخل العمومي	4.892,511	3.782,436	27,98	4.873,047	30,87	1.090,611	28,83
- نفقات التصرف الطارئة	1,097						
فوائد الدين العمومي	1.300,000	1.165,665	8,62	1.274,250	8,07	108,585	9,32
الجملة	15.994,900	13.519,320	100,00	15.786,179	100,00	2.266,859	16,77

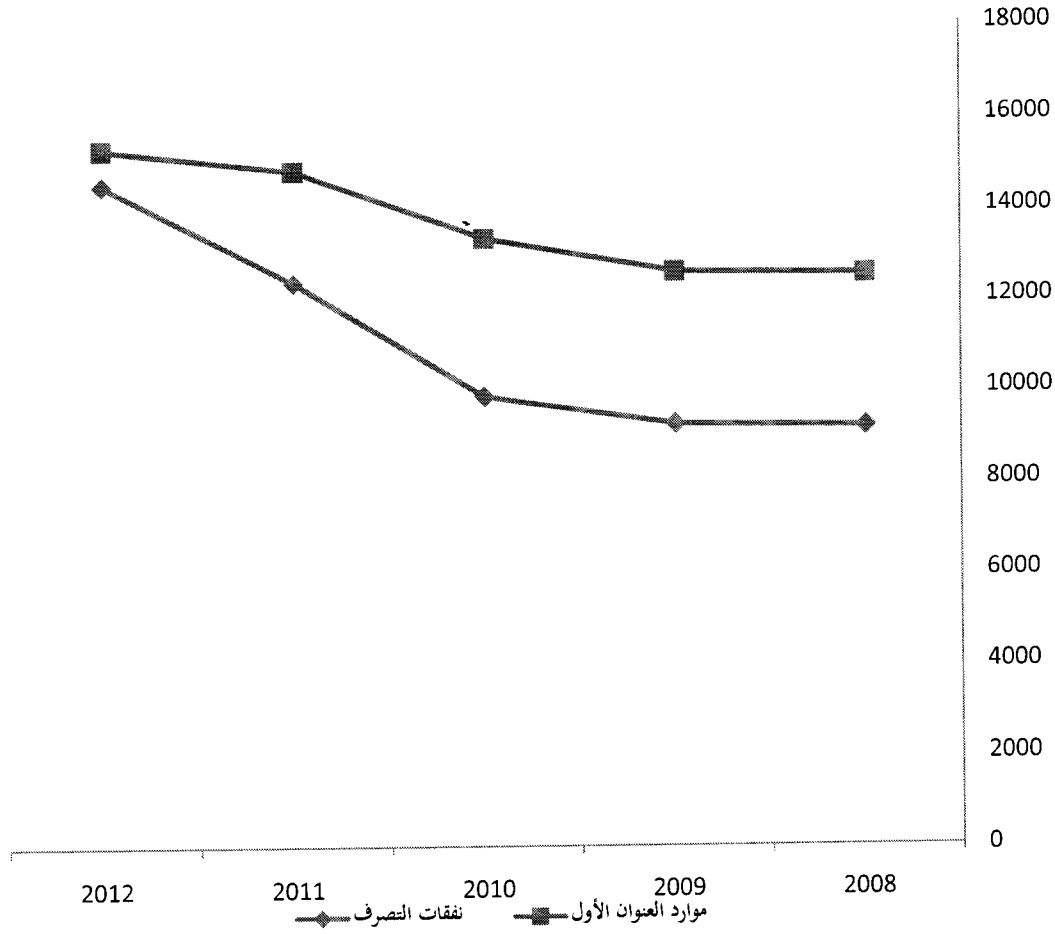
يبرز من الجدول أعلاه أنّ الزيادة المسجلة خلال سنة 2012 في مستوى نفقات العنوان الأول (2.266,859 م.د) تعود إلى ارتفاع نفقات كلّ الأقسام وخاصة قسمي التدخل العمومي (1.090,611 م.د) والتأجير العمومي (976,032 م.د). وبذلك يستأثر هذان القسمان بنسبة 91,17 % من هذه الزيادة.

وتنتج هذا التطور عن المفعول المزدوج لزيادات جملة قدرها (2.078,052 م.د) من جهة، ولتقلص جملي بمبلغ (80,222 م.د) من جهة أخرى. وقد شمل نموّ هذه النفقات أساسا وزارة الصناعة والتجارة (+ 739,088 م.د ونسبة 27,37 %) ووزارة الداخلية (+ 365,961 م.د ونسبة 26,56 %) ووزارة التربية (+ 182,782 م.د ونسبة 6,47 %) ووزارة الشؤون الاجتماعية (+ 179,004 م.د ونسبة 49,96 %). ولم يشمل تراجع النفقات سوى وزارة التنمية الجهوية والتخطيط (- 19,733 م.د ونسبة 51,11 %) بالإضافة إلى النقص الناتج عن حذف كلّ من مجلس المستشارين (- 4,079 م.د) ووزارة الاتصال (- 56,410 م.د). ويبرز الجدول الوارد بالملحق عدد 8 نفقات العنوان الأول لسنة 2012 موزعة حسب أبواب الميزانية.

أ- نفقات التصرف

لئن ارتفع في سنة 2012 حجم التقديرات النهائية بعنوان نفقات التصرف إلى 14.694,900 م.د مقابل 12.518 م.د في السنة السابقة، فإنّ نسق نموّ هذه الاعتمادات تراجع إلى 17,39 % مقابل 25,81 % في سنة 2011. أمّا الاعتمادات المأمور بصرفها في سنة 2012، فقد بلغت 14.511,929 م.د أي بتطور قيمته 2.158,274 م.د ونسبته 17,47 %.

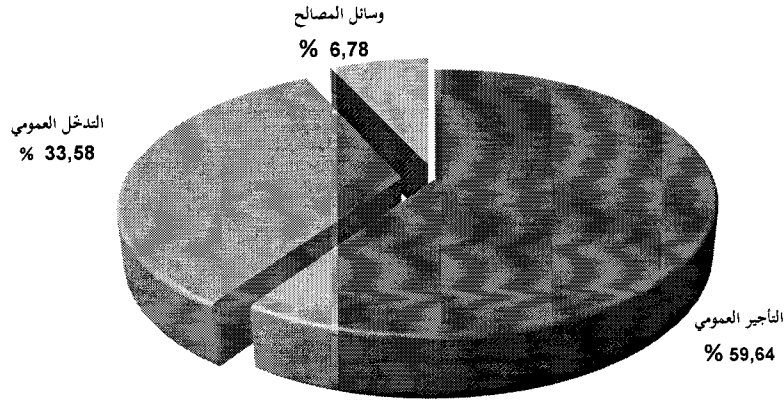
وتواصل في هذه السنة تدعيم حصّة نفقات التصرف مقارنة بموارد العنوان الأول لتبلغ نسبة 94,86 % مقابل 83,35 % في السنة السابقة و73,87 % في سنة 2010 وهو ما يبرزه الرسم البياني التالي :



وعلى غرار السنوات السابقة، تمّ صرف نفقات التصرف أساساً على المستوى المركزي حيث تواصل تراجع حصّة النفقات المأمور بصرفها من قبل آمري الصرف المساعدين على المستوى الجهوي لتبلغ نسبة 37,05 % مقابل 38,88 % في سنة 2011 و42,36 % في سنة 2010.

واستأثر التأجير العمومي بالقسط الأوفر من نفقات التصرف المأمور بصرفها جهويًا حيث بلغت حصته 95,45 % مقابل 95,58 % في سنة 2011. وعلى غرار السنوات السابقة، تولت وزارة التربية إنجاز الجانب الأوفر (55,75 %) من نفقات التأجير العمومي المأمور بصرفها جهويًا.

ويبين الرسم التالي توزيع نفقات التصرف بين مختلف الأقسام في سنة 2012 :



شهدت سنة 2012 ارتفاع حصة قسم التدخل العمومي مقارنة بنفقات التصرف لتبلغ 33,58 % مقابل 30,62 % في سنة 2011 و 22,47 % في سنة 2010. وفي مقابل ذلك، تواصل تراجع حصة كل من التأجير العمومي ووسائل المصالح على التوالي إلى 59,64 % و 6,78 % مقابل على التوالي 62,16 % و 7,22 %.

1 - التأجير العمومي

ضبط قانون المالية لسنة 2012 تقديرات النفقات بعنوان التأجير العمومي في حدود 8.564,726 م.د. وتم الترفيع فيها أولاً بمقتضى قانون المالية التكميلي (+ 82,627 م.د) وثانياً عند توزيع النفقات الطارئة بين مختلف الأقسام (+ 127,140 م.د). وباعتبار حجم التحويلات بين الفصول والأقسام، بلغت الاعتمادات النهائية لهذا القسم 8.769,683 م.د مسجلة نمواً بنسبة 12,85 % مقابل 13,08 % سنة 2011.

وبلغت في سنة 2012، الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان قسم التأجير العمومي 8.655,466 م.د أي بنسبة استهلاك في حدود 98,70 % مقابل 98,82 % في السنة السابقة. ومقارنة بسنة 2011، شهدت هذه النفقات زيادة نسبتها 12,71 % مقابل 13,18 % وذلك أساساً نتيجة الانتدابات بالوظيفة العمومية.

ومثلت نفقات التأجير لسنة 2012 ما نسبته 59,64 % من نفقات التصرف و 47,21 % من جملة نفقات العنواين الأولى والثاني من الميزانية (دون اعتبار نفقات خدمة الدين العمومي) مقابل على التوالي 62,16 % و 47,72 % في سنة 2011.

ويررز الجدول التالي توزيع نفقات التأجير العمومي وتطورها حسب الفصول خلال سنة 2012 مقارنة

بسنة 2011 :

د.م

تطوّر المصاريف 2011/2012		الاعتمادات المأمور بصرفها				الاعتمادات النهائية 2012	الفصول
		2012		2011			
		النسبة %	القيمة	الحصة %	القيمة		
75,31	12,412	0,33	28,894	0,21	16,482	32,156	- المنح المخولة للسلط العموميّة
12,97	930,923	93,69	8.109,487	93,48	7.178,564	8.202,178	- تأجير الأعوان القارّين وغير القارّين والعاملين بالخارج
6,75	32,697	5,97	517,085	6,31	484,388	535,349	- منح للمؤسّسات العموميّة
12,71	976,032	100,00	8.655,466	100,00	7.679,434	8.769,683	الجملة

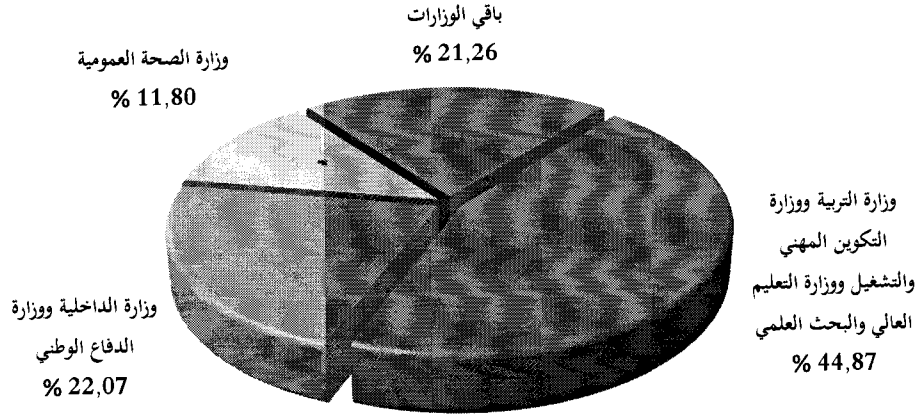
نتج نموّ نفقات التأجير العمومي في سنة 2012 عن تطوّر نفقات كلّ بنود هذا القسم وخاصة بند "تأجير الأعوان القارّين وغير القارّين والعاملين بالخارج" (+ 930,923 د.م ونسبة 12,97 %) الذي تدعّمت حصّته ضمن نفقات هذا القسم حيث بلغت 93,69 % في سنة 2012 مقابل 93,48 % في السنة السّابقة.

ولئن تراجع نسق نموّ المنح المسندة للمؤسسات العمومية بعنوان التأجير العمومي في سنة 2012 (6,75 % مقابل 14,10 % في سنة 2011)، فقد ساهم هذا البند في الزيادة في حجم نفقات التأجير العمومي بمبلغ 32,697 د.م.

واستأثرت المؤسسات العمومية غير الخاضعة لمحّلة المحاسبة العمومية بالنصيب الأوفر من هذه المنح (87,57 % مقابل 86,80 % في التصرف السابق). أمّا على مستوى أبواب الميزانية فقد شملت النفقات بعنوان المنح المسندة للمؤسسات العمومية غير الخاضعة لمحّلة المحاسبة العمومية أساسا تلك الراجعة بالنظر إلى وزارة التكوين المهني والتشغيل (33,13 %) ورئاسة الحكومة (11,42 %) ووزارة الصحة العمومية (8,26 %).

ومن جهتها، ساهمت النفقات بعنوان المنح المخولة للسلط العمومية في ارتفاع نفقات التأجير العمومي في سنة 2012 وذلك بتسجيلها لنموّ بمبلغ 12,412 د.م مقابل تراجع بما قيمته 13,921 د.م في السنة السابقة. ونتجت هذه الزيادة أساسا عن نفقات المجلس التأسيسي بعنوان هذا الفصل والتي بلغت في سنة 2012 ما قدره 15,550 د.م مقابل 3,759 د.م تمّ صرفه على ميزانية كلّ من مجلس النواب (2,711 د.م) ومجلس المستشارين (1,048 د.م) في التصرف السابق.

ويبرز الرّسم البياني توزيع نفقات التأجير العمومي لسنة 2012 بين مختلف الأبواب :



2- وسائل المصالح

بلغت الاعتمادات النهائية المرصودة في سنة 2012 بعنوان وسائل المصالح 1.031,610 م.د مقابل 919,773 م.د في التصرف السابق أي بزيادة بنسبة 12,15 %.

وتم استهلاك هذه الاعتمادات بنسبة 95,33 % مقابل 96,96 % في التصرف السابق حيث بلغت في سنة 2012 الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان هذا القسم ما قيمته 983,416 م.د مسجلة نموًا بمبلغ 91,631 م.د وبنسبة 10,27 % مقابل 50,789 م.د و 6,04 % في سنة 2011 علما بأن مؤشر الأسعار شهد في سنة 2012 نموًا بنسبة 5,6 %⁽¹⁾.

ويعزى تطور هذه النفقات إلى المفعول المزدوج لارتفاع الدفوعات بعنوان المنح المسندة للمؤسسات العمومية (+ 74,203 م.د) ونفقات تسيير المصالح العمومية (+ 38,461 م.د) ولتقلص حجم النفقات الخصوصية للسلط العمومية (- 19,547 م.د) وكذلك نفقات استغلال وصيانة التجهيزات العمومية (- 1,486 م.د). ويبرز الجدول التالي توزيع النفقات المتعلقة بوسائل المصالح في سنة 2012 مقارنة بالتصرف السابق :

(1) التقرير السنوي للبنك المركزي التونسي لسنة 2012.

د.م

تطور المصاريف 2011/2012		الاعتمادات المأمور بصرفها				الاعتمادات النهائية 2012	البند
		2012		2011			
النسبة %	القيمة	الحصة %	القيمة	الحصة %	القيمة		
58,39 -	19,547 -	1,42	13,931	75,3	33,478	15,309	- النفقات الخصوصية للسلط العمومية
8,86	38,461	48,03	472,360	66,48	433,899	506,971	- نفقات تسيير المصالح العمومية
2,85 -	1,486 -	5,15	50,622	84,5	52,108	52,023	- نفقات استغلال وصيانة التجهيزات العمومية
19,93	74,203	45,40	446,503	75,41	372,300	457,307	- منح للمؤسسات العمومية
10,27	91,631	100,00	983,416	100,00	891,785	1.031,610	الجملة

وعلى صعيد أبواب الميزانية، حافظت نفقات قسم وسائل المصالح تقريبا على هيكلتها حيث أنجز الجزء الأوفر منها من قبل وزارة الداخلية (19,04 % مقابل 18,82 %) تليها وزارة الصحة العمومية (13,65 % مقابل 12,53 %) ثم وزارة الدفاع الوطني (13,26 % بالنسبة إلى سنتي 2012 و 2011) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (8,24 % مقابل 9,33 %) ووزارة التربية (8,12 % مقابل 8,26 %).

3- التدخل العمومي

ضبط قانون المالية لسنة 2012 اعتمادات قسم التدخل العمومي بمبلغ 3.849,161 د.م. تمّ الترفيع فيها بمقتضى قانون المالية التكميلي بما قيمته 598,164 د.م. وعند توزيع اعتمادات نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة بمبلغ 444,072 د.م. وباعتبار ارتفاع هذا القسم بتحويلات صافية إيجابية قدرها 1,114 د.م، بلغت الاعتمادات النهائية 4.892,511 د.م. مسجلة نموًا بنسبة 27,85 % مقابل 72,62 % في التصرف السابق.

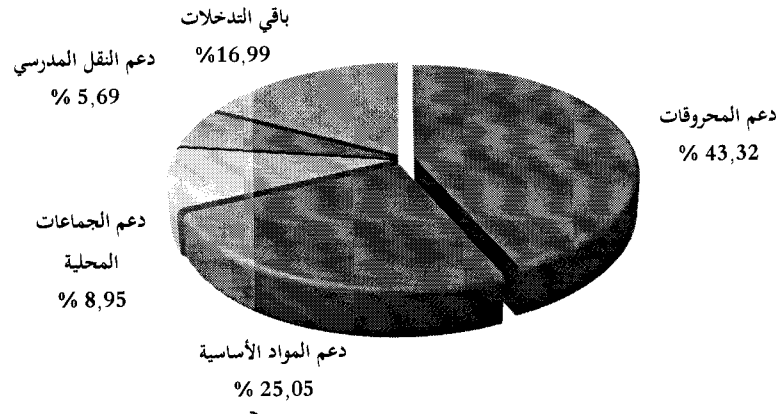
وتمّ استهلاك هذه الاعتمادات إلى غاية 4.873,047 د.م أي بنسبة 99,60 %. ومقارنة بالتصرف السابق، ارتفعت نفقات قسم التدخل العمومي بمبلغ 1.090,611 د.م. ونسبة 28,83 % مقابل 1.572,436 د.م. و 71,15 %.

ويفسّر تباطؤ نسق نمو نفقات هذا القسم أساسا بتدّي نسق ارتفاع الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان فصل التدخلات في الميدان الاجتماعي إلى نسبة 25,83 % (+785,851 د.م) مقابل 88,61 % (+1.428,134 د.م) في التصرف السابق.

ومن ناحية أخرى، شهدت سنة 2012 تسارع نسق نمو نفقات كل من التدخلات ذات الصبغة العامة (+ 166,263 م.د) والتحويلات (+ 162,501 م.د) حيث كانت الزيادة على التوالي بنسبة 56,85 % و 59,97 % مقابل 39,27 % و 10,57 % في التصرف السابق.

وسجلت النفقات بعنوان بند التدخلات في الميادين الاقتصادية من جهتها نمواً بمبلغ 22,661 م.د بعد تراجع في السنة السابقة بما قيمته 22,253 م.د ونسبته 99,89 %. كما أنه لم يتم صرف أي مبلغ بعنوان بند التدخلات المختلفة علماً بأن نفقات التصرف السابق كانت في حدود 46,523 م.د.

وأثرت التطورات سالفة الذكر على هيكل نفقات التدخل العمومي حيث تواصل في سنة 2012 تدعيم حصة النفقات بعنوان دعم المحروقات لتبلغ 43,32 % مقابل 40,61 % في السنة السابقة. وتراجعت حصة نفقات دعم المواد الأساسية إلى 25,05 % مقابل 29,08 %. ويبرز الرسم البياني التالي توزيع نفقات التدخل العمومي حسب الصنف في سنة 2012 :



ومن ناحيتها، عادت في سنة 2012 حصة النفقات بعنوان دعم الجماعات المحلية (436 م.د) مقارنة بجملة النفقات بعنوان التدخل العمومي، إلى الارتفاع وذلك بنسبة 8,95 % مقابل 7,29 % فيما تراجعت حصة نفقات دعم النقل المدرسي (277,500 م.د) إلى 5,69 % مقابل 6,16 % في سنة 2011.

ويبرز الجدول التالي توزيع النفقات بعنوان التدخل العمومي بين مختلف الفصول في سنة 2012 مقارنة بالاعتمادات النهائية وبإنجازات التصرف السابق :

د.م

تطوّر المصاريف 2011/2012		الاعتمادات المأمور بصرفها				الاعتمادات النهائية 2012	الفصول
		2012		2011			
		الحصة (%)	القيمة	الحصة (%)	القيمة		
النسبة (%)	القيمة	الحصة (%)	القيمة	الحصة (%)	القيمة		
59,97	162,501	8,90	433,485	7,17	270,984	435,334	- التحويلات
56,85	166,263	9,41	458,721	7,73	292,458	459,036	- التدخلات ذات الصيغة العامة
25,83	785,851	78,56	3.828,406	80,44	3.042,555	3.838,565	- التدخلات في الميدان الاجتماعي
0,03 -	-	0,01	0,288	01,0	0,288	0,484	- التدخلات في ميدان التعليم والتكوين
9,38	0,064	0,02	0,746	0,02	0,682	1,280	- التدخلات في ميدان البحث العلمي
3,83 -	1,827-	0,94	45,863	1,26	47,690	47,395	- التدخلات في ميدان الثقافة والشباب والطفولة
-	22,661	0,47	22,685	-	0,024	23,325	- التدخلات في الميادين الاقتصادية
7,63 -	1,367-	0,34	16,560	0,47	17,927	19,112	- المساهمات في المنظمات الدولية
20,16 -	0,066 -	0,01	0,261	0,01	0,327	0,295	- نفقات تدخل المصالح الخارج
4,85	3,054	1,36	66,032	1,66	62,978	67,185	- منح لفائدة المؤسسات العمومية
100,00 -	46,523 -	-	-	1,23	46,523	0,500	- تدخلات مختلفة
28,83	1.090,611	100,00	4.873,047	100,00	3.782,436	4.892,511	الجملة

يتبين من الجدول السابق أن نمو الاعتمادات المأمور بصرفها في سنة 2012 بعنوان فصل "التدخلات في الميدان الاجتماعي" ساهم بنسبة 72,06 % في ارتفاع نفقات قسم التدخل العمومي.

وقد أنجز الجزء الأوفر من النفقات بعنوان التدخلات في الميدان الاجتماعي (3.828,406 م.د) من قبل وزارة الصناعة والتجارة بما قدره 3.353,282 م.د موزعا بين الجزء الأول "الصناعة" بمبلغ 2.111,260 م.د استأثر منه دعم المحروقات بما قيمته 2.111 م.د وذلك لفائدة أساسا كلّ من المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية (572 م.د) والشركة الوطنية للكهرباء والغاز (540 م.د) والشركة التونسية لصناعات التكرير (424 م.د) والجزء الثاني "التجارة" الذي أنفق ما قدره 1.242,020 م.د تعلق أساسا بدعم المواد الأساسية (1.235,633 م.د مقابل 1.100 م.د في سنة 2011 و 730 م.د في سنة 2010) استأثر منها دعم الحبوب بما قدره 908,947 م.د.

ويبرز الجدول التالي توزيع الاعتمادات التي تولّت وزارة التجارة والصناعات التقليدية صرفها في السنوات من 2010 إلى 2012 لتغطية دعم المواد الأساسية :

د.م

المادة	المبلغ		
	2012	2011	2010
الخبوب	908,947	833,673	630,022
الزيت النباتي	264,381	214,383	112,655
الحليب	31,928	23,066	-
السكر	10,435	10,840	-
الطماطم	10,794	9,553	-
الورق المدرسي	4,344	4,300	4,323
العجين الغذائي	4,804	4,185	-
الجملة	1.235,633	1.100,000	747,000

وتجّدد الدائرة ملاحظتها المتعلقة باقتصار نفقات الدعم على المبالغ المأمور بصرفها من قبل الوزارة المكلفة بالتجارة رغم توفّر موارد لدى حساب الصندوق العامّ للتعويض بلغت في سنة 2012 ما قيمته 206,448 م.د. (منها 173,681 م.د. تمّ نقلها من التصرف السابق) وكان من الممكن استعمالها لتغطية جانب من مصاريف الدعم.

وبخصوص وزارة النقل، فقد تولّت في سنة 2012 إنجاز نفقات بعنوان التدخلات في الميدان الاجتماعي بما قيمته 277,630 م.د. تعلّقت على غرار التصرف السابق في حدود 99,95 % بمنح أسندت لفائدة شركات النقل العمومي بعنوان دعم النقل.

أمّا في ما يتعلّق بوزارة الشؤون الاجتماعية، فقد شهدت سنة 2012 تواصل ارتفاع النفقات المنجزة بعنوان التدخلات في الميدان الاجتماعي حيث بلغت 154,542 م.د. مقابل 133,039 م.د. في سنة 2011 و71,945 م.د. خلال سنة 2010. وشملت هذه النفقات أساساً "مساهمة المشغل في أنظمة التقاعد بعنوان الأعوان المحالين على التقاعد" (83,061 م.د.) وكذلك "المنحة المخوّلة للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي" (57,290 م.د.).

وتواصل في سنة 2012 ارتفاع نسق نموّ النفقات بعنوان فصل "التدخلات ذات الصبغة العامة" (458,721 م.د.) حيث تطوّرت بنسبة 56,85 % مقابل 39,27 % في التصرف السابق و9,18 % في سنة 2010. ونتج ذلك عن ارتفاع النفقات المنجزة من قبل وزارة الداخلية بعنوان دعم الجماعات المحلية والتي بلغت 436 م.د. مقابل 276,100 م.د. في سنة 2011 و187,181 م.د. في سنة 2010.

ومن جهتها، أنجزت وزارة البيئة والتنمية في سنة 2012 نفقات بعنوان هذا الفصل بلغت 10,013 م.د صرفت أساسا في شكل منحة لفائدة الديوان الوطني للتطهير بمبلغ 9,870 م.د مقابل 9,400 م.د في التصرف السابق.

أما عن النفقات المنجزة بعنوان فصل التحويلات (433,485 م.د)، فقد شهدت في سنة 2012 ارتفاعا ملحوظا في نسق نموها حيث بلغ نسبة 59,97 % مقابل 10,57 % في التصرف السابق. ويرد ذلك أساسا إلى تضاعف الدفوعات التي أنجزتها وزارة الشؤون الاجتماعية من 131,679 م.د في سنة 2011 إلى 270,514 م.د وذلك خاصة بمفعول ارتفاع حجم المنح المسندة لفائدة الفئات محدودة الدخل (268,969 م.د مقابل 121,899 م.د).

وفيما يتعلق بباقي نفقات هذا الفصل في سنة 2012، فقد تولت خاصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صرف ما قدره 124,847 م.د في شكل منح وقروض وإعانات جامعية فيما صرفت وزارة الدفاع الوطني مبلغ 15,862 م.د تتعلق أساسا بمنح جرايات عمرية مختلفة (12,050 م.د).

ب- فوائد الدين العمومي

بلغت تقديرات قانون المالية لسنة 2012 بعنوان نفقات فوائد الدين العمومي 1.330 م.د وتم التخفيض فيها بموجب قانون المالية التكميلي لتضبط نهائيا في حدود 1.300 م.د. ومقارنة بالسنة السابقة، سجلت هذه الاعتمادات تطورا بنسبة 7,44 % وذلك خلافا لسنتي 2011 و 2010 حيث سجلت هذه الاعتمادات تقلصا على التوالي بنسبة 2,42 % و 1,20 %.

وتم استهلاك هذه الاعتمادات إلى غاية 1.274,250 م.د أي بنسبة 98,02 % مقابل 96,34 % في التصرف السابق مما أفرز فواضل اعتمادات بما قيمته 25,750 م.د موزعة بين الدين الداخلي (18,831 م.د) والدين الخارجي (6,919 م.د).

ويبرز الجدول التالي نفقات فوائد الدين العمومي في سنة 2012 مقارنة بالتصرف السابق :

الفصل	الاعتمادات النهائية 2012	الاعتمادات المأمور بصرفها		التغيرات 2011/2012	
		2011	2012	القيمة	النسبة (%)
- فوائد الدين الداخلي	700,000 ⁽¹⁾	575,000	681,169	106,169	18,46
- فوائد الدين الخارجي	600,000	590,665	593,081	2,416	0,41
الجملة	1.300,000	1.665,561	1.274,250	108,585	9,32

(1) تم تحويل اعتمادات من فوائد الدين الخارجي إلى فوائد الدين الداخلي بمبلغ 40 م.د مع الإشارة إلى تعهد وزارة الاقتصاد والمالية بتقديم قرار تحويل الاعتمادات وإدخال التقيحات على الحساب العام للسنة المالية.

تسارع في سنة 2012، نسق نمو الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان فوائد الدين العمومي ليلغ نسبة 9,32 % مقابل 0,82 % في التصرف السابق وذلك خاصة بمفعول تطوّر نفقات فوائد الدين الداخلي بما نسبته 18,46 %.

وتتوزّع النفقات بعنوان فوائد الدين العمومي المنجزة خلال سنتي 2011 و2012 على النحو التالي :

أ.د

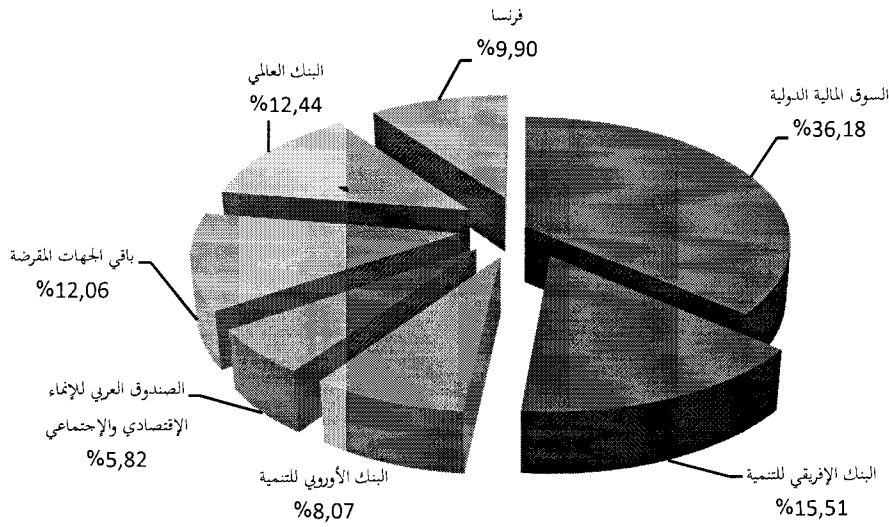
2012		2011		السنة
الحصة (%)	المبلغ	الحصة (%)	المبلغ	البيان
53,46	681.169,139	49,33	575.000,000	فوائد الدين العمومي الداخلي
53,14	677.079,405	49,16	573.092,000	- فوائد دين الدولة للسنة
38,38	488.997,364	34,39	400.876,165	- رقاغ الخزينة
6,97	88.765,742	6,64	77.429,847	- الإيداعات بالخزينة العامة
0,01	125,000	0,01	125,000	- تسبقة البنك المركزي التونسي
7,78	99.191,299	8,12	94.660,988	- التزامات أخرى على كاهل الدولة
0,02	240,214	0,16	1.908,000	- فائدة الدين المضمون من طرف الدولة
0,30	384,520	0,01	123,454	- تسوية تسبقات الخزينة التي لم تتم تسويتها إلى موفى السنة السابقة
46,54	593.080,862	50,67	590.665,270	فوائد الدين العمومي الخارجي
-	-	-	-	- تسوية تسبقات الخزينة التي لم تتم تسويتها إلى موفى السنة السابقة
46,54	593.080,862	50,67	590.665,270	- فوائد الدين الخارجي للسنة
100,00	1.274.250,001	100,00	1.165.655,270	المجموع

يبرز من الجدول أعلاه أنّه مقارنة بجملة النفقات بعنوان فوائد الدين، مثلت النفقات بعنوان فوائد الدين الداخلي في سنة 2012 نسبة 53,46 % مقابل 49,33 % في سنة 2011. ونتج ذلك عن تسجيل هذه الأخيرة لنسبة نمو مرتفعة نسبيا (+ 18,46 %) مقابل شبه استقرار النفقات بعنوان فوائد الدين الخارجي (+ 0,41 %).

وشهدت سنة 2012 ارتفاع حجم الفوائد المدفوعة بعنوان رقاغ الخزينة بنسبة 21,98 % مقابل تراجع بنسبة 3,23 % في سنة 2011 بما نتج عنه تدعيم حصّتها ضمن المبالغ المأمور بصرفها بعنوان فوائد الدين العمومي الداخلي إلى 71,79 % مقابل 69,72 % في سنة 2011.

ولئن ارتفعت في سنة 2012 النفقات بعنوان التّعهدات الأخرى المحمولة على كاهل الدولة (99,191 م.د) بنسبة 4,79 % فإنّ حصّتها من جملة نفقات فوائد الدين الداخلي تدنّت إلى 14,56 % مقابل 16,46 % في السنة السابقة.

وفيما يتعلّق بفوائد الدّين الخارجيّ والبالغة 593,081 م.د، فقد شهدت سنة 2012 نموّاً طفيفاً نسبته 0,41 % مقابل تراجع بنسبة 1,59 % في سنة 2011. ونتج عن تقلّص الفوائد المدفوعة بعنوان قروض السوق المالية الدولية (214,591 م.د مقابل 285,627 م.د) تواصل تراجع حصّتها ضمن الدفعات بعنوان فوائد الدّين الخارجيّ لتبلغ 36,18 % في سنة 2012 مقابل 48,36 % في سنة 2011 علماً بأنّ الدّين الباقي للتسديد بعنوان هذه القروض عاد إلى الارتفاع ليبلغ 5.650,562 م.د مقابل 4.701,162 م.د في السنة السابقة و5.584,689 م.د في سنة 2010. ويبرز الرسم التالي هيكله الدفعات بعنوان فوائد الدّين الخارجيّ في سنة 2012:



وتدعّمت في سنة 2012 حصة فوائد الدّين خاصّة بعنوان كلّ من قروض البنك الإفريقي للتنمية (15,51 % مقابل 10,82 %) والقروض الفرنسية (9,90 % مقابل 7,86 %).

II- نفقات العنوان الثاني

بلغت اعتمادات الدفع للعنوان الثاني لميزانية الدولة المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2012 ما قيمته 7.118 م.د تتوزّع بين نفقات التنمية (4.378 م.د) ونفقات تسديد أصل الدّين (2.740 م.د). وتمّ بموجب قانون المالية التكميلي الترفيع في كلّ من نفقات التنمية بما قدره 1.033,500 م.د ونفقات تسديد أصل الدّين بما قيمته 49 م.د لترتفع اعتمادات الدفع إلى 8.200,500 م.د مسجّلة بذلك نموّاً بنسبة 28,43 % مقابل 5,41 % في التصرف السابق.

وعلى المستوى الترتيبي، تمّ بمقتضى قرار وزير المالية المؤرّخ في 29 أكتوبر 2013 الترفيع في الاعتمادات المرتبطة بالموارد الخارجيّة الموظّفة بمبلغ 40,499 م.د لتبلغ في سنة 2012 اعتمادات الدفع النهائيّة للعنوان الثاني ما قيمته 8.240,999 م.د أيّ بزيادة عن التقديرات النهائيّة للسنة السابقة (6.444,291 م.د) قدرها 1.796,708 م.د.

وتم توزيع هذه الاعتمادات في حدود 6.988,991 م.د.⁽¹⁾ مقابل 6.057,724 م.د في سنة 2011 صرف منها مبلغ 6.851,194 م.د أي ما يمثل 98,03 % من الاعتمادات الموزعة مقابل 98,11 % في التصرف السابق. وشملت فواضل الاعتمادات البالغة 1.389,805 م.د في سنة 2012 أساسا نفقات التنمية المحمولة على موارد الدولة (1.112,602 م.د) ونفقات التنمية الممولة بواسطة موارد خارجية موظفة (277,109 م.د). وتجدر الإشارة إلى أن هذه الفواضل تضمنت اعتمادات غير موزعة بمبلغ 1.252,007 م.د.

ومقارنة بسنة 2011، شهدت الاعتمادات المأمور بصرفها على العنوان الثاني في سنة 2012 تسارعا في نسق نموها ليبلغ نسبة 15,27 % مقابل 2,26 %. ويبرز الجدول الوارد بالملحق عدد 9 اعتمادات الدفع المفتوحة بموجب قانون المالية لسنة 2012 كما تم تنقيحها وتوزيعها بالنصوص اللاحقة وكذلك الاعتمادات المأمور بصرفها في سنتي 2011 و 2012 حسب أبواب الميزانية.

ويعزى ارتفاع هذه النسبة إلى تطور كل من نفقات تسديد أصل الدين العمومي بما قيمته 584,956 م.د (26,54 %) ونفقات التنمية بما قدره 322,888 م.د (8,63 %). واعتبارا لذلك، ارتفعت حصة نفقات تسديد أصل الدين العمومي من جملة نفقات العنوان الثاني لتبلغ 40,71 % مقابل 37,08 % في التصرف السابق.

ويتضمن الجدول الموالي توزيع هذه النفقات في سنة 2012 وتطورها خلال الفترة من 2008 إلى 2012 :

(1) - الأمر عدد 354 لسنة 2012 المؤرخ في 17 ماي 2012 والمتعلق بتوزيع اعتمادات ميزانية الدولة المفتوحة بمقتضى القانون عدد 1 لسنة 2012 المؤرخ في 16 ماي 2012 والمتعلق بقانون المالية التكميلي لسنة 2012.
- الأمر عدد 4952 لسنة 2013 المؤرخ في 18 نوفمبر 2013 والمتعلق بالتوزيع فضلا فضلا لاعتمادات التعهد والدفع التي يقع تغطيتها بواسطة موارد خارجية موظفة لفائدة مشاريع وبرامج التنمية للدولة لسنة 2012.

د.م

2011/2012		الاعتمادات المستهلكة						اعتمادات الدفع لسنة 2012			البند
النسبة %	القيمة	2012	2011	2010	2009	2008	الجملة	الاعتمادات التكميلية	الاعتمادات الموزعة		
8,63	322,888	4.062,288	3.739,400	3.477,521	3.274,256	2.580,177	4.199,991	-	4.199,991	نفقات التنمية	
10,86	201,569	2.057,986	1.856,417	1.891,140	1.770,905	1.417,268	2.161,620	-	2.161,620	الاستثمارات المباشرة - الممولة مباشرة من موارد الدولة - المصاريف الطارئة - المرتبطة بالموارد الخارجية الموظفة	
13,02	190,228	1.651,151	1.460,923	1.429,160	1.276,277	1.056,174	1.701,062	62,422	1.638,640		
-	-	-	-	-	-	-	-	62,422	62,422		
2,87	11,341	406,835	395,494	461,981	494,628	361,094	460,558	-	460,558		
6,44	121,319	2.004,302	1.882,983	1.586,380	1.503,351	1.162,909	2.038,371	-	2.038,371	التمويل العمومي	
10,57	184,295	1.928,170	1.743,875	1.381,518	1.317,769	967,659	1.946,512	78,401	1.868,111	- الممول مباشرة من موارد الدولة	
-	-	-	-	-	-	-	-	78,401	78,401	- المصاريف الطارئة	
45,27	62,976	76,132	139,108	204,863	185,582	195,250	91,859	-	91,859	- المرتبط بالموارد الخارجية الموظفة	
26,54	584,956	2.788,906	2.203,950	2.334,534	2.156,568	2.193,067	2.789,000	-	2.789,000	تسديد أصل الدين	
15,27	907,844	6.851,194	5.943,350	5.812,055	5.430,824	4.773,244	6.988,991	-	6.988,991	الجملة	

ضبط قانون المالية لسنة 2012 الاعتمادات المرسمة بباب نفقات التنمية الطارئة بما قيمته 201,986 م.د. وتمّ الترفيع فيها بموجب قانون المالية التكميلي إلى 725,571 م.د. واقتصر توزيع هذه الإعتمادات على مبلغ 140,823 م.د. وذلك بين الاستثمارات المباشرة (62,422 م.د.) والتمويل العمومي (78,401 م.د.).

وعلى صعيد أبواب الميزانية، فقد استأثرت وزارة التنمية الجهوية والتخطيط باعتمادات تكميلية بما قيمته 45,654 م.د. كما انتفعت وزارة التربية باعتمادات تكميلية قدرها 40 م.د. شملت أساسا تهيئة المدارس الابتدائية (9,228 م.د.) والتجهيزات التربوية (8,318 م.د.) وبناء وتهيئة الميئات والمطاعم (7,381 م.د.). أما وزارة الفلاحة، فقد تمّ إسنادها اعتمادات تكميلية قيمتها 31,554 م.د. تعلّقت بالإرشاد والتأطير الفلاحي (19,619 م.د.) وبالتدخلات في الميدان الاقتصادي (6,786 م.د.) وبالتدخلات في الميدان الاجتماعي (5,149 م.د.).

وشملت الاعتمادات التكميلية المسندة لوزارة الشؤون الاجتماعية (12,182 م.د.) قسم التمويل العمومي وخاصة بند التدخلات في الميدان الاقتصادي (11,982 م.د.). ويبرز الجدول الوارد بالملحق عدد 10 توزيع الاعتمادات التكميلية للعنوان الثاني.

وفيما يتعلّق بنفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة، فلن تواصل في سنة 2012 تراجع حجمها حيث بلغت الدفعات ما قيمته 482,966 م.د. مقابل 534,602 م.د. في التصرف السابق و 666,843 م.د. في سنة 2010، فقد كان ذلك بنسبة 9,34 % مقابل 19,83 % مسجلة في التصرف السابق. وتجدر الإشارة إلى تدعّم حصّة الاستثمارات المباشرة من هذه النفقات لتبلغ 84,24 % مقابل 73,80 %.

أولا- نفقات التنمية

ضبط قانون المالية لسنة 2012 حجم اعتمادات البرامج لنفقات التنمية بما قيمته 4.022,449 م.د. وجملة اعتمادات التعهد بمبلغ 5.675 م.د. منها 952,292 م.د. ممولة بواسطة موارد خارجية موظفة. وتعلّق الباقي بالاستثمارات المباشرة والتمويل العمومي المحمولين مباشرة على موارد الدولة وبنفقات التنمية الطارئة على التوالي في حدود 2.253,300 م.د. و 1.673,452 م.د. و 795,956 م.د.

وتمّ بمقتضى قانون المالية التكميلي الترفيع في كلّ من اعتمادات البرامج إلى 5.189,542 م.د. واعتمادات التعهد لتبلغ 6.535 م.د. وقد شملت هذه الزيادة أساسا الاستثمارات المباشرة (+ 557,395 م.د.) والتمويل العمومي (+ 271,099 م.د.) ونفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة (+ 29,625 م.د.).

وعلى غرار التصرف السابق، استأثرت المشاريع ذات الصبغة الوطنية بالجزء الأوفر من اعتمادات التعهد المقدرة بقانون المالية التكميلي بعنوان الاستثمارات المباشرة (2.068,561 م.د مقابل 2.026,175 م.د) أما المشاريع ذات الصبغة الجهوية، فقد خصّص لها مبلغ 742,134 م.د مقابل 305,431 م.د.

وبلغت تقديرات قانون المالية لاعتمادات الدفع بعنوان نفقات التنمية 4.378 م.د تمّ الترفيع فيها باعتماد قانون المالية التكميلي إلى 5.411,500 م.د. كما خضعت هذه التقديرات إلى ترفيع بمبلغ 40,499 م.د اقتضاه قرار وزير المالية سالف الذكر لتضبط هذه التقديرات نهائياً في حدود 5.451,999 م.د مسجلة نمواً نسبته 28,58 % مقابل 12,76 % في التصرف السابق.

وارتفعت في سنة 2012 الاعتمادات الموزعة إلى 4.199,991 م.د مقابل 3.853,774 م.د في سنة 2011 تمّ استهلاكها بنسبة 96,72 % مقابل 97,03 % في التصرف السابق بما نتج عنه اعتمادات لم تصرف بمبلغ 137,703 م.د توزعت بين نفقات التنمية الممولة من ميزانية الدولة (68,252 م.د) وتلك المرتبطة بموارد خارجية موظفة (69,451 م.د).

ومقارنة بالسنة السابقة، شهدت سنة 2012 نمواً نفقات التنمية (4.062,288 م.د) بمبلغ 322,888 م.د وبنسبة 8,63 % مقابل 261,879 م.د و 7,53 % في سنة 2011. ونتج هذا التطور أساساً عن ارتفاع الاعتمادات المأمور بصرفها خاصة من قبل وزارات التنمية الجهوية والتخطيط (+ 263,358 م.د) والفلاحة (+ 106,242 م.د) والشباب والرياضة (+ 65,934 م.د) والصحة العمومية (+ 47,194 م.د) حدّ منه تدبّي النفقات المنجزة أساساً من قبل كلّ من وزارة النقل (- 126,188 م.د) ووزارة التجهيز (- 48,115 م.د) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (- 36,153 م.د).

ومن ناحية أخرى، بلغت تقديرات قانون المالية التكميلي بعنوان نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة ما قيمته 719,577 م.د. وباعتبار الترفيع فيها بموجب قرار وزير المالية (40,499 م.د) ضبّطت الاعتمادات النهائية بمبلغ 760,076 م.د مقابل 788,386 م.د في التصرف السابق.

وتتمّ توزيع هذه الاعتمادات⁽¹⁾ في حدود 552,417 م.د أي بنسبة 70,07 % مقابل 75,53 % في التصرف السابق. وشملت الاعتمادات غير الموزعة (207,058 م.د) أساساً وزارة التجهيز (93,250 م.د) ووزارة الفلاحة (26,116 م.د) ووزارة الثقافة (19,080 م.د) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (17,430 م.د) ووزارة التنمية الجهوية والتخطيط (15,000 م.د) التي لم يتمّ توزيع اعتماداتها.

(1) الأمر عدد 4952 لسنة 2013 المؤرخ في 18 نوفمبر 2013 والمتعلق بالتوزيع فضلاً فضلاً لاعتمادات التعهد والدفع التي يقع تغطيتها بواسطة موارد خارجية موظفة لفائدة مشاريع وبرامج التنمية للدولة لسنة 2012.

وبلغت في سنة 2012 الاعتمادات المأمور بصرفها على الموارد الخارجية الموظفة 482,966 م.د. وخلافا للتصرف السابق، انخفضت نسبة استهلاك الاعتمادات إلى 87,43 % مقابل 89,78 % في سنة 2011 و 85,73 % في سنة 2010. وأفرز ذلك فواضل اعتمادات بمبلغ 69,451 م.د. شملت خاصة وزارة الفلاحة (41,360 م.د.) وتعلقت أساسا ببند الماء الصالح للشرب (14,563 م.د.) وبند السدود والهياكل المائية (9,587 م.د.) وبند المناطق السقوية (7,363 م.د.) وبند المشاريع الفلاحية المندجة (5,974 م.د.).

ومقارنة بإنجازات سنة 2011 (534,602 م.د.)، حافظت هذه النفقات على منحى تنازلي حيث تقلصت بنسبة 9,66 % مقابل 19,83 % وتواصل بذلك تراجع حصة هذه الموارد في تغطية جملة نفقات التنمية حيث بلغت 11,89 % مقابل 14,30 % و 18,19 % في سنتي 2011 و 2010.

ويعزى تقلص نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة (- 51,636 م.د.) إلى المفعول المزدوج لتدبيّ الدفعات المنجزة أساسا من طرف وزارة الفلاحة (- 39,401 م.د.) ووزارة النقل (- 39,005 م.د.) ووزارة الداخلية (- 20,864 م.د.) ووزارة التعليم العالي (- 20,450 م.د.) من جهة، ولنمو الاعتمادات المأمور بصرفها خاصة من قبل وزارة التجهيز (+ 74,246 م.د.). ويبرز الجدول المضمّن بالملحق عدد 11 توزيع الاعتمادات المتعلقة بالنفقات المرتبطة بموارد خارجية موظفة في سنة 2012 حسب الأبواب.

وعلى صعيد آخر، شمل نمو الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان نفقات التنمية كلاً من الاستثمارات المباشرة (+ 201,569 م.د.) والتمويل العمومي (+ 121,319 م.د.). ونتج عن هذا التفاوت في النمو، تدعيم حصة الاستثمارات المباشرة ضمن نفقات التنمية من 49,64 % في سنة 2011 إلى 50,66 % في سنة 2012.

أ- الاستثمارات المباشرة

ارتفعت في سنة 2012 الاعتمادات الموزعة بعنوان الاستثمارات المباشرة إلى 2.161,620 م.د. مقابل 1.941,327 م.د. أي بنمو بنسبة 11,35 % مقابل تراجع بنسبة 0,73 % في سنة 2011 ونمو بنسبة 7,39 % في سنة 2010. وبلغت النفقات المنجزة 2.057,986 م.د. أي بنسبة استهلاك في حدود 95,21 % مقابل 95,63 % في التصرف السابق مما أفرز فواضل بما قدره 103,634 م.د. تعلقت بالاستثمارات المباشرة المرتبطة بموارد خارجية موظفة في حدود 53,724 م.د.

ومقارنة بإنجازات السنة السابقة، سجلت هذه النفقات نمواً نسبته 10,86 % بعد أن سجلت تراجعاً بنسبة 1,84 % في سنة 2011. وتعزى هذه الزيادة أساساً لتطور الاستثمارات المباشرة الممولة مباشرة من موارد الدولة بمبلغ 190,228 م.د.

1- الاستثمارات الممولة مباشرة من موارد الدولة

عاد في سنة 2012 نسق نمو الاستثمارات الممولة مباشرة من موارد الدولة (1.651,151 م.د) إلى الارتفاع ليبلغ نسبة 13,02 % مقابل 2,22 % في السنة السابقة مما نتج عنه تدعيم حصتها من جملة الاستثمارات المباشرة إلى 80,23 % مقابل 78,70 %.

وتردّ الزيادة في حجم هذه الاستثمارات (190,228 م.د) أساسا إلى نمو نفقات مجال التعليم والثقافة والشباب والطفولة والرياضة (+ 113,103 م.د) والمياه والغابات والصيد البحري والمحافظة على المياه وأدم الأرض (+ 110,556 م.د) والبناء والتجهيز (+ 29,511 م.د). وحدّ من هذا النمو خاصّة تقلص نفقات البنية الأساسية (- 51,491 م.د) التي ورغم محافظتها على النصيب الأكبر من الاستثمارات الممولة مباشرة من موارد الدولة، شهدت تواصل تديني حصتها منها إلى 32,06 % في سنة 2012 مقابل 39,76 % و 41,40 % في سنتي 2011 و 2010.

– البنية الأساسية

تسارع في سنة 2012 نسق تراجع الاستثمارات الممولة من موارد الدولة في مجال البنية الأساسية (529,366 م.د) حيث كان ذلك بنسبة 8,86 % مقابل 1,82 % في سنة 2011. وتعلّقت هذه الاستثمارات ببناء الطرقات والجسور في حدود 393,603 م.د وخصت أساسا مشروع "طرقات تونس الكبرى" (66,444 م.د) ومشاريع تعبيد وتهيئة المسالك الريفية (67,238 م.د) وتدعيم وتهيئة شبكة الطرقات بالمدن (66,468 م.د) وكذلك تهيئة وتدعيم الشبكة المرقّمة للطرقات (49,960 م.د). كما شملت الاستثمارات بعنوان البنية الأساسية مبلغ 20,561 م.د تعلق بأشغال الصيانة الدورية لشبكة الطرقات و 20,136 م.د لتمويل اقتناء أراض وعقارات وتحويل الشبكات بالطرقات السيارة.

– التعليم والثقافة والشباب والطفولة والرياضة

ارتفع في سنة 2012 حجم الاستثمارات في مجال التعليم والثقافة والشباب والطفولة والرياضة إلى 469,563 م.د مقابل 356,460 م.د في السنة السابقة مسجّلا تطورا بنسبة 31,73 % مقابل 6,46 %. وتواصل نتيجة لذلك تدعيم حصة هذه النفقات من جملة الاستثمارات لتبلغ 28,44 % مقابل 24,40 % و 23 % في سنتي 2011 و 2010.

– المياه والغابات والصيد البحري والمحافظة على المياه وأديم الأرض

تسارع في سنة 2012 نسق نمو حجم الاستثمارات في مجالات المياه والغابات والصيد البحري والمحافظة على المياه وأديم الأرض (324,609 م.د) حيث بلغ نسبة 51,65 % مقابل 13,41 % في سنة 2011. وتدعمت نتيجة لذلك حصتها من جملة الاستثمارات الممولة من موارد الدولة إلى 19,66 % مقابل 14,65 % في التصرف السابق.

2- الاستثمارات الممولة بموارد خارجية موظفة

على غرار السنتين السابقتين، تراجع في سنة 2012 حجم الاعتمادات الموزعة بعنوان الاستثمارات المباشرة المرتبطة بموارد خارجية موظفة (460,558 م.د) وذلك بما نسبته 22,66 % مقابل 15,04 % في التصرف السابق. وبلغت النفقات المنجزة 406,835 م.د أي بنسبة استهلاك في حدود 88,34 %.

ومقارنة بالسنة السابقة، شهدت هذه النفقات نموا طفيفا بنسبة 2,87 % مقابل تراجع بنسبة 14,39 % في سنة 2011. ونتج هذا التطور عن ارتفاع المبالغ المدفوعة بعنوان البنية الأساسية (+ 86,920 م.د) وتدعمت بذلك حصة هذا المجال ضمن جملة الاستثمارات الممولة بموارد خارجية موظفة لتبلغ 68,52 % مقابل 48,51 %.

وحدّ من هذا النمو تراجع حجم الاستثمارات المنجزة في مجال المياه والغابات والصيد البحري والمحافظة على أديم الأرض (- 37,160 م.د) الذي تدنى بنسبة 32,86 % مقابل نمو 13,43 % لتتقلص حصته مقارنة بجملة الاستثمارات الممولة بموارد خارجية موظفة إلى 18,66 % مقابل 28,59 %. كما تراجع حجم الاستثمارات في مجال التعليم والثقافة والشباب والطفولة والرياضة (- 24,916 م.د) بما نسبته 16,73 % مقابل نمو بنسبة 14,18 % في التصرف السابق.

ب- التمويل العمومي

تراجع في سنة 2012 نسق نمو الاعتمادات الموزعة بعنوان التمويل العمومي (2.038,371 م.د) حيث كانت الزيادة بنسبة 6,58 % مقابل 15,42 % في السنة السابقة. وبلغت النفقات المنجزة 2.004,302 م.د أي بنسبة استهلاك في حدود 98,33 % مقابل 98,46 %. وسجلت هذه النفقات ارتفاعا بمبلغ 121,319 م.د ونسبة 6,44 % مقابل 296,603 م.د و 18,70 % في سنة 2011. ونتج ذلك عن المفعول المزدوج لتطور نفقات التمويل العمومي الممول مباشرة من موارد الدولة (+ 184,295 م.د) ولتدني التمويل العمومي المرتبط بالموارد الخارجية الموظفة (- 62,976 م.د).

1- التمويل العمومي المحمول مباشرة على موارد الدولة

بلغت في سنة 2012، الاعتمادات النهائية بعنوان التمويل العمومي المحمول مباشرة على موارد الدولة 1.946,512 م.د صرفت إلى غاية 1.928,170 م.د. ومقارنة بالسنة السابقة، شهدت هذه النفقات نموًا بنسبة 10,57 % في سنة 2012 مقابل 26,23 % في التصرف السابق. وتواصل نتيجة لذلك ارتفاع حصتها ضمن نفقات التمويل العمومي لتبلغ 96,20 % مقابل 92,61 % و 87,09 % في سنتي 2011 و 2010.

ويبرز الجدول الموالي توزيع النفقات بعنوان التمويل العمومي المحمول مباشرة على موارد الدولة وتطورها في سنة 2012 مقارنة بسنة 2011 :

م.د

الفصول	الاعتمادات المأمور بصرفها		التغيرات 2011/2012	
	2011	2012	القيمة	النسبة %
1- الاستثمارات	245,369	270,516	25,147	10,25
2- التدخلات	1.160,045	1.466,511	306,466	26,41
3- تسديد القروض	5,427	7,238	1,811	33,37
4- المساهمات	274,534	119,605	154,929 -	56,43 -
5- القروض	1,000	1,800	0,800	80,00
6- التوازن المالي	57,500	62,500	5,000	8,70
الجملة	1.743,875	1.928,170	184,295	10,57

وباستثناء بند المساهمات الذي تقلصت نفقاته في سنة 2012 بمبلغ 154,929 م.د، شمل نمو النفقات بعنوان التمويل العمومي الممول مباشرة من موارد الدولة (+ 184,295 م.د) كل البنود وخاصة منها التدخلات (+ 306,466 م.د) والاستثمارات (+ 25,147 م.د). وتواصل نتيجة لذلك، تدعيم حصة التدخلات لتبلغ 76,06 % مقابل 66,58 % فيما تواصل تراجع حصة المساهمات إلى 6,20 % مقابل 15,74 % و 27,72 % في سنتي 2011 و 2010.

- الاستثمارات

شهدت سنة 2012 ارتفاع النفقات بعنوان الاستثمارات إلى 270,516 م.د مقابل 245,369 م.د أي بزيادة بمبلغ 25,147 م.د وبنسبة 10,25 % مقابل 38,883 م.د و 18,83 % في السنة السابقة. ولئن تأثرت الزيادة أساساً من

تطوّر النفقات في مجال الإدارة العامة (+ 22,686 م.د)، فقد تواصل استثمار ميدان الخدمات والهيكل الأساسي بالجزء الأوفر من هذه الاستثمارات وذلك بحصة بلغت 78,99 %.

ويبرز الجدول التالي توزيع الاستثمارات وتطورها خلال سنتي 2011 و 2012 :

م.د

الاستثمارات في ميدان:	الإعتمادات المستهلكة		التغيرات 2011/2012	
	2011	2012	القيمة	النسبة %
- الإدارة العامة	4,017	26,703	22,686	564,76
- الفلاحة والصيد البحري	10,513	12,026	1,513	14,40
- الخدمات والهيكل الأساسي	208,230	213,692	5,462	2,62
- التربية والتكوين	4,720	2,350	2,370 -	50,22 -
- البحث العلمي	7,136	6,347	0,789 -	11,06 -
- الثقافة والشباب والطفولة	7,473	6,708	0,765 -	10,24 -
- الميدان الاجتماعي	3,280	2,690	0,590 -	17,99 -
الجملة	245,369	270,516	25,147	10,25

سجلت سنة 2012 استقرارا نسبيا في حجم الاستثمارات في ميدان الخدمات والهيكل الأساسي (213,692 م.د) حيث اقتضرت الزيادة على مبلغ 5,462 م.د ونسبة 2,62 %. وعلى غرار التصرف السابق، استأثرت ثلاث وزارات بصرف هذه المبالغ. ويهم الأمر وزارة النقل التي استأثرت بما قدره 128,893 م.د. وتولت وزارة البيئة صرف مبلغ 76,294 م.د بعنوان هذا المجال. وتم صرف باقي الاستثمارات (7,218 م.د) من قبل وزارة السياحة. أما الاستثمارات في ميدان الإدارة العامة (26,703 م.د)، فقد أنجزت أساسا من قبل وزارة الداخلية 26,419 م.د.

- التدخلات

تواصل في سنة 2012 ارتفاع حجم النفقات بعنوان التدخلات ولو بنسق أقل من السنة السابقة حيث كانت الزيادة بمبلغ 306,466 م.د مقابل 421,834 م.د. ويعزى هذا التطور إلى نفقات كل البنود منها خاصة التدخلات في الميدان الاقتصادي (+ 275,525 م.د). ويبيّن الجدول التالي توزيع التدخلات الممولة مباشرة من موارد الدولة وتطورها حسب الميادين في سنة 2012 مقارنة بسنة 2011 :

م.د.

الميدان	الاعتمادات المستهلكة		التغيرات 2011/2012	
	2011	2012	القيمة	النسبة %
الاقتصادي	951,975	1.227,500	275,525	28,94
الاجتماعي	203,732	232,033	28,301	13,89
التربية والتكوين والثقافة والشباب والطفولة	4,338	6,979	2,641	60,88
الجملة	1.160,045	1.466,512	306,467	26,42

تدعمت حصّة التدخلات في الميدان الاقتصادي (1.227,500 م.د) ضمن التدخلات لتبلغ 83,70 % مقابل 82,06 % في سنة 2011. وأنجزت وزارة التنمية الجهوية والتخطيط النصيب الأوفر من هذه النفقات (488,244 م.د). كما صرفت وزارة الصناعة والتجارة مبلغ 289,598 م.د. وشملت مصاريف الوزارة بهذا العنوان صندوق التطوير واللامركزية الصناعية (48 م.د) والوكالة العقارية الصناعية (12,674 م.د).

وتولّت وزارة الفلاحة صرف ما قيمته 172,328 م.د وذلك أساسا في إطار تشجيع الاستثمار في قطاع الفلاحة والصيد البحري. أما وزارة النقل، فقد صرفت مبلغ 74,642 م.د خصّص لتمويل عمليات تطهير وإعادة هيكلة المؤسسات التابعة لها. واستأثرت وزارة الشؤون الاجتماعية بمبلغ 70,982 م.د. وبلغت نفقات وزارة السياحة بعنوان التدخلات في الميدان الاقتصادي ما قيمته 63 م.د.

ومن جهة أخرى، ورغم تسجيلها لنموّ بمبلغ 28,301 م.د، فإنّ التدخلات في الميدان الاجتماعي شهدت في سنة 2012 تقلّص حصّتها من جملة التدخلات الممولة مباشرة من موارد الدولة إلى 15,82 % مقابل 17,56 % في سنة 2011. وأنجزت هذه النفقات أساسا من قبل وزارة التنمية الجهوية والتخطيط (189,458 م.د).

– المساهمات

تواصل في سنة 2012 تراجع حجم المساهمات المحمولة مباشرة على موارد الدولة (119,605 م.د) حيث تقلّصت بمبلغ 154,929 م.د مقابل 108,399 م.د في سنة 2011. وأنجز الجزء الأوفر من هذه النفقات من قبل وزارة التجهيز (98,561 م.د).

ومن جهة أخرى، تواصل في سنة 2012 تطوّر النفقات بعنوان التوازن المالي والبالغة 62,500 م.د حيث ارتفعت بما قدره 5 م.د ونسبته 8,70 %.

2- التمويل العمومي المرتبط بموارد خارجية موظفة

على غرار السنة السابقة، شهدت سنة 2012 تراجع حجم الاعتمادات الموزعة بعنوان التمويل العمومي المرتبط بموارد خارجية موظفة (91,859 م.د) بما نسبته 45,35 % مقابل 38,34 % في سنة 2011. أمّا النفقات المنجزة والبالغة 76,132 م.د فقد سجلت تقلصاً بنسبة 45,27 % في سنة 2012 مقابل 32,10 % في سنة 2011 مما نتج عنه تراجع حصة التمويل الخارجي الموظف ضمن نفقات التمويل العمومي إلى 3,8 % في سنة 2012 مقابل 7,39 % في التصرف السابق. ويبرز الجدول التالي توزيع النفقات بعنوان التمويل العمومي المرتبط بموارد خارجية موظفة في سنة 2012 مقارنة بسنة 2011:

م د

البيانات		الاعتمادات المستهلكة		التغيرات 2011/2012	
		2011	2012	القيمة	النسبة %
الاستثمارات في:					
ميدان الفلاحة والصيد البحري		0,376	2,890	2,514	668,62
ميدان الخدمات والهيكّل الأساسي		90,619	52,234	- 38,385	- 42,36
ميدان الثقافة والشباب والطفولة		5,566	5,721	0,155	2,78
الجملة الفرعية 1		96,561	60,845	- 35,716	- 36,99
التدخلات في :					
الميدان الاقتصادي		32,210	7,921	- 24,289	- 75,41
الميدان الاجتماعي		10,337	7,366	- 2,971	- 28,74
الجملة الفرعية 2		42,547	15,287	- 27,260	- 64,07
الجملة		139,108	76,132	- 62,976	- 45,27

يبرز من الجدول أعلاه أنّ تراجع الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان التمويل العمومي المرتبط بموارد خارجية موظفة (- 62,976 م.د) شمل كلاً من الاستثمارات (- 35,716 م.د) والتدخلات (- 27,260 م.د) التي تراجعت حصتها مقارنة بنفقات التمويل العمومي المرتبط بموارد خارجية موظفة إلى 20,08 % مقابل 30,60 % في التصرف السابق.

فبخصوص الاستثمارات الممولة بواسطة موارد خارجية موظفة والبالغة 60,845 م.د، فقد تعلّقت أساساً بميدان الخدمات والهيكّل الأساسي (52,234 م.د) حيث أنجزت وزارة النقل نفقات قيمتها 42,614 م.د ووزارة البيئة ما قدره 9,620 م.د.

أما فيما يتعلّق بالتدخلات، فقد تقلّص حجمها في سنة 2012 بنسبة 64,07 % ليبلغ 15,287 م.د مقابل 42,547 م.د في التصرف السابق. ونتج هذا التراجع عن انخفاض الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان التدخلات في الميدان الاقتصادي (- 24,289 م.د) التي اقتصرت على مبلغ 7,921 م.د علما بأنّ الجانب الأوفر منها أنجزته وزارة الداخلية (7,423 م.د) وذلك في شكل منح لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية. أما التدخلات في الميدان الاجتماعي والبالغة 7,366 م.د في سنة 2012 فقد سجّلت تراجعاً بمبلغ 2,971 م.د وأنجزت حصراً من قبل وزارة الفلاحة.

ثانياً- نفقات تسديد أصل الدين العمومي

بلغت تقديرات قانون المالية لسنة 2012 بعنوان تسديد أصل الدين العمومي 2.740 م.د. ثم تمّ الترفيع فيها بمقتضى قانون المالية التكميلي لتضبط في حدود 2.789 م.د تمّ توزيعها بصفة كلية. وخلافاً للسنة السابقة، ارتفعت في سنة 2012 الاعتمادات الموزعة بعنوان هذا الباب بنسبة 26,55 % مقابل تراجع بنسبة 8,17 % في سنة 2011. ويعزى هذا التطوّر إلى المفعول المزدوج لنموّ حجم الاعتمادات الموزعة بعنوان تسديد أصل الدين الداخلي بمبلغ 688,956 م.د ولتقلّص اعتمادات تسديد أصل الدين الخارجي بمبلغ 104 م.د.

وبلغت الاعتمادات المأمور بصرفها لتسديد أصل الدين العمومي 2.788,906 م.د مسجلة نسبة استهلاك في حدود 99,99 %. وتعلّقت الاعتمادات المتبقية بمبلغ 0,094 م.د حصراً بالدين الداخلي. وبالرغم من ذلك أفرز حساب التصرف لأمين المال العامّ في مستوى حسابات الدين العمومي لعمليات الخزينة فائضاً في المصاريف في موفى سنة 2012 بمبلغ 382,714 م.د يخص بقايا للتسوية بعنوان تسديدات أسندت على اعتمادات أصل الدين للسنة المعنية.

ومقارنة بالسنة السابقة، سجّلت سنة 2012 نموّ النفقات بعنوان تسديد أصل الدين العمومي بمبلغ 584,956 م.د وبنسبة 26,54 % مقابل تراجع قدره 130,584 م.د ونسبته 5,59 %. ويبرز الجدول التالي تطوّر الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان تسديد أصل الدين خلال سنة 2012 مقارنة بالسنة السابقة :

م.د

الفصل	الاعتمادات النهائية الموزعة سنة 2012	الاعتمادات المأمور بصرفها		التغيرات 2011/2012	
		2011	2012	القيمة	النسبة (%)
- تسديد أصل الدين الداخلي	960,000	270,950	959,906	688,956	254,27
- تسديد أصل الدين الخارجي	1.829,000	1.933,000	1.829,000	- 104,000	- 5,38
الجملة	2.789,000	2.203,950	2.788,906	584,956	26,54

يتبيّن من الجدول السّابق أنّ ارتفاع نفقات تسديد أصل الدّين العمومي في سنة 2012 ، نتج عن تطوّر المبالغ المأمور بصرفها بعنوان أصل الدين الداخلي بمبلغ 688,956 م.د حدّد منه تقلّص الاعتمادات التي تمّ صرفها بعنوان الدين الخارجي بما قيمته 104 م.د.

ويتضمّن الجدول التّالي توزيع الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان تسديد أصل الدّين العمومي في سنتي 2012 و 2011 حسب البنود :

أ.د

التغيّرات 2011/2012		الاعتمادات المأمور بصرفها				البيانات
		2012		2011		
النسبة (%)	القيمة	الحصّة (%)	المبلغ	الحصّة (%)	المبلغ	
254,27	688.955,778	34,42	959.905,778	12,29	270.950,000	تسديد الدّين الداخلي
-	34.819,822	1,25	34.843,722	-	23,900	- تسوية تسبقات وقروض
236,57	598.229,678	30,52	851.105,778	11,47	252.876,100	- تسديد أصل دين الدّولة للسنة:
244,84	565.450,000	28,56	796.400,000	10,48	230.950,000	رقاع الخزينة
-	-	0,75	20.771,721	0,05	20.771,721	تحمل الدّولة للديون البنكية (الفصل 25 من قانون المالية 1999)
4,17	48,163	0,04	1.202,542	0,82	1.154,379	معالجة مديونية القطاع الفلاحي (القانون عدد 65 لسنة 1999)
-	25.000,000	0,9	25.000,000	-	-	تسبقة البنك المركزي
-	7.731,515	0,28	7.731,515	-	-	الدين الداخلي بالعملة الصعبة
309,73	55.906,278	2,65	73.956,278	0,82	18.050,000	- تسديد أصل الدين المضمون من طرف الدّولة
-	70.000,000	2,51	70.000,000	-	-	قروض الشركة التونسية للبنك
100,00 -	15.000,000 -	-	-	0,68	15.000,000	القروض الرقاعي: ديوان الجيوب
8,21 -	199,862 -	0,08	2.234,963	0,11	2.434,825	الفصل 24 من قانون المالية لسنة 1999
-	1.272,993	0,04	1.272,993	-	-	ضمان الشركة الوطنية لعجين الخلفاء والورق بالقصرين
27,12 -	166,853 -	0,02	448,322	0,03	615,175	قرض صندوق القروض ومساعدة الجماعات
5,38 -	104.000,000 -	65,58	1.829.000,000	87,71	1.933.000,000	تسديد الدين الخارجي
7,02 -	126.497,574 -	60,09	1.675.826,692	81,78	1.802.324,266	تسديد الدين الخارجي للسنة
17,22	22.497,574	5,49	153.173,308	5,93	130.675,734	تسوية التسبقات التي لم تتم تسويتها إلى موفى السنة السابقة
26,54	584.955,778	100,00	2.788.905,778	100,00	2.203.950,000	المجموع العام

يبرز من الجدول السابق أنّ ارتفاع حجم الاعتمادات المأمور بصرفها بعنوان تسديد أصل الدّين الداخلي (688,956 م.د) في سنة 2012 نتج أساسا عن نموّ التسديدات بعنوان رقاع الخزينة بما قدره 565,450 م.د وذلك خاصّة نتيجة تطوّر الدفعات بعنوان رقاع الخزينة القابلة للتتظير والتي بلغت 423,300 م.د مقابل 65,500 م.د في التصرف السابق.

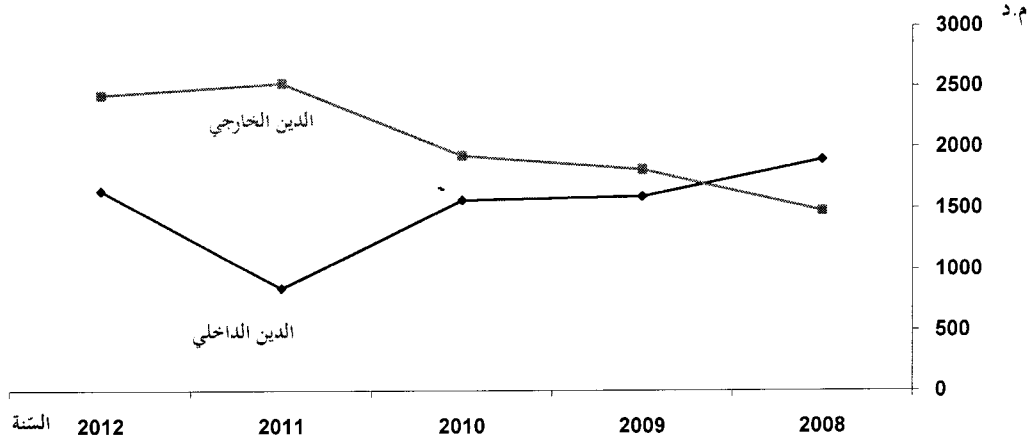
وتضمّنت الدفوعات بعنوان تسديد أصل الدين الداخلي مبلغ 34,844 م.د يخص بقايا للتسوية بعنوان تسبقة تمّ إسنادها في سنة 2011 ممّا يؤدي إلى تداخل بين ميزانيات السنوات المعنية ويوجب الحجم الحقيقي لالتزامات السنة بعنوان الدين العمومي.

وعلى غرار السنة السابقة، تضمنت هذه الدفوعات مبلغا جمليا قدره 21,974 م.د يخص تحمّل الدولة للديون البنكية ومعالجة مديونية القطاع الفلاحي في إطار تطبيق أحكام القانون عدد 65 لسنة 1999 المؤرخ في 15 جويلية 1999. وبالإضافة إلى ذلك، شهدت سنة 2012 تسديد تسبقة البنك المركزي للخزينة بما قدره 25 م.د. كما تمّ تسديد مبلغ 7,732 م.د تعلق بديون داخلية بالعملة الصعبة.

وفي ما يتعلّق بأصل الدين المضمون من قبل الدولة، فقد تضاعفت التسديدات بعنوانه في السنة 2012 أكثر من ثلاث مرّات لتبلغ 73,956 م.د مقابل 18,050 م.د في التصرف السابق شمل أساسا قرض الشركة التونسية للبنك (70 م.د).

ومن جهة أخرى، تراجعت النفقات بعنوان تسديد أصل الدين الخارجي (1.829 م.د) بنسبة 5,38 % مقابل نموّ نسبته 45,89 % في التصرف السابق. وتعلّقت هذه النفقات بالسوق المالية العالمية (991,640 م.د) تلها القروض المبرمة في إطار التعاون متعدّد الأطراف (537,120 م.د) وخاصّة لدى مجموعة البنك العالمي (207,423 م.د) والبنك الإفريقي للتنمية (131,673 م.د) والصندوق العربي للإنشاء والتعمير (80,623 م.د) والبنك الأوروبي للاستثمار (80,293 م.د) ثمّ في إطار التعاون الثنائي (370,759 م.د) وأهمّها القروض الفرنسية (135,844 م.د) والقروض اليابانية (125,462 م.د).

وعلى صعيد آخر بلغت في سنة 2012 النفقات بعنوان تكاليف الدين العمومي أصلا وفائدة 4.063,156 م.د مسجلة ارتفاعا بنسبة 20,58 % مقابل تراجع بنسبة 3,47 % في السنة السابقة. ويعزى هذا التطوّر إلى المفعول المزدوج لنموّ النفقات بعنوان الدين الداخلي بنسبة 93,99 % ولتراجع خدمة الدين الخارجي بما نسبته 4,03 %. وأدّت هذه التطوّرات إلى تدعّم حصّة خدمة الدين الداخلي من جملة تكاليف الدين العمومي لتبلغ 40,39 % مقابل 25,11 %. ويبرز الرسم البياني التالي تطوّر تكاليف الدين الداخلي والدين الخارجي خلال السنوات من 2008 إلى 2012 :



ويبرز الجدول التالي أهم مؤشرات الدين العمومي في سنة 2012 مقارنة بالسنة السابقة وذلك اعتماداً على المعطيات المضمّنة بكتاب الدين والحساب العام للسنة المالية.

بالدينار

التغيرات 2011/2012		الوضعية إلى 2012-12-31	الوضعية إلى 2011-12-31	البيانات
النسبة (%)	القيمة			
10,32	4.400.814.378	47.057.633.822	42.656.819.444	- الالتزامات
11,63	1.312.934.978	12.602.406.292	11.289.471.314	- الدين الداخلي
10,05	3.121.396.049	34.165.050.886	31.043.654.837	- الدين الخارجي
10,35 -	33.516.649 -	290.176.644	323.693.293	- قروض المزودين
9,95	3.821.451.693	42.213.489.746	38.392.038.053	- الاستعمالات
11,63	1.312.934.978	12.602.406.292	11.289.471.314	- الدين الداخلي
9,49	2.541.318.607	29.330.781.296	26.789.462.689	- الدين الخارجي
10,48 -	32.801.892 -	280.302.158	313.104.050	- قروض المزودين
5,92	1.755.913.848	31.421.527.811	29.665.613.963	- الدين الباقي للتسديد
9,70 -	1.257.984.025 -	11.706.275.185	12.964.259.210	- الدين الداخلي
18,30	3.033.525.486	19.612.584.469	16.579.058.983	- الدين الخارجي
16,05 -	19.627.613 -	102.668.157	122.295.770	- قروض المزودين
20,58	693.540.510	4.063.155.780	3.369.615.270	- خدمة الدين (1)
93,99	795.124.917	1.641.074.917	845.950.000	- الدين الداخلي (2)
4,03 -	101.584.407 -	2.422.080.863	2.523.665.270	- الدين الخارجي (3)
(1) اعتماداً على الأوامر بالصرف				
(2) باعتبار الالتزامات الأخرى المحمولة على كاهل الدولة				
(3) باعتبار قروض المزودين				

يبرز من الجدول أنّ سنة 2012 شهدت ارتفاع حجم كلّ المؤشرات العامة للدين ولو بنسب متفاوتة. فقد شهد حجم الالتزامات نمواً بنسبة 10,32 % فيما ارتفع حجم الدين الباقي للتسديد بنسبة 5,92 %. ونتج

ذلك عن المفعول المزدوج لنمو الدين الخارجي الباقي للتسديد (18,30 % مقابل 7,63 %) من جهة، ولتراجع الدين الداخلي الباقي للتسديد من جهة أخرى.

وشهدت سنة 2012 ارتفاع نسبة الدين الخارجي الباقي للتسديد مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي إلى 27,64 % مقابل 25,55 % في سنة 2011⁽¹⁾. ويبيّن الجدول التالي تطوّر نسبة التداين العمومي ونسبة خدمة الدين في مستوى كلّ من الدين الوطني الخارجي والدين العمومي الخارجي خلال السنوات من 2008 إلى 2012 :

البيانات	السنة	2008	2009	2010	2011	2012
نسبة التداين (% الناتج المحلي الإجمالي):						
- الدين الوطني الخارجي	38,8	37,3	37,1	39,1	40,1	
- الدين العمومي الخارجي	26,3	25,0	24,5	25,5	27,5	
نسبة خدمة الدين (% المقايض الجارية) :						
- الدين الوطني الخارجي	7,7	10,6	9,3	10,6	10,5	
- الدين العمومي الخارجي	4,3	6,1	5,5	7,2	6,2	
* تم تحيّن المعطيات اعتمادا على الإحصائيات المالية عدد 185 لشهر جانفي 2014.						

لئن شهدت سنة 2012 تحسّن نسبة خدمة الدين الخارجي سواء كان ذلك على مستوى الدين الوطني الخارجي (10,5 % مقابل 10,6 % في سنة 2011) أو على مستوى الدين العمومي الخارجي (6,2 % مقابل 7,2 % في سنة 2011)، فإنّ نسبة التداين سجّلت ارتفاعا ملحوظا بالنسبة للدين الوطني الخارجي (40,1 % مقابل 39,1 % في سنة 2011) وكذلك فيما يتعلّق بالدين العمومي الخارجي (27,5 % مقابل 25,5 % في سنة 2011).

III- نفقات صناديق الخزينة

تواصل في سنة 2012 تراجع حجم الاعتمادات النهائية بعنوان صناديق الخزينة (1.162,933 م.د منها 1.080,600 م.د بعنوان الحسابات الخاصة في الخزينة) حيث تدنّت بمبلغ 242,487 م.د. وبلغت الاعتمادات المأمور بصرفها 846,772 م.د أي بنسبة استهلاك 72,81 % مقابل 79,11 % في سنة 2011. ومقارنة بالتصرّف السابق، سجلت هذه النفقات تراجعا بنسبة 23,84 % مقابل نمو بنسبة 20,02 %. وساهمت الحسابات الخاصة في الخزينة في هذا التقلّص بمبلغ 207,005 م.د.

(1) الإحصائيات المالية عدد 185 لشهر جانفي 2014.

أولاً - الحسابات الخاصة في الخزينة

ضبط قانون المالية لسنة 2012 تدخلات الحسابات الخاصة في الخزينة بمبلغ 920,100 م.د. وتم الترفيع فيها بموجب قانون المالية التكميلي لتبلغ 1.080,600 م.د أي بتقلص عن التقديرات النهائية للسنة السابقة بما قيمته 136,400 م.د.

واقضى قانون المالية التكميلي الترفيع في اعتمادات الصندوق الوطني للتشغيل (100 م.د) والصندوق الوطني لتحسين السكن (63 م.د) وصندوق النهوض بالتكوين والتدريب المهني (3 م.د). وفي المقابل تم التخفيض في اعتمادات كل من صندوق التشجيع على الإبداع الأدبي والفني (- 4 م.د) والحساب الوطني للتضامن الاجتماعي (- 2 م.د).

وتم استهلاك هذه الاعتمادات إلى غاية 752,874 م.د. ومقارنة بالسنة السابقة، سجلت سنة 2012 تراجع هذه النفقات بنسبة 21,57 % مقابل نمو بنسبة 20,09 %. ويعزى هذا التقلص (- 207,005 م.د) إلى تدني الاعتمادات المأمور بصرفها في مستوى أغلب الحسابات وخاصة منها الصندوق الوطني للتشغيل (- 63,569 م.د) وصندوق إعادة هيكلة رأس مال المؤسسات ذات المساهمات العمومية (- 42,784 م.د) وصندوق تنمية المواصلات وتكنولوجيات المعلومات والاتصال (- 35,469 م.د) وصندوق مقاومة التلوث (- 19,370 م.د) وصندوق التضامن الوطني (- 18,655 م.د).

وفي مقابل ذلك ارتفعت نفقات بعض الحسابات الخاصة في الخزينة وخاصة منها الصندوق الوطني لتحسين السكن (+ 9,168 م.د) وصندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع السياحة (+ 5,230 م.د).

وبلغ في موفى سنة 2012 فائض المقايض مقارنة بالمصاريف ما قيمته 1.756,485 م.د مقابل 1.262,384 م.د في سنة 2011. وشمل هذا الفائض أساسا صندوق النهوض بالسكن لفائدة الأجراء (481,022 م.د) والصندوق العام للتعويض (206,448 م.د) الذين لم يتولا صرف مبالغ على مواردهما الذاتية. كما شملت الفواضل صندوق تنمية المواصلات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال (200,917 م.د) والصندوق الوطني للتشغيل (111,146 م.د).

ويبين الجدول المدرج بالملحق عدد 12 نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة وتطورها في سنة 2012 مقارنة بإنجازات سنة 2011.

ثانيا - حسابات أموال المشاركة

بلغت في سنة 2012 الاعتمادات النهائية بعنوان حسابات أموال المشاركة (باعتبار الفوائض المنقولة من التصرف السابق) ما قيمته 419,110 م.د. ومقارنة بالتصرف السابق (504,076 م.د) سجلت هذه التقديرات تقلصا بنسبة 16,16 % مقابل نمو بنسبة 13,86 %. وتم صرف هذه الاعتمادات في حدود 93,898 م.د أي بنسبة استهلاك بلغت 22,40 % مقابل 30,14 % في سنة 2011.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم بمقتضى قرار وزير المالية غلق بعض الحسابات وتحويل أرصدها البالغة 15,358 م.د إلى الحساب الخاص في الخزينة "الصندوق الوطني للتشغيل".

وشهدت سنة 2012 تدني نفقات حسابات أموال المشاركة بنسبة 38,20 % مقابل زيادة نسبتها 19,59 % في التصرف السابق. ونتج هذا التقلص (- 50,044 م.د) عن المفعول المزدوج لتدني نفقات بعض الحسابات خاصة منها الحساب المركزي لجبر أضرار الفيضانات (- 32,716 م.د) الذي لم يسجل نفقات وحساب إنجاز مشروع توسيع قطب الغزالة لتكنولوجيات الاتصال بجهتي متوبة والنحلي (- 13,261 م.د) وحساب تصفية متخلّلات المؤسسات الصحية تجاه الصيدلية المركزية (- 7,166 م.د) من جهة، ولارتفاع نفقات بعض الحسابات الأخرى أهمها حساب تنظيم الامتحانات والمناظرات (+ 4,916 م.د) وحساب تصفية متخلّلات المؤسسات العمومية تجاه المزودين العموميين (+ 2,535 م.د) من جهة أخرى.

وبلغت فوائض المقايض التي يتعيّن نقلها إلى التصرف الموالي ما جملته 325,211 م.د. وعلى غرار التصرف السابق استأثر بالجزء الأوفر من هذه الفوائض حساب المصاريف الخصوصية للإدارة العامة للديوانة (147,183 م.د) يليه حساب الخدمات المسداة من قبل الجيش (24,149 م.د) ثم حساب القروض الجامعية (20,930 م.د) وحساب إنجاز مشروع توسيع قطب الغزالة لتكنولوجيات الاتصال بجهتي متوبة والنحلي (20,860 م.د).

ويحصل الجدول الوارد بالملحق عدد 13 نفقات حسابات أموال المشاركة المسجلة لمصاريف وتطوّرها خلال سنتي 2011 و2012.

القسم الثاني - تكاليف ميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة بميزانياتها ترتيباً بميزانية الدولة

بلغت في سنة 2012 نفقات المؤسسات العمومية الملحقة بميزانياتها ترتيباً بميزانية الدولة ما قيمته 1.320,537 م.د مقابل 1.070,386 م.د في سنة 2011 مسجلة نمواً بمبلغ 250,151 م.د ونسبة 23,37 % مقابل 86,532 م.د و 8,80 % في السنة السابقة. وشملت هذه الزيادة نفقات كل من العنوان الأول (186,872 م.د) والعنوان الثاني (63,279 م.د) لهذه المؤسسات.

I- نفقات العنوان الأول

بلغت تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2012 بالنسبة لنفقات العنوان الأول للمؤسسات العمومية 842,725 م.د. وباعتبار التنقيحات المدخلة عليها خلال السنة، ضبطت التقديرات النهائية بمبلغ 1.245,212 م.د. وشمل الترفيع في التقديرات أساساً إدارة الملكية العقارية (161,134 م.د) وذلك على غرار التصرف السابق (154,872 م.د). كما تمّ الترفيع في ميزانيات المؤسسات الراجعة بالنظر إلى كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (104,767 م.د) ووزارة الصحة العمومية (49,658 م.د) ووزارة الدفاع الوطني (21,357 م.د) وكذلك وزارة التربية (21,023 م.د).

ومقارنة بالسنة السابقة، ارتفعت في سنة 2012، التقديرات النهائية بنسبة 4,35 % مقابل 10,16 % . وتمّ صرف هذه الاعتمادات إلى غاية 953,250 م.د أي بنسبة استهلاك بلغت 76,55 % . وسجلت هذه النفقات نمواً بنسبة 24,38 % مقابل 0,66 % في سنة 2011.

ومن جهة أخرى، ساهمت في سنة 2012 الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية (644,877 م.د) في تغطية نفقاتها بما نسبته 67,65 % مقابل 77,82 % في سنة 2011. وتجدر الإشارة إلى أنّ الموارد الذاتية لإدارة الملكية العقارية (193,781 م.د) وللمؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الدفاع الوطني (36,357 م.د) فاقت نفقاتها التي اقتصرت على التوالي على 174,861 م.د و 31,916 م.د.

وأُسفر تنفيذ ميزانيات المؤسسات العمومية في سنة 2012 عن تسجيل فوائض في مستوى العنوان الأول قدرها 209,013 م.د مقابل 316,776 م.د في التصرف السابق. ونتج تقلص هذه الفوائض أساساً عن تراجع فوائض إدارة الملكية العقارية من 161,134 م.د إلى 18,552 م.د. أما أهمّ الفوائض، فقد سجلت أساساً لدى المؤسسات التابعة لوزارة الصحة العمومية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العدل ووزارة الدفاع الوطني حيث بلغت على التوالي 44,928 م.د و 40,268 م.د و 26,248 م.د و 24,213 م.د.

ويبرز الجدول الوارد بالملحق عدد 14 توزيع الاعتمادات النهائية ونفقات العنوان الأول لميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة وتطورها خلال سنتي 2012 و2011.

II- نفقات العنوان الثاني

شهدت سنة 2012 ارتفاع نفقات العنوان الثاني لميزانيات المؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة (367,287 م.د) ولو بنسق أقل من السنة السابقة حيث كانت الزيادة بمبلغ 63,279 م.د وبنسبة 36,61 % مقابل 81,478 م.د و36,61 %. وعلى غرار سنة 2011، شملت هذه الزيادة أساسا المؤسسات الراجعة بالنظر إلى كل من وزارة التربية (+ 36,289 م.د) ووزارة الفلاحة (+ 35,885 م.د).

وعلى صعيد هيكل نفقات العنوان الثاني للمؤسسات الملحقة ترتيبيا بميزانية الدولة، شهدت سنة 2012 تدعيم حصة المؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة التربية لتبلغ 15,15 % مقابل 6,37 % في سنة 2011. وعلى عكس ذلك، تراجع حصة المؤسسات التابعة لوزارة الفلاحة لتبلغ 71,86 % مقابل 75,01 % في سنة 2011. كما تواصل تراجع حصة المؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتبلغ 10,75 % مقابل 13,66 %.

وأُسفر تنفيذ ميزانيات العنوان الثاني للمؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة في سنة 2012 عن فوائض مقايض على المصاريف بلغت جملتها 499,324 م.د استأثرت بها المؤسسات الراجعة بالنظر إلى وزارة الفلاحة (197,479 م.د) ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي (107,769 م.د) ووزارة التربية (146,973 م.د) وكذلك إدارة الملكية العقارية (23,267 م.د).

ويبرز الجدول المدرج بالملحق عدد 15 تطور نفقات العنوان الثاني لميزانيات المؤسسات العمومية ذات الميزانيات الملحقة ترتيبيا بميزانية الدولة خلال سنتي 2012 و2011.

القسم الثالث - مصاريف العنوان الأول للمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج

ارتفعت في سنة 2012 الاعتمادات المفتوحة بعنوان نفقات العنوان الأول للمراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج إلى ما قيمته 111,036 م.د. وتم الترفيع في هذه الاعتمادات بمبلغ 4,853 م.د لتضبط نهائيا في حدود 115,889 م.د مسجلة زيادة بمبلغ 20,673 م.د وبنسبة 21,71 % مقابل 6,862 م.د و7,86 % في التصرف السابق.

وصرفت هذه الاعتمادات في حدود 112,535 م.د مقابل 92,120 م.د في سنة 2011 أي بنسبة استهلاك بلغت 97,11 % مقابل 96,75 %. وأدّى ذلك إلى فوائض بلغت 3,354 م.د في سنة 2012 مقابل 3,096 م.د في التصرف السابق.

القسم الرابع - نفقات الصناديق الخاصة

على غرار السنة السابقة، تراجعت نفقات الصناديق الخاصة المدرجة بالحساب العام للسنة المالية في سنة 2012 إلى 209,051 م.د مقابل 234,049 م.د في سنة 2011 أي بمبلغ 24,998 م.د وبنسبة 10,68 % مقابل على التوالي 38,975 م.د و 14,28 % في سنة 2011. ويبرز الجدول التالي تطوّر هذه النفقات في سنتي 2011 و 2012 حسب ما يبرزه الحساب العام للسنة المالية :

بالدينار

التغيرات 2011/2012		النفقات		البيانات
النسبة %	القيمة	2012	2011	
5,22 -	2. 997. 644 -	54.429. 087	57. 426. 731	صندوق التطوير واللامركزية الصناعية
7,43 -	1. 665. 000 -	20. 735. 000	22. 400. 000	الصندوق الوطني للتهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى
25,30 -	20. 154. 254 -	59. 517. 969	79. 672. 223	صندوق تغطية مخاطر الصرف
51,35 -	1. 437. 762 -	1. 362. 238	2. 800. 000	الصندوق الوطني للضمان
16,36 -	693. 703 -	3. 546. 132	4. 239. 835	صندوق ضمان المؤمن لهم
6,50	1. 344. 355	22. 041. 619	20. 697. 264	الصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية والصيد البحري
35,88 -	334. 493 -	597. 660	932. 153	صندوق التهوض بقطاع الزيتون
2,05	940. 816	46. 821. 214	45. 880. 398	الحساب المركزي
10,68 -	24. 997. 684 -	209. 050. 919	234. 048. 604	الجملة

وشمل تراجع النفقات أغلب الحسابات وخاصة منها صندوق تغطية مخاطر الصرف (- 20,154 م.د) وصندوق التطوير واللامركزية الصناعية (- 2,998 م.د) والصندوق الوطني للتهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى (- 1,665 م.د) وكذلك الصندوق الوطني للضمان (- 1,437 م.د). وفي مقابل ذلك، شهدت سنة 2012 ارتفاع نفقات كل من الصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية والصيد البحري (+ 1,344 م.د) والحساب المركزي (+ 0,941 م.د).

وبخصوص الأرصدة المتوقّرة في نهاية سنة 2012، فقد ارتفعت إلى ما جملته 366,663 م.د مقابل 305,753 م.د استأثر منها الصندوق الوطني للضمان بالنصيب الأوفر وذلك على غرار التصرف السابق حيث

بلغت حصّته 79,80 % مقابل 87,91 %. ويعزى نموّ هذه الأرصدة إلى تسجيل نفقات جمالية بعنوان الصناديق الخاصة المعنية بمبلغ 209,051 م.د أقلّ من مواردها الجمالية التي بلغت 575,714 م.د.

الملاحق

ملحق عدد 1: جدول موارد الحسابات الخاصة في الخزينة لسنة 2012

بالمليار

التغيرات 2011/2012	الإيجازات		التقديرات 2012	البيانات
	القيمة	2012	2011	
% النسبة				
81,46 -	46.208.005 -	10.513.305	56.721.310	3.000.000 رئاسة الحكومة
17,07 -	2.164.637 -	10.513.305	12.677.942	3.000.000 حساب استعمال مصاريف الميزية ومكتبات الخشور وأقسام الأرباح الترجمة للتزية
100,00 -	44.043.368 -	-	44.043.368	- صندوق إعادة هيكلة رأس مال المؤسسات ذات المساهمات العمومية
3,16 -	331.013 -	10.129.818	10.460.831	8.500.000 وزارة الداخلية
1,36 -	93.995 -	6.837.069	6.931.064	6.000.000 الحماية المدنية وسلامة الجولان بالطرقات
6,71 -	237.018 -	3.292.749	3.529.767	2.500.000 صندوق الوقاية من حوادث المرور
4,25 -	332.843	8.167.367	7.834.524	7.000.000 وزارة الدفاع الوطني
4,25 -	332.843	8.167.367	7.834.524	7.000.000 صندوق الخدمة الوطنية
0,37 -	1.289 -	349.150	350.439	100.000 وزارة المالية
0,37 -	1.289 -	349.150	350.439	100.000 حساب الضمان التعاوني للمحاسبين العموميين
20,82 -	5.336.054	30.961.147	25.625.093	22.500.000 وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
2,29 -	109.229	4.872.518	4.763.288	6.500.000 صندوق ضمان ضحايا حوادث المرور
25,05 -	5.226.824	26.088.629	20.861.805	16.000.000 صندوق دعم تحديد الرصيد العقاري
3,14	1.085.571	35.661.104	34.575.533	38.000.000 وزارة الفلاحة
2,17	545.624	25.718.990	25.173.366	30.000.000 صندوقتسمية القدرة التنافسية في القطاع الفلاحي والرصيد البحري
16,34	472.315	3.362.649	2.890.334	3.000.000 صندوق التهوؤ بخودة التهور
1,04	67.632	6.579.465	6.511.833	5.000.000 صندوق تمويل الرأحة البيولوجية في قطاع الصيد البحري
37,52 -	48.138.817	176.450.740	160.718.511	97.500.000 وزارة الصناعة والتجارة
9,24 -	9.280.707	109.743.603	100.462.896	74.000.000 صندوق تنمية القدرة التنافسية الصناعية
17,39 -	4.553.242	30.742.210	26.188.968	20.000.000 الصندوق الوطني للتحكم في الطاقة
50,87 -	844.421	2.504.480	1.660.059	3.000.000 صندوق التهوؤ بترت اليزين المأبى
3,65	1.152.938	32.767.095	31.614.157	- الصندوق العام للتقويض
12,50 -	99.079-	693.352	792.431	500.000 صندوق التهوؤ بالصادرات

34,82 -	49,406,118	191,280,398	141,874,281	104,500,000	وزارة التجهيز
204,12	44,939,611	66,955,915	22,016,305	79,500,000	الصندوق الوطني لتحسين السكن
3,73 -	4,466,507	124,324,483	119,857,976	25,000,000	صندوق التهوض بالمسكن للقائمة الأجرة
-	-	-	-	-	صندوق تنمية الطرقات السيارة
6,02	3,418,275	60,213,766	56,795,492	55,000,000	وزارة البيئة
5,91 -	2,215,400	39,690,901	37,475,501	44,000,000	صندوق مقاومة التلوث
6,23	1,202,875	20,522,865	19,319,991	11,000,000	صندوق سلامة البيئة وحماية المحيط
47,29 -	8,195,000	25,524,350	17,329,350	20,000,000	وزارة السياحة
23,71 -	2,308,474	12,044,042	9,735,568	10,000,000	صندوق حماية المناطق السياحية
77,52 -	5,886,526	13,480,308	7,593,782	10,000,000	صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع السياحي
7,38-	12,150,856 -	152,519,106	164,669,962	110,000,000	وزارة تكنولوجيات المعلومات والاتصال
7,38-	12,150,856-	152,519,106	164,669,962	110,000,000	صندوق تنمية المواصلات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال
504,77	6,334,555	7,589,501	1,254,946	1,000,000	وزارة الثقافة
504,77	6,334,555	7,589,501	1,254,946	1,000,000	صندوق التفتيح على الابداع الأدبي والفني
23,75	5,468,714	28,496,001	23,027,278	10,000,000	وزارة الشباب والرياضة
23,75	5,468,714	28,496,001	23,027,278	10,000,000	الصندوق الوطني للتهوض بالرياضة والشباب
82,66-	61,017,357 -	12,804,217	73,821,573	20,000,000	وزارة الشؤون الاجتماعية
98,92-	46,219,662 -	505,288	46,723,950	-	صندوق التضامن الوطني
55,36-	14,893,051 -	12,010,457	26,903,507	7,000,000	الحساب الوطني للتضامن الاجتماعي
48,61 -	94,355 -	288,472	194,116	13,000,000	حساب تمويل الأجرأت الاستثنائية لإحالة على التقاعد
16,88 -	100,781,634 -	496,314,691	597,096,324	583,000,000	وزارة الكوكن المهني والتشغيل
20,23 -	105,360,957 -	415,364,106	520,725,062	520,000,000	الصندوق الوطني للتشغيل
6,00	4,579,323	80,950,585	76,371,262	63,000,000	صندوق التهوض بالكوكن والتدريب المهني
9,12 -	125,181,308 -	1,246,974,662	1,372,155,447	1,080,600,000	الحملة

ملحق عدد 2: جدول موارد حسابات أموال المشاركة لسنة 2012

بالدينار

التغيرات 2011/2012		المقاييس		البيانات
النسبة %	القيمة	2012	2011	
51,55 -	450 -	423	872	المجلس الوطني التأسيسي
51,55 -	450 -	423	872	حساب نشر وتوزيع الوثائق الخاصة بمداولات مجلس النواب
100,00 -	928.911-	-	928.911	رئاسة الجمهورية
100,00 -	3.000 -	-	3.000	حساب مطاعم أعوان أمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية
100,00 -	925.911-	-	925.911	حساب التدخلات المختلفة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي
-	-	-	-	حساب بناءات رئاسة الجمهورية
-	-	-	-	الصندوق التونسي للتضامن الدولي
-	-	-	-	رئاسة الحكومة
-	-	-	-	حساب نشر وتوزيع مجلة الهداية
26,71 -	1.885.419 -	5.173.464	7.058.883	وزارة الداخلية
50,81 -	140.500 -	136.000	276.500	حساب تسير مطاعم المصالح النشيطية
38,62 -	2.540.419 -	4.037.464	6.577.883	حساب اقتناء التجهيزات لفائدة قوات الأمن الداخلي
-	-	-	-	حساب البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة
389,00	795.500	1.000.000	204.500	حساب مشروع بناء مقر جديد لمركز التكوين ودعم الأمازيغية
-	698.009	698.009	-	وزارة الشؤون الخارجية
-	698.009	698.009	-	حساب تنظيم التظاهرات الدولية بتونس
69,31 -	15.508.721-	6.867.858	22.376.579	وزارة الدفاع الوطني
68,24 -	12.984.614 -	6.044.031	19.028.645	حساب الخدمات المسندة من قبل الجيش
19,95 -	117.198 -	470.349	587.547	حساب معدّات الإرشادات البحرية والتجهيز
46,79 -	310.822 -	353.478	664.300	حساب التصرف وصيانة السيارات الخاصة بالتشريفات
100,00 -	2.096.087 -	-	2.096.087	حساب التجهيزات الخاصة بالتصوير الجوي
57,68 -	73.148.329 -	53.661.847	126.810.176	وزارة المالية
0,35	179.071	51.363.171	51.184.098	حساب المصاريف الخصوصية للإدارة العامة للديوانة
8,63	182.596	2.298.676	2.116.080	حساب القروض المرتبطة برهن
100,00 -	73.509.998 -	-	73.509.998	حساب جبر الأضرار الناجمة عن الأحداث التي شهدتها البلاد منذ 17 جانفي 2010
314,89	57.194	75.357	18.163	وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
314,89	57.194	75.357	18.163	حساب حراسة وصيانة بعض المباني الراجعة للدولة
3,24	82.454	2.942.901	2.850.447	وزارة الفلاحة
26,31	330.799	1.588.298	1.257.499	حساب حماية النباتات
7,87	98.826	1.354.603	1.255.777	حساب المراقبة الصحية البيطرية الحدودية
100,00 -	337.171-	-	337.171	حساب تصفية متخلّلات المؤسسات العمومية تجاه المزوّدين العموميين
-	-	-	-	وزارة الصناعة والتجارة
-	-	-	-	حساب مشروع بناء مقر وزارة الصناعة والتكنولوجيا
14,12 -	183.631-	1.116.845	1.300.476	وزارة التجهيز
27,25 -	181.053-	483.283	664.336	حساب بناء الجسور والطرق
0,41 -	2.578-	633.562	636.140	حساب بطاح حرية
-	-	-	-	حساب جبر أضرار الفيضانات "البنية الأساسية"
100,00 -	16.596.948-	-	16.596.948	وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
100,00 -	16.596.948-	-	16.596.948	حساب إنجاز مشروع توسيع قطب الغزالة لتكنولوجيا الاتصال بجهتي منوبة والنحلي

-	-	-	-	وزارة النقل
-	-	-	-	حساب جر الأضرار الناتجة عن الفيضانات البنية الأساسية للسكك الحديدية
100,00 -	68.000 -	-	68.000	وزارة الشباب والرياضة
100,00 -	68.000 -	-	68.000	حساب تصفية متخلّلات المؤسسات العمومية
12,93	697.847	6.096.662	5.398.815	وزارة الصحة العمومية
88,01	2.032.975	4.342.970	2.309.995	حساب تصفية متخلّلات المؤسسات الصحية العمومية
0,97	16.872	1.753.692	1.736.820	حساب دعم مراقبة تصفية الدم والوقاية من القصور الكلوي والنهوض بزرع الأعضاء
100,00 -	1352.000 -	-	1.352.000	حساب الإعانة الإيطالية المتأتية من التخفيض في نسبة الفائدة الموظّفة على القروض العمومية الإيطالية
53,19 -	6.875 -	6.050	12.925	وزارة الشؤون الاجتماعية
53,19 -	6.875 -	6.050	12.925	حساب التصرف في مبنى بورصة الشغل
24,26	961.656	4.925.988	3.964.332	وزارة التربية
24,26	961.656	4.925.988	3.964.332	حساب تنظيم الإمتحانات والمناظرات
25,76 -	266.374 -	767.689	1.034.063	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
25,76 -	266.374 -	767.689	1.034.063	حساب القروض الجامعية
-	-	-	-	حساب البرنامج الثقافي للعلبة
56,30 -	106.086.497 -	82.333.093	188.419.590	المجموع العام

بالمليار

ملحق عدد 3 : جدول موارد العنوان الأول للمؤسسات العمومية الملحقه ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2012

التغيرات 2011/2012		الإحصائات		التغيرات النهائية	التقيحات	التغيرات الأولية	عدد المؤسسات	الأبواب
النسبة %	القيمة	2012	2011					
20,36 -	121.067 -	473.493	594.560	618.393	135.393	483.000	3	رئاسة الجمهورية
8,19	634.678	8.379.616	7.744.938	9.399.063	2.281.063	7.118.000	7	رئاسة الحكومة
6,16	897.847	15.480.066	14.582.219	16.373.646	3.562.646	12.811.000	16	وزارة الخارجية
21,23	10.882.040	62.140.215	51.258.175	70.132.048	12.381.048	57.751.000	41	وزارة العدل
6,63 -	27.114 -	381.898	409.012	417.098	241.098	176.000	1	وزارة الشؤون الخارجية
16,44	7.924.145	56.129.732	48.205.587	52.096.283	21.357.283	30.739.000	32	وزارة الدفاع الوطني
14,10 -	8.030 -	48.927	56.957	57.727	13.727	44.000	1	وزارة الشؤون الدينية
5,50 -	128.658 -	2.209.736	2.338.394	2.512.519	355.519	2.157.000	2	وزارة المالية
-	68.408	68.408	-	68.408	28.408	40.000	1	وزارة الإستعمار والشؤون الدولي
2,17 -	4.289.487 -	193.780.869	198.070.356	193.134.264	161.134.264	32.000.000	1	وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية
7,84	4.958.304	68.201.093	63.242.789	84.505.936	14.592.936	69.913.000	94	وزارة الفلاحة
30,65	408.406	1.740.941	1.332.535	1.859.462	199.462	1.660.000	2	وزارة الصناعة والتجارة
14,63	489.130	3.833.340	3.344.210	4.680.465	472.465	4.208.000	2	وزارة التجهيز
87,25	718.979	1.542.979	824.000	1.825.979	785.979	1.040.000	1	وزارة البيئة
16,41	460.026	3.263.110	2.803.084	3.259.358	287.358	2.972.000	1	وزارة السياحة
7,30	173.390	2.547.092	2.373.702	2.878.282	121.282	2.757.000	2	وزارة تكنولوجيات المعلومات والاتصال
2,16 -	120.354 -	5.461.693	5.582.047	5.477.291	1.067.291	4.410.000	27	وزارة شؤون المرأة والأسرة
1,88 -	344.361 -	17.895.003	18.238.364	18.110.784	972.216 -	19.083.000	29	وزارة الثقافة
15,18	2.957.171	22.441.462	19.484.291	27.888.563	5.017.563	22.871.000	66	وزارة الشباب والرياضة
9,32	27.061.047	317.474.301	290.413.254	343.272.897	49.657.897	293.615.000	213	وزارة الصحة
5,20	693.361	14.021.421	13.328.060	14.917.696	3.975.696	10.942.000	32	وزارة الشؤون الاجتماعية
10,05	11.608.107	127.094.466	115.486.359	132.800.890	21.023.890	111.777.000	1526	وزارة التربية
6,77	15.059.843	237.653.248	222.593.405	258.924.943	104.766.942	154.158.000	331	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
7,30	79.108.349	1.162.263.109	1.083.154.760	1.245.211.996	402.486.996	842.725.000	2431	المجموع

ملحق عدد 4 : جدول موارد العنوان الثاني للمؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيباً بميزانية الدولة لسنة 2012

بالدينار

التغيرات 2011/2012		الإنجازات		الأبواب
النسبة %	القيمة	2012	2011	
-	182. 225	182.225	-	رئاسة الحكومة
100,00 -	4.541.843-	-	4.541.843	وزارة العدل وحقوق الإنسان
-	30.000	30.000	-	وزارة الدفاع الوطني
100,00 -	25.000-	-	25.000	وزارة الشؤون الدينية
94,79-	108.658-	5.970	114.628	وزارة المالية
55,11-	4.555.000-	3.710.000	8.265.000	وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
33,21	85.717.496	343.860.265	258.142.769	وزارة الفلاحة
-	124.000	124.000	-	وزارة التجهيز
25,74-	186.738-	538.776	725.514	وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
72,69-	47.900-	18.000	65.900	وزارة شؤون المرأة والأسرة
84,50	5.064.363	11.058.000	5.993.637	وزارة الثقافة
72,86-	287.307-	107.000	394.307	وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية
64,25	2.383.132	1.326.175	3.709.307	وزارة الصحة العمومية
25,93-	7.000-	20.000	27.000	وزارة الشؤون الاجتماعية
258,77	124.195.816	172.191.140	47.995.324	وزارة التربية
42,04	13.652.288	46.128.107	32.475.819	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
59,82	216.823.610	579.299.658	362.476.048	المجموع

ملحق عدد 5: جدول توزيع اعتمادات باب النفقات الطارئة وغير الموزعة لسنة 2012 (العنوان الأول)

بالدينار

الأقسام	التأجير العمومي	وسائل المصالح	التدخل العمومي	المجموع
1- المجلس الوطني التأسيسي	2.942.000	1.700.000	-	4.642.000
3- رئاسة الحكومة	10.973.168	803.900	530.000	12.307.068
4- وزارة الداخلية	-	20.000.000	8.627.000	28.627.000
5- وزارة العدل	-	-	146.000	146.000
7- وزارة الشؤون الخارجية	-	100.000	-	100.000
8- وزارة الدفاع الوطني	44.311.000	17.000.000	5.520.000	66.831.000
9- وزارة الشؤون الدينية	235.000	180.000	100.000	515.000
10- وزارة المالية	5.777.000	400.000	-	6.177.000
11- وزارة الاستثمار والتعاون الدولي	13.475.300	2.359.600	-	15.834.900
12- وزارة التنمية الجهوية والتخطيط	1.993.000	-	-	1.993.000
13- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	327.000	-	-	327.000
14- وزارة الفلاحة	-	11.916.500	-	11.916.500
15- وزارة البيئة	-	40.000	-	40.000
16- وزارة الصناعة والتجارة	1.094.420	69.877	423.137.894	424.302.191
17- وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	338.000	-	-	338.000
18- وزارة السياحة	1.195.000	-	-	1.195.000
19- وزارة التجهيز	300.000	-	-	300.000
21- وزارة شؤون المرأة والأسرة	-	-	1.148.000	1.148.000
الجزء 1- شؤون المرأة	-	-	1.148.000	1.148.000
23- وزارة الشباب والرياضة	76.000	-	-	76.000
الجزء 1- الرياضة	76.000	-	-	76.000
24- وزارة الصحة العمومية	-	51.156.000	-	51.156.000
25- وزارة الشؤون الاجتماعية	-	-	4.861.442	4.861.442
27- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	36.000.000	73.800	1.500	36.075.300
الجزء 1- التعليم العالي	36.000.000	-	-	36.000.000
الجزء 2- البحث العلمي	-	73.800	1.500	75.300
27- وزارة التشغيل والتكوين المهني	8.102.751	-	-	8.102.751
الجزء 1- التكوين المهني	6.963.000	-	-	6.963.000
الجزء 2- التشغيل	1.139.751	-	-	1.139.751
المجموع	127.139.639	105.799.677	444.071.836	677.011.152

ملحق عدد 6: جدول تحويل اعتمادات العنوان الأول من قسم إلى قسم ومن فصل إلى فصل 2012

بالدينار

المجموع	الزيادات			التخفيضات			الأقسام الأبواب
	التدخل العمومي	وسائل المصالح	التأجير العمومي	التدخل العمومي	وسائل المصالح	التأجير العمومي	
46.000	-	-	46.000	-	-	46.000	1- المجلس الوطني التأسيسي
36.000	-	-	36.000	-	-	36.000	2- رئاسة الجمهورية
1.023.410	26.500	151.000	845.910	177.500	-	845.910	3- رئاسة الحكومة
6.284.290	1.556.100	1.438.290	3.289.900	556.100	274.290	5.453.900	4- وزارة الداخلية
5.017.953	112.672	29.630	4.875.651	112.672	29.630	4.875.651	5- وزارة العدل
300.000	-	-	300.000	-	-	300.000	6- وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية
2.594.160	860.000	-	1.734.160	860.000	-	1.734.160	7- وزارة الشؤون الخارجية
15.378.000	240.000	3.314.000	11.824.000	390.000	3.164.000	11.824.000	8- وزارة الدفاع الوطني
298.900	147.900	126.000	25.000	17.900	126.000	155.000	9- وزارة الشؤون الدينية
11.473.000	80.000	-	11.393.000	80.000	-	11.393.000	10- وزارة المالية
3.500	-	-	3.500	-	-	3.500	11- وزارة الاستثمار والتعاون الدولي
1.000.000	-	-	1.000.000	-	-	1.000.000	12- وزارة التنمية الجهوية والتخطيط
802.200	-	-	802.200	-	-	802.200	13- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
4.455.000	-	2.636.000	1.819.000	70.000	1.938.000	2.447.000	14- وزارة الفلاحة
675.000	-	-	675.000	-	-	675.000	15- وزارة البيئة
3.095.000	-	-	3.095.000	-	-	3.095.000	16- وزارة الصناعة والتجارة
6.500	-	-	6.500	-	-	6.500	18- وزارة السياحة
4.960.000	-	-	4.960.000	-	-	4.960.000	19- وزارة التجهيز
9.750	9.750	-	-	9.750	-	-	21- وزارة شؤون المرأة والأسرة
9.750	9.750	-	-	9.750	-	-	الجزء 2- الطفولة
3.446.100	648.100	-	2.798.000	60.100	-	3.386.000	22- وزارة الثقافة
810.000	-	30.000	780.000	-	30.000	780.000	23- وزارة الشباب والرياضة
789.000	-	9.000	780.000	-	9.000	780.000	الجزء 1- الرياضة
21.000	-	21.000	-	-	21.000	-	الجزء 2- الشباب
30.070.000	70.000	16.300.000	13.700.000	70.000	16.300.000	13.700.000	24- وزارة الصحة العمومية
3.400.000	-	-	3.400.000	-	-	3.400.000	25- وزارة الشؤون الاجتماعية
8.918.800	19.800	1.533.000	7.366.000	252.800	-	8.666.000	26- وزارة التربية
1.622.385	6.785	1.329.600	286.000	6.785	1.329.600	286.000	27- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
1.615.600	-	1.329.600	286.000	-	1.329.600	286.000	الجزء 1- التعليم العالي
6.785	6.785	-	-	6.785	-	-	الجزء 2- البحث العلمي
47.000	-	-	47.000	-	-	47.000	28- وزارة التشغيل والتكوين المهني
47.000	-	-	47.000	-	-	47.000	الجزء 2- التشغيل
105.772.948	3.777.607	26.887.520	75.107.821	2.663.607	23.191.520	79.917.821	الحملة

ملحق عدد 7: جدول تظفر اعتمادات العنوان الأول لسنة 2012 حسب أبواب الميزانية

بالدينار

الأبواب	الاعتمادات المقترحة بقانون المالية	قانون المالية الكملي	الإعدادات الكميلية	الصورتات		الإعدادات النهائية		الصورتات 2011/2012	
				+	-	2011	2012	القيمة	النسبة (%)
1- المجلس الوطني التأسيسي	16,739,000	21,739,000	4,642,000	46,000	-	10,514,000	26,381,000	15,867,000	150,91
2- رئاسة الجمهورية	68,369,000	68,369,000	-	36,000	36,000	73,754,000	68,369,000	5,385,000-	7,30 -
3- رئاسة الحكومة	110,528,000	111,991,000	12,307,068	1,023,410	1,023,410	97,904,450	124,298,068	26,393,618	26,96
4- وزارة الداخلية	1,619,557,000	1,731,607,000	28,627,000	6,284,290	6,284,290	1,380,708,000	1,760,234,000	379,526,000	27,49
5- وزارة العدل	285,786,000	289,650,000	146,000	5,017,953	5,017,953	256,281,650	289,796,000	33,514,350	13,08
6- وزارة حقوق الإنسان والمصالاة الإنتقالية	-	4,951,000	-	300,000	300,000	-	4,951,000	4,951,000	-
7- وزارة الشؤون الخارجية	153,924,000	153,148,000	100,000	2,594,160	2,594,160	130,617,000	153,248,000	22,631,000	17,33
8- وزارة الدفاع الوطني	880,183,000	910,303,000	66,831,000	15,378,000	15,378,000	879,071,000	977,134,000	98,063,000	11,16
9- وزارة الشؤون الدينية	65,272,000	65,345,000	515,000	298,900	298,900	57,632,000	65,860,000	8,228,000	14,28
10- وزارة المالية	307,144,000	307,249,000	6,177,000	11,473,000	11,473,000	285,423,500	313,426,000	28,002,500	9,81
11- وزارة الإستثمار والتعاون الدولي	34,133,000	12,169,000	15,834,900	3,500	3,500	-	28,003,900	28,003,900	-
12- وزارة التسمية الجوية والتخطيط	13,770,000	35,563,000	1,993,000	1,000,000	1,000,000	39,513,000	37,556,000	1,957,000-	4,95-
13- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	29,105,000	29,179,000	327,000	802,200	802,200	25,867,365	29,506,000	3,638,635	14,07
14- وزارة الفلاحة	383,556,000	392,284,000	11,916,500	4,455,000	4,455,000	318,165,110	404,200,500	86,035,390	27,04
15- وزارة البيئة	37,223,000	37,223,000	40,000	675,000	675,000	33,872,000	37,263,000	3,391,000	10,01
16- وزارة الصناعة والتجارة	2,652,408,000	3,023,188,000	424,302,191	3,095,000	3,095,000	2,724,198,660	3,447,490,191	723,291,531	26,55
17- وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	15,048,000	15,078,000	338,000	-	-	14,628,000	15,416,000	788,000	5,39
18- وزارة السياحة	45,089,000	45,423,000	1,195,000	6,500	6,500	43,669,000	46,618,000	2,949,000	6,75
19- وزارة التجهيز	119,958,000	116,255,000	300,000	4,960,000	4,960,000	111,152,450	116,555,000	5,402,550	4,86

17,63	43,646,900	291,183,000	247,536,100	-	-	-	291,183,000	291,183,000	20- وزارة النقل
110,52	6,193,000	65,075,000	58,882,000	9,750	9,750	1,148,000	63,927,000	64,136,000	21- وزارة شؤون المرأة والأسرة
8,25 -	1,292,000-	14,374,000	15,666,000	-	-	1,148,000	13,226,000	16,943,000	الجزء 1 - شؤون المرأة
17,32	7,485,000	50,701,000	43,216,000	9,750	9,750	-	50,701,000	47,193,000	الجزء 2 - الطفولة
22,25	19,718,000	108,335,000	88,617,000	3,446,100	3,446,100	-	108,335,000	108,513,000	22- وزارة الثقافة
13,65	35,283,000	293,728,000	258,445,000	810,000	810,000	76,000	293,652,000	292,109,000	23- وزارة الشباب والرياضة
10,85	23,417,000	239,186,000	215,769,000	789,000	789,000	76,000	239,110,000	238,371,000	الجزء 1 - الرياضة
27,80	11,866,000	54,542,000	42,676,000	21,000	21,000	-	54,542,000	53,738,000	الجزء 2- الشباب
13,69	140,853,000	1,169,575,000	1,028,722,000	30,070,000	30,070,000	51,156,000	1,118,419,000	1,113,419,000	24- وزارة الصحة العمومية
50,34	181,985,442	543,490,442	361,505,000	3,400,000	3,400,000	4,861,442	538,629,000	391,268,000	25- وزارة الشؤون الاجتماعية
6,65	189,334,000	3,036,877,000	2,847,543,000	8,918,800	8,918,800	-	3,036,877,000	3,035,077,000	26- وزارة التربية
12,64	115,050,300	1,025,181,300	910,131,000	1,622,385	1,622,385	36,075,300	989,106,000	989,035,000	27- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
12,50	109,451,000	984,805,000	875,354,000	1,615,600	1,615,600	36,000,000	948,805,000	948,155,000	الجزء 1 - التعليم العالي
16,10	5,599,300	40,376,300	34,777,000	6,785	6,785	75,300	40,301,000	40,880,000	الجزء 2- البحث العلمي
27,16	45,725,751	214,052,751	168,327,000	47,000	47,000	8,102,751	205,950,000	201,950,000	28- وزارة التشغيل والتكوين المهني
32,09	39,863,000	164,068,000	124,205,000	-	-	6,963,000	157,105,000	153,105,000	الجزء 1 - التكوين المهني
13,29	5,862,751	49,984,751	44,122,000	47,000	47,000	1,139,751	48,845,000	48,845,000	الجزء 2- التشغيل
134,26	628,633	1,096,848	468,215	-	-	677,011,152 -	678,108,000	117,418,000	29- اتفاقات الطارئة وغير الموزعة
7,44	90,000,000	1,300,000,000	1,210,000,000	-	-	-	1,300,000,000	1,330,000,000	30- الدين العمومي
100,00 -	4,815,000-	-	4,815,000	-	-	-	-	-	مجلس المستشارين
100,00 -	60,037,500-	-	60,037,500	-	-	-	-	-	وزارة الاتصال
16,51	2,266,900,000	15,994,900,000	13,728,000,000	105,772,948	105,772,948	-	15,994,900,000	14,771,900,000	المجموع

ملحق عدد 8: جدول تطوّر توزيع نفقات العنوان الأول حسب الأبواب بين سنتي 2011 و 2012

بالدينار

الأبواب	الاعتمادات النهائية 2012	الاعتمادات المأمور بصرفها		تطور المصاريف 2011/2012	
		2012	2011	القيمة	النسبة %
1- المجلس الوطني التأسيسي	26.381.000	24.845.762	9.383.188	15.462.574	164,79
2- رئاسة الجمهورية	68.369.000	63.620.020	63.345.736	274.284	0,43
3- رئاسة الحكومة	124.298.068	121.297.328	96.211.788	25.085.540	26,07
4- وزارة الداخلية	1.760.234.000	1.743.653.704	1.377.691.909	365.961.795	26,56
5- وزارة العدل	289.796.000	280.918.920	254.256.307	26.662.613	10,49
6- وزارة حقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية	4.951.000	2.082.775	-	2.082.775	-
7- وزارة الشؤون الخارجية	153.248.000	149.162.327	129.003.025	20.159.302	15,63
8- وزارة الدفاع الوطني	977.134.000	974.935.091	873.555.459	101.379.632	11,61
9- وزارة الشؤون الدينية	65.860.000	62.906.096	53.729.730	9.176.366	17,08
10- وزارة المالية	313.426.000	309.355.266	275.858.579	33.496.687	12,14
11- وزارة الإستثمار والتعاون الدولي	28.003.900	27.200.137	-	27.200.137	-
12- وزارة التنمية الجهوية والتخطيط	37.556.000	18.872.589	38.605.712	19.733.123	- 51,11
13- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	29.506.000	29.438.959	25.761.391	3.677.568	14,28
14- وزارة الفلاحة	404.200.500	377.929.482	294.121.019	83.808.463	28,49
15- وزارة البيئة	37.263.000	36.173.131	32.848.250	3.324.881	10,12
16- وزارة الصناعة والتجارة	3.447.490.191	3.439.778.207	2.700.689.930	739.088.277	27,37
17- وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	15.416.000	14.029.454	13.330.747	698.707	5,24
18- وزارة السياحة	46.618.000	46.232.682	43.433.909	2.798.773	6,44
19- وزارة التجهيز	116.555.000	113.837.263	108.138.965	5.698.298	5,27
20- وزارة النقل	291.183.000	289.676.742	245.848.553	43.828.189	17,83
21- وزارة شؤون المرأة والأسرة	65.075.000	62.545.449	57.668.494	4.876.955	8,46
الجزء 1- شؤون المرأة	14.374.000	13.577.237	15.284.707	1.707.470	11,17
الجزء 2- الطفولة	50.701.000	48.968.212	42.383.787	6.584.425	15,54
22- وزارة الثقافة	108.335.000	103.250.847	85.248.657	18.002.190	21,12
23- وزارة الشباب والرياضة	293.728.000	285.442.718	250.640.430	34.802.288	13,89
الجزء 1- الرياضة	239.186.000	234.748.649	210.963.145	23.785.504	11,27
الجزء 2- الشباب	54.542.000	50.694.069	39.677.285	11.016.784	27,77
24- وزارة الصحة العمومية	1.169.575.000	1.159.377.974	1.020.016.128	139.361.846	13,66
25- وزارة الشؤون الاجتماعية	543.490.442	537.267.434	358.262.948	179.004.486	49,96
26- وزارة التربية	3.036.877.000	3.007.490.745	2.824.708.336	182.782.409	6,47
27- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	1.025.181.300	1.017.575.203	893.272.278	124.302.925	13,92
الجزء 1- التعليم العالي	984.805.000	982.726.733	860.814.102	121.912.631	14,16
الجزء 2- البحث العلمي	300.376.40	34.848.470	32.458.176	2.390.294	7,36
28- وزارة التشغيل والتكوين المهني	214.052.751	213.032.478	167.534.199	45.498.279	27,16
الجزء 1- التكوين المهني	164.068.000	163.603.159	123.701.746	39.901.413	32,26
الجزء 2- التشغيل	49.984.751	49.429.319	343.832.45	5.596.866	12,77
29- النفقات الطارئة وغير الموزعة	1.096.848	-	-	-	-
30- الدين العمومي	1.300.000.000	1.274.250.001	1.165.665.270	108.584.731	9,32
مجلس المستشارين	-	-	4.079.228	4.079.228	100,00-
وزارة الإتصال والعلاقات مع مجلس النواب ومجلس المستشارين	-	-	56.410.206	56.410.206	100,00-
المجموع	15.994.900.000	15.786.178.784	13.519.320.371	2.266.858.413	116,77

ملحق عدد 9: جدول توزيع اعتمادات ونفقات العنوان الثاني لسنة 2012 ومقارنتها بسنة 2011

م-2

الأبواب	الاعتمادات		الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية		الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي		التوزيع الأولي للاعتمادات (1)		الاعتمادات الخارجية (2)		التوزيع النهائي لاعتمادات الدفع (3)				تطور المصاريف 2011/2012	
	الاعتمادات	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	التوزيع الأولي للاعتمادات (1)	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية الكمي	الاعتمادات النهائية	الاعتمادات الكمية	الاعتمادات الموزعة	الاعتمادات التوزيعية	2012	2011
1- المجلس الوطني التأسيسي		0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	0,491	-	0,297	0,226	-	0,226	0,226	0,226	-
2- رئاسة الجمهورية		3,500	3,500	3,500	3,500	3,500	3,500	3,500	-	2,600	2,600	-	2,600	2,600	2,594	2,733
3- رئاسة الحكومة		16,007	16,007	16,007	16,007	16,007	11,495	11,495	-	1,244	10,569	1,244	9,325	10,569	7,099	3,017
4- وزارة الداخلية		96,532	145,032	145,032	145,032	145,032	145,032	145,032	-	4,500	115,785	4,500	111,285	93,054	115,626	93,054
5- وزارة العدل		34,860	37,483	37,483	37,483	37,483	37,483	37,483	-	-	25,902	-	25,902	20,946	24,992	20,946
6- وزارة حقوق الإنسان والمساواة الإقليمية		-	3,205	3,205	3,205	3,205	3,205	3,205	-	0,205	62,43	0,205	12,23	-	2,435	-
7- وزارة الشؤون الخارجية		8,113	6,563	6,563	6,563	6,563	6,563	3,078	-	0,111	8,162	0,111	8,051	9,733	7,919	9,733
8- وزارة الدفاع الوطني		127,730	129,130	129,130	129,130	129,130	129,130	-	-	-	91,501	-	91,501	107,093	85,324	107,093
9- وزارة الشؤون الدينية		2,774	2,774	2,774	2,774	2,774	2,774	-	-	-	2,714	-	2,714	1,675	2,566	1,675
10- وزارة المالية		33,175	30,210	30,210	30,210	30,210	30,210	1,976	-	0,070	16,871	0,070	16,801	76,944	13,995	76,944
11- وزارة الإسكان والصون والخطط		30,216	26,762	26,762	26,762	26,762	26,762	-	-	0,464	23,586	0,464	23,122	-	23,240	-
12- وزارة التسيير الجهوية والمخطط		531,502	674,920	674,920	674,920	674,920	674,920	-	-	45,684	699,120	45,684	653,436	418,587	681,945	418,587
13- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية		7,213	7,139	7,139	7,139	7,139	7,139	-	-	-	1,938	-	1,938	12,590	1,868	12,590
14- وزارة الفلاحة		645,676	763,743	763,743	763,743	763,743	763,743	-	-	31,554	759,292	31,554	727,738	611,625	717,867	611,625
1- الإدارات الفنية		356,486	397,336	397,336	397,336	397,336	397,336	-	-	11,936	356,470	11,936	344,534	323,014	341,880	323,014
2- للخدمات الجمهورية التسمية العلاجية		289,190	366,407	366,407	366,407	366,407	366,407	-	-	19,618	402,822	19,618	383,204	288,611	375,987	288,611
15- وزارة البيئة		171,174	179,059	179,059	179,059	179,059	179,059	-	-	0,414	162,499	0,414	162,085	134,484	150,430	134,484
16- وزارة الصناعة والتجارة		314,754	329,384	329,384	329,384	329,384	329,384	-	-	2,595	303,926	2,595	301,331	283,671	301,591	283,671
17- وزارة تكنولوجيات المعلومات والاتصال		2,387	2,209	2,209	2,209	2,209	2,209	-	-	-	0,490	-	0,490	3,011	0,439	3,011
18- وزارة السياحة		71,505	74,175	74,175	74,175	74,175	74,175	-	-	-	73,118	-	73,118	74,091	73,116	74,091
19- وزارة الصحة		968,200	1,058,200	1,058,200	1,058,200	1,058,200	1,058,200	-	-	-	774,760	-	774,760	802,446	754,331	802,446
20- وزارة العدل		274,135	274,160	274,160	274,160	274,160	274,160	8,215	-	1,431	258,466	1,431	257,035	380,495	254,307	380,495
21- وزارة شؤون المرأة والأسرة		7,155	11,578	11,578	11,578	11,578	11,578	-	-	-	9,993	-	9,993	4,670	8,631	4,670
الجزى 1- شؤون المرأة		2,178	2,178	2,178	2,178	2,178	2,178	-	-	-	1,191	-	1,191	0,321	0,764	0,321
الجزى 2- الطفولة		4,977	9,400	9,400	9,400	9,400	9,400	-	-	-	8,802	-	8,802	4,349	7,867	4,349

17.63	43,646,900	291,183,000	247,536,100	-	-	-	291,183,000	291,183,000	20- وزارة النقل
110.52	6,193,000	65,075,000	58,882,000	9.750	9.750	1,148,000	63,927,000	64,136,000	21- وزارة شؤون المرأة والأسرة
8.25 -	1,292,000-	14,374,000	15,666,000	-	-	1,148,000	13,226,000	16,943,000	الجزء 1 - شؤون المرأة
17.32	7,485,000	50,701,000	43,216,000	9.750	9.750	-	50,701,000	47,193,000	الجزء 2- الطفولة
22.25	19,718,000	108,335,000	88,617,000	3,446,100	3,446,100	-	108,335,000	108,513,000	22- وزارة الثقافة
13.65	35,283,000	293,728,000	258,445,000	810,000	810,000	76,000	293,652,000	292,109,000	23- وزارة الشباب والرياضة
10.85	23,417,000	239,186,000	215,769,000	789,000	789,000	76,000	239,110,000	238,371,000	الجزء 1 - الرياضة
27.80	11,866,000	54,542,000	42,676,000	21,000	21,000	-	54,542,000	53,738,000	الجزء 2- الشباب
13.69	140,853,000	1,169,575,000	1,028,722,000	30,070,000	30,070,000	51,156,000	1,118,419,000	1,113,419,000	24- وزارة الصحة العمومية
50.34	181,985,442	543,490,442	361,505,000	3,400,000	3,400,000	4,861,442	538,629,000	391,268,000	25- وزارة الشؤون الاجتماعية
6.65	189,334,000	3,036,877,000	2,847,543,000	8,918,800	8,918,800	-	3,036,877,000	3,035,077,000	26- وزارة التربية
12.64	115,050,300	1,025,181,300	910,131,000	1,622,385	1,622,385	36,075,300	989,106,000	989,035,000	27- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
12.50	109,451,000	984,805,000	875,354,000	1,615,600	1,615,600	36,000,000	948,805,000	948,155,000	الجزء 1 - التعليم العالي
16.10	5,599,300	40,376,300	34,777,000	6,785	6,785	75,300	40,301,000	40,880,000	الجزء 2- البحث العلمي
27.16	45,725,751	214,052,751	168,327,000	47,000	47,000	8,102,751	205,950,000	201,950,000	28- وزارة التشغيل والتكوين المهني
32.09	39,863,000	164,068,000	124,205,000	-	-	6,963,000	157,105,000	153,105,000	الجزء 1 - التكوين المهني
13.29	5,862,751	49,984,751	44,122,000	47,000	47,000	1,139,751	48,845,000	48,845,000	الجزء 2- التشغيل
134.26	628,633	1,096,848	468,215	-	-	677,011,152 -	678,108,000	117,418,000	29- العلاقات الخارجية وغير الموزعة
7.44	90,000,000	1,300,000,000	1,210,000,000	-	-	-	1,300,000,000	1,330,000,000	30- الدين العمومي
100.00 -	4,815,000-	-	4,815,000	-	-	-	-	-	مجلس المستشارين
100.00 -	60,037,500-	-	60,037,500	-	-	-	-	-	وزارة الاتصال
16.51	2,266,900,000	15,994,900,000	13,728,000,000	105,772,948	105,772,948	-	15,994,900,000	14,771,900,000	المجموع

ملحق عدد 11: جدول توزيع اعتمادات والنفقات المرتبطة بموارد خارجية موظفة لسنة 2012 ومقارنتها بسنة 2011

التغيرات 2011/2012		الدفعات المتجرة		الاعتمادات النهائية الموزعة (3)	الاعتمادات النهائية المفتوحة	التفحيحات (2)	التوزيع الأولي للاعتمادات المفتوحة بقانون المالية (1)	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية التكميلي	الاعتمادات المفتوحة بقانون المالية	الاعتمادات	الباب
النسبة (%)	القيمة	2012	2011								
73,76 -	20.864.587 -	7.423.913	28.288.500	7.423.914	18.000.000	-	18.000.000	18.000.000	18.000.000	18.000.000	4- وزارة الداخلية
35,34 -	1.682.000 -	3.078.000	4.760.000	3.078.000	3.078.000	3.078.000	-	-	-	-	7- وزارة الشؤون الخارجية
-	-	-	-	1.975.900	1.975.900	1.975.900	-	-	-	-	10- وزارة المالية
-	-	-	-	-	15.000.000	-	15.000.000	15.000.000	15.000.000	15.000.000	12- وزارة التنمية الجهوية والتخطيط
28,84 -	39.401.278 -	97.198.690	136.599.968	138.558.510	164.675.000	-	164.675.000	164.675.000	157.655.000	157.655.000	14- وزارة الفلاحة
32,83 -	26.305.245 -	53.809.867	80.115.112	68.335.110	96.350.000	-	96.350.000	96.350.000	94.350.000	94.350.000	1- الإدارات الفنية
23,19 -	13.096.033 -	43.388.823	56.484.856	70.223.400	68.325.000	-	68.325.000	68.325.000	63.305.000	63.305.000	2- المديريات الجهوية للتنمية الفلاحية
6,89	620.000	9.620.000	9.000.000	17.798.000	26.870.000	-	26.870.000	26.870.000	26.870.000	26.870.000	15- وزارة البيئة
74,41 -	3.376.274 -	1.161.373	4.537.647	2.168.100	8.730.000	-	8.730.000	8.730.000	8.130.000	8.130.000	16- وزارة الصناعة والتجارة
43,74	74.246.304	243.977.703	169.731.399	248.750.000	342.000.000	-	342.000.000	342.000.000	342.000.000	342.000.000	19- وزارة الصناعات
47,79 -	39.005.439 -	42.613.883	81.619.322	46.566.000	46.566.000	8.215.000	38.351.000	38.351.000	38.351.000	38.351.000	20- وزارة النقل
34,32 -	2.989.053 -	5.721.429	8.710.482	5.730.510	24.911.000	-	24.911.000	24.911.000	24.911.000	24.911.000	22- وزارة الثقافة
58,67	13.204.915	35.713.785	22.508.870	42.379.833	42.379.833	27.229.833	15.150.000	15.150.000	15.150.000	15.150.000	24- وزارة الصحة العمومية
58,67	13.204.915	35.713.785	22.508.870	42.379.833	42.379.833	-	15.150.000	15.150.000	15.150.000	15.150.000	1- الإدارة المركزية
69,87 -	10.234.623 -	4.413.755	14.648.378	5.308.321	13.440.000	-	13.440.000	13.440.000	13.440.000	13.440.000	26- وزارة الفرية
-	3.429.963	3.429.963	-	4.318.721	8.400.000	-	8.400.000	8.400.000	8.400.000	8.400.000	1- المصالح المركزية
93,28 -	13.664.586 -	983.792	14.648.378	989.600	5.040.000	-	5.040.000	5.040.000	5.040.000	5.040.000	2- المديريات الجهوية للزيرة

ملحق عدد 12: جدول نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة لسنة 2012

بالدينار

التغيرات 2011/2012		المبالغ المأمور بصرفها		الاعتمادات	بيان الحسابات
النسبة %	القيمة	2012	2011	النهائية 2012	
94,54 -	42.895.082 -	2.475.613	45.370.695	3.000.000	رئاسة الحكومة
4,28 -	110.705 -	2.475.613	2.586.318	3.000.000	حساب استعمال مصاريف المراقبة ومكافآت الحضور وأقساط الأرباح الزاجعة للدولة
100,00 -	42.784.377 -	-	42.784.377	-	صندوق إعادة هيكلة رأس مال المؤسسات ذات المساهمات العمومية
11,01	792.766	7.992.199	7.199.433	9.000.000	وزارة الداخلية
9,14	599.000	7.154.000	6.555.000	6.500.000	صندوق الحماية المدنية وسلامة الجولان بالطرقات
30,07	193.766	838.199	644.433	2.500.000	صندوق الوقاية من حوادث المرور
38,45 -	5.990.138 -	9.587.997	15.578.135	7.000.000	وزارة الدفاع الوطني
38,45 -	50.990.138 -	9.587.997	15.578.135	7.000.000	صندوق الخدمة الوطنية
-	327.426	333.543	6.117	100.000	وزارة المالية
-	327.426	333.543	6.117	100.000	حساب الضمان التعاوني للمحاسبين العموميين
13,49 -	1.691.252 -	10.849.408	12.540.660	22.500.000	وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
32,91 -	1.423.231 -	2.901.470	4.324.701	6.500.000	صندوق الضمان لفائدة ضحايا حوادث المرور
3,26 -	268.021 -	7.947.938	8.215.959	16.000.000	صندوق دعم تحديد الرصيد العقاري
16,50-	5.847.847 -	29.597.792	35.445.639	38.000.000	وزارة الفلاحة
25,37 -	6.817.637 -	20.052.792	26.870.429	30.000.000	صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحي والصيد البحري
11,55-	345.900 -	2.648.000	2.993.900	3.000.000	صندوق النهوض بجودة التمور
23,57	315.690.1	6.897.000	5.581.310	5.000.000	صندوق تمويل الراحة البيولوجية في قطاع الصيد البحري
13,27 -	12.067.725 -	78.870.823	90.938.548	97.500.000	وزارة الصناعة والتجارة
18,73 -	13.366.601 -	57.999.319	71.365.921	74.000.000	صندوق تنمية القدرة التنافسية الصناعية
2,67	467.460	18.005.560	17.538.100	20.000.000	الصندوق الوطني للتحكم في الطاقة
40,87	831.417	2.865.944	2.034.527	3.000.000	صندوق النهوض بزيت الزيتون المملّ
-	-	-	-	500.000	صندوق النهوض بالصناعات
37,52	326.680.7	26.856.151	19.529.471	104.500.000	وزارة التجهيز
57,69	168.223.9	25.060.671	15.892.448	79.500.000	الصندوق الوطني لتحسين السكن
-	-	-	-	25.000.000	صندوق التهوض بالمسكن لفائدة الأجراء
50,63 -	1.841.543 -	1.795.480	3.637.023	*	صندوق تنمية الطرقات السبارة
44,63 -	20.337.000 -	25.230.000	45.567.000	55.000.000	وزارة البيئة
50,44 -	19.370.000 -	19.030.000	38.400.000	44.000.000	صندوق مقاومة التلوث
13,49 -	- 967.000	6.200.000	7.167.000	11.000.000	صندوق سلامة البيئة وجمالية المحيط
155,08	130.246.8	13.372.746	5.242.500	20.000.000	وزارة السياحة
61,54	899.838.2	7.612.338	4.712.500	10.000.000	صندوق حماية المناطق السياحية
986,87	230.408.5	5.760.408	530.000	10.000.000	صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع السياحة
32,96 -	35.469.436 -	72.143.063	107.612.499	110.000.000	وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال
32,96 -	35.469.436 -	72.143.063	107.612.499	110.000.000	صندوق تنمية المواصلات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

التغيرات 2011/2012		الإنجازات		الاعتمادات النهائية	البيانات
النسبة %	القيمة	2012	2011	2012	
-	-	-	-	1.000.000	وزارة الثقافة
-	-	-	-	1.000.000	صندوق التشجيع على الابداع الأدبي والفني...
1,14	182.147	16.190.095	16.007.948	10.000.000	وزارة الشباب والرياضة
1,14	182.147	16.190.095	16.007.948	10.000.000	الصندوق الوطني للنهوض بالرياضة والشباب
74,10 -	31.003.398 -	10.837.627	41.841.025	20.000.000	وزارة الشؤون الاجتماعية
75,12 -	18.655.398 -	6.177.627	24.833.025	*	صندوق التضامن الوطني
72,60 -	12.348.000 -	4.660.000	17.008.000	7.000.000	الحساب الوطني للتضامن الاجتماعي
-	-	-	-	13.000.000	حساب تمويل الإجراءات الاستثنائية للإحالة على التقاعد
13,24 -	68.462.632 -	448.537.368	517.000.000	583.000.000	وزارة التكوين المهني والتشغيل
13,82 -	63.568.632 -	396.431.368	460.000.000	520.000.000	الصندوق الوطني للتشغيل
8,59 -	4.894.000 -	52.106.000	57.000.000	63.000.000	صندوق النهوض بالتكوين والتدريب المهني
21,57 -	207.005.244 -	752.874.426	959.879.670	1.080.600.000	الجملة
• تمّ صرف نفقات على الحسابين رغم عدم تخصيص اعتمادات في الغرض					

ملحق عدد 13: جدول نفقات حسابات أموال المشاركة لسنة 2012

بالدينار

التغيرات 2011/2012		المبالغ المأمور بصرفها		بيان الحسابات
النسبة %	القيمة	2 012	2 011	
رئاسة الجمهورية				
46,60 -	212. 083 -	243. 028	455. 111	- حساب العمليات والتدخلات المختلفة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي
100,00 -	577. 000 -	-	577. 000	- حساب العمليات والتدخلات المختلفة في الميدان الثقافي وميدان الشباب
100,00 -	436. 434 -	-	436. 434	- الصندوق التونسي للتضامن الدولي
83,45 -	1. 225. 517 -	243. 028	1. 468. 545	الجملة
رئاسة الحكومة				
100,00 -	13-	-	13	- حساب نشر وتوزيع مجلة " الهداية "
100,00 -	13 -	-	13	الجملة
وزارة الداخلية				
74,53 -	255. 054 -	87. 164	342. 218	- حساب تسيير مطاعم المصالح النشيطة
13,87	870. 713	7. 146. 173	6. 275. 460	- حساب إقتناء التّجهيزات لفائدة قوات الأمن الدّاخلي
40,82 -	655. 873 -	950.905	1. 606. 778	- حساب مشروع بناء مقر بمركز التكوين ودعم اللامركزية
- 0,49	40. 214 -	8. 184. 242	8. 224. 456	الجملة
وزارة الشؤون الخارجية				
-	698. 009	698. 009	-	- حساب تنظيم القمة العربية السادسة عشر بتونس
-	115. 841	115. 841	-	- حساب تنظيم التظاهرات الدولية بتونس
-	813. 850	813. 850	-	الجملة
وزارة الدفاع الوطني				
27,93 -	3. 805. 583 -	9. 821. 373	13. 626. 956	- حساب الخدمات المسداة من قبل الجيش
12,40 -	86. 572 -	611. 310	697. 882	- حساب معدّات الإرشادات البحرية والتجهيز
33,51 -	89. 138 -	176. 886	266. 024	- حساب التصرف وصيانة السيارات الخاصة بالتّشريفات
100,00 -	2. 096. 087 -	-	2. 096. 087	- حساب التجهيزات الخاصة بالتصوير الجوي
36,42 -	6. 077. 380 -	10. 609. 569	16. 686. 949	الجملة
وزارة المالية				
5,39 -	1. 703. 063 -	29. 912. 950	31. 616. 013	- حساب المصاريف الخصوصية للإدارة العامة للديوانة
7,15	72. 109	1. 080. 473	1. 008. 364	- حساب القروض المرتبطة برهن
100,00 -	32. 716. 000 -	-	32. 716. 000	- حساب مركزي لجبر أضرار الفيضانات
10,21 -	2. 402. 361 -	21. 138. 140	23. 540. 501	- حساب جبر الأضرار الناجمة عن الأحداث التي شهدتها البلاد منذ 17 ديسمبر
41,35 -	36. 749. 315 -	52. 131. 563	88. 880. 878	الجملة

التغيرات 2011/2012		المبالغ المأمور بصرفها		بيان الحسابات
النسبة %	القيمة	2 012	2 011	
وزارة الفلاحة				
- 74,74	- 418.030	141.247	559.277	- حساب حماية النباتات
- 97,89	- 77.365	1.664	79.029	- حساب المراقبة الصحية البيطرية الحدودية
986,13	2.534.879	2.791.931	257.052	- حساب تصفية متخللات المؤسسات العمومية تجاه المزودين العموميين
227,78	2.039.484	2.934.842	895.358	الجملة
وزارة الصناعة والتجارة				
-	24.054	25.553	1.499	- حساب مشروع بناء مقر وزارة الصناعة والتكنولوجيا
-	24.054	25.553	1.499	الجملة
وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال				
- 83,29	- 13.261.407	2.659.782	15.921.189	- حساب إنجاز مشروع توسيع قطب الغزالة لتكنولوجيات الاتصال بجهتي منوبة
83,29 -	- 13.261.407	2.659.782	15.921.189	الجملة
وزارة التجهيز				
- 16,25	- 22.610	116.532	139.142	- حساب بناء الجسور والطرق
- 24,44	- 159.039	491.770	650.809	- حساب بطاح جربة
- 100,00	- 1.299.787	-	1.299.787	- حساب جبر أضرار الفيضانات "البنية الأساسية"
70,89 -	- 1.481.436	608.302	82.089.73	الجملة
وزارة النقل				
- 100,00	- 3.000.000	-	3.000.000	- حساب جبر الأضرار الناتجة عن الفيضانات البنية الأساسية للسكك
100,00 -	- 3.000.000	-	3.000.000	الجملة
وزارة الصحة العمومية				
- 63,34	- 7.166.480	4.148.069	11.314.549	- حساب تصفية متخللات المؤسسات الصحية العمومية تجاه الصيدلية المركزية
-	- 1.666.900	1.783.300	116.400	- حساب دعم مراقبة تصفية الدم والوقاية من القصور الكلوي والنهوض بزرع
-	- 1.317.000	1.317.000	-	- حساب الإعانة الإيطالية المتأتية من التخفيض في نسبة الفائدة الموظفة على
36,59 -	- 4.182.580	7.248.369	11.430.949	الجملة
وزارة الشؤون الاجتماعية				
- 100,00	- 39.073	-	39.073	- حساب التصرف في مبني بورصة الشغل
100,00 -	- 39.073	-	39.073	الجملة
وزارة التربية				
- 156,39	- 4.915.876	8.059.266	3.143.390	- حساب تنظيم الامتحانات والمناظرات
156,39	4.915.876	8.059.266	3.143.390	الجملة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي				
- 137,65	- 220.018	379.853	159.835	- حساب البرنامج الثقافي للطلبة
137,65	220.018	379.853	159.835	الجملة
- 38,20	- 58.043.652	93.898.219	151.941.871	المجموع العام

ملحق عدد 14: جدول نفقات العنوان الأول للمؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2012

بالدينار

التغيرات 2011/2012		النفقات		التقديرات النهائية	التنقيحات	التقديرات الأولية	عدد المؤسسات سنة في 2012	الأبواب
النسبة %	القيمة	2012	2011					
30,15 -	138.449 -	320.718	459.167	618.393	135.393	483.000	3	رئاسة الجمهورية
4,02 -	264.026 -	6.296.439	6.560.465	9.399.063	2.281.063	7.118.000	7	رئاسة الحكومة
6,31	712.002	11.995.834	11.283.832	16.373.646	3.562.646	12.811.000	16	وزارة الداخلية
8,69 -	3.416.973 -	35.892.320	39.309.293	70.132.048	12.381.048	57.751.000	41	وزارة العدل
13,25	22.254	190.167	167.913	417.098	241.098	176.000	1	وزارة الشؤون الخارجية
18,87	5.067.421	31.916.104	26.848.683	52.096.283	21.357.283	30.739.000	32	وزارة الدفاع الوطني
9,38 -	4.056 -	39.174	43.230	57.727	13.727	44.000	1	وزارة الشؤون الدينية
13,04 -	261.460 -	1.744.045	2.005.505	2.512.519	355.519	2.157.000	2	وزارة المالية
-	-	-	-	68.409	28.409	40.000	1	وزارة الاستثمار والتعاون الدولي
373,42	137.926.815	174.862.907	36.936.092	193.134.264	161.134.264	32.000.000	1	وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
6,28	3.339.392	56.551.653	53.212.261	84.505.936	14.592.936	69.913.000	94	وزارة الفلاحة
53,07	151.433	436.774	285.341	1.825.979	785.979	1.040.000	1	وزارة البيئة
19,63	222.378	1.355.452	1.133.074	1.859.462	199.462	1.660.000	2	وزارة الصناعة والتجارة
3,44	77.574	2.329.994	2.252.420	2.878.282	121.282	2.757.000	2	وزارة تكنولوجيات المعلومات والاتصال
1,10 -	27.756 -	2.487.970	2.515.726	3.259.358	287.358	2.972.000	1	وزارة السياحة
5,29	167.928	3.339.673	3.171.745	4.680.465	472.465	4.208.000	2	وزارة التجهيز
6,69 -	302.068 -	4.214.715	4.516.783	5.477.291	1.067.291	4.410.000	27	وزارة شؤون المرأة والأسرة
2,74 -	421.863 -	14.967.659	15.389.522	18.110.784	(972.216)	19.083.000	29	وزارة الثقافة
15,44	2.377.085	17.773.496	15.396.411	27.888.563	5.017.563	22.871.000	66	وزارة الشباب والرياضة
9,29	23.166.324	272.546.011	249.379.687	343.272.897	49.657.897	293.615.000	213	وزارة الصحة العمومية
8,51	800.505	10.205.176	9.404.672	14.917.696	3.975.696	10.942.000	32	وزارة الشؤون الاجتماعية
10,92	10.474.371	106.398.716	95.924.345	132.800.890	21.023.890	111.777.000	1526	وزارة التربية
3,92	7.438.265	197.384.951	189.946.686	258.924.943	104.766.943	154.158.000	331	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
100,00-	235.643 -	-	235.643	-	-	-	-	وزارة الاتصال والعلاقات مع مجلس النواب ومجلس المستشارين
24,38	186.871.450	953.249.946	766.378.496	1.245.211.996	402.486.996	842.725.000	2431	المجموع

ملحق عدد 15: جدول نفقات العنوان الثاني للمؤسسات العمومية الملحقة ميزانياتها ترتيبيا بميزانية الدولة لسنة 2012

بالدينار

التغيرات 2011/2012		الاعتمادات المأمور بصرفها		البيانات	عدد المؤسسات في سنة 2012
النسبة %	القيمة	2012	2011		
-	-	-	-	- رئاسة الجمهورية	3
-	182.225	182.225	-	- رئاسة الحكومة	7
-	-	-	-	- وزارة الداخلية	16
98,58 -	3.351.172 -	48.166	3.399.338	- وزارة العدل	41
-	-	-	-	- وزارة الشؤون الخارجية	1
65,87 -	6.263 -	3.245	9.508	- وزارة الدفاع الوطني	32
75,28 -	11.463 -	3.765	15.228	- وزارة الشؤون الدينية	1
97,64 -	246.744 -	5.970	252.714	- وزارة المالية	2
-	-	-	-	- وزارة التنمية الجهوية والتخطيط	1
55,63 -	947.536 -	755.663	1.703.199	- وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	1
15,74	35.884.863	263.938.227	228.053.364	- وزارة الفلاحة	94
-	-	-	-	- وزارة البيئة	1
-	-	-	-	- وزارة الصناعة والتجارة	2
28,93 -	192.658 -	473.396	666.054	- وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	2
-	-	-	-	- وزارة السياحة	1
24,40	35.398	180.492	145.094	- وزارة التجهيز	2
90,19 -	54.658 -	5.942	60.600	- وزارة شؤون المرأة والأسرة	27
20,60 -	1.068.943 -	4.119.567	5.188.510	- وزارة الثقافة	29
142,01	216.652	369.213	152.561	- وزارة الشباب والرياضة	66
40,46 -	1.391.164 -	2.047.093	3.438.257	- وزارة الصحة العمومية	213
31,86 -	10.399 -	22.243	32.642	- وزارة الشؤون الاجتماعية	32
187,54	36.289.367	55.640.075	19.350.708	- وزارة التربية	1526
4,93 -	2.048.250 -	39.492.035	41.540.285	- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	331
20,81	63.279.253	367.287.316	304.008.063	المجموع	2431